





قصه عینه

دوانه صم

کتاب حکم العرفانیه
والاشارات القرآنیه لحافظ عصره
شهاب الدین احمد بن علی
ابن حجر العسقلانی
رحمه الله تعالی
آمین
آمین
تم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خاتم الانبياء وسيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين
ولعل فذلك حكم عرفانيه في معان ارشاديه
واشارات قرانيه كل حكمة منها مودع بابية وفي بعضها
بين الاية والحكمة سنة لا تخفي على المتامل ذي الدراية
لكن لا يدرك ذلك على وجه الكمال الا حافظ الايات
ومن له المام بتفسيرها وحظ من علوم الاشارات
فاني اذكر بعض الاية واترك ما بعدها اعتمادا على حفظ
الطالب **فاقول** وبالله التوفيق احكمة فضل عظيم
يكشف غمة وعسيرا ومن يوت احكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
فصل في التوبة
لا تجب من سيئات تاريب قد بدلت بالحسنات بلاعتاب
بحوال الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب المستقيمون
على المبرات بعد التوبة والطاعات فاوليك بيديك

الله سيئاتهم حسنات لا يتمكن احد من ترك المحذور
ان لم يلق امان ربه ولقد همت به ومم بها لولا ان
راي برهان ربه لولا تثبت الله كادت النفس
تركن الى السوي وتتخذ خطيلا ولولا ان ثبتت ان لا تقدر
كدت تركن اليهم شيئا قليلا من لم يدركه من الله
توفيق التوبة فهو ابدام مومر لولا ان تداركه نعمة
من ربه بل يند بالعداء وهو مذموم لان ترك التوبة
مخافة الذنب مرة اخري لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا التسوية بالتوبة بعيد من الرشده
والهدى وما تدري نفس ما اذا تكسب غدا اغتتم
العمر والفرصة من قبل ان يقال ايها الغرير اولم
يغفر لكم ما يتذكر فيه من تذكري وجاكم النذير لا ترجعوا
الى الذنب بعد التوبة وابتعثوا الى الطاعة ابتعاثا
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
ما المجرمين ضلوا وعمارهم بالبطالة والتلف

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف.
 ما للمذنبين من الجحيم الا الله دونه. افلا يتوبون الى الله
 ويستغفرونه. كل بعقوبة عمله اخري. ولا تزر وازرة
 وزر اخري. لا يغيب عنك من عملك شي ولو بلغ الرمال
 وحصاها. ما لهذا الكتاب الا بغادر صغير ولا كبير
 الا احصاها. ايها المجرمون حملتم المعاصي احلوا وقارا
 ما لكم لا ترجون لله وقارا. توبوا الى الله مخلصين
 في توبتكم. يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوت
 في قوتكم. الحكيم وان ظلم لا يواخذ من شتمه
 وسابه. ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك علي
 ظهرها من دابة. ضرر المعاصي يتبعدي غيرك
 حتي الحيوانات والمساكن. ولو يواخذ الله الناس
 بما كسبوا ما ترك علي ظهرها من دابة ولكن
 المعصية اذا ظهرت ولم تنكر فضررتها للعموم
 غاصته. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم

خاصة. ربما ينعم عليك استدر اجابو خير العقوبة
 عنك وانت علي المعاصي تصول. ويقولون في انفسهم
 لو لا يعذبنا الله بما نقول. تذكر الذنوب يدبل
 اللحم ويدق الحصى. غفرانك ربنا واليك المصير
 لا تغفلوا عن خوف الخاتمة وما قضى لكم. وما ادري
 ما يفعلني ولا بكم. تب الى الله قبل يوم القيمة
 واستدرك ما فات. يوم تبدل الارض غير الارض
 والسموات. يا ممي السيات قبل ان تنشر الدواوين
 عد الى الله وتب. يوم تطوي السما كطي السجل للكتب
 من خاف الله لياليه كلها ليلة القدر وايامه كلها
 يوم عيد. ذلك لمن خاف مقاي وخاف وعيد
 ايها الناس تنسون نعم الله والمعاصي تركبون
 فاشكروا الله الذي جعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون
فصل في الاخلاص
 خلصوا العمل من الشوب يا اهل الجنة وان لكم

في الانعام لعبق • القلب الخالص لله ليس كالمملوك
بالاغنياء المملان من ذلك • ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما الرجل • سلم
قلبك من لذع الاغنياء فانه عذاب اليم • يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اقر الله بقلب سليم • المخلصون
لهم سلطان على الشيطان • ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان • الفقير الخالص هو الذي يعبد
الله ولا يذل لاحد وجهه • يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه • الفقير الصادق من
قنع بربه وقال لا دنيا اف • يحسبهم الجاهل اغنيا
من التعفف • الفقير الصادق قد يسال وقت
الضرورة اجمالا واستعفا • تعرفهم بسيماهم
لا يسالون الناس الخافا • الفقير الحقيقي سقفه
السما وفرشه الارض لا يحتاج فراشا ولا خافا •
تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الخافا • نعم

الفقير الذي حبس نفسه لله واشتغل بالسنة
والفرض • للفقراء الذين احصوا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض • سيظهر عمل
المرابيين الذي هم به محاسبون • وبدلهم من
الله ما لم يكونوا يحاسبون • المراهي في ذل وورطة
ووقيعه • والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
لا تزيونوا جوارحكم بالخضوع لتعلموا الناس بليبتهم
ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
فصل فيما يتعلق بالعلم والعالم
العلم شرف يفخر به الوضيع على الشريف ويادي
عليه بالبرهان المبين • فقال احطت بما لم تحط
به وجيتك من سبابتنا يقين • ليس من يحب
العلم مع الاقران في المحافل كمن يدندن في الخدر
وهو فظين • او من ينشأ في الحلية وهو في الخفا
غير مبين • العلماء اذا سكتوا عند الحكم فهم

كالذين لا يعلمون . ان شر الدواب عند الله الصم
البيكم الذين لا يعقلون . العالم التابع للهوي العاري
عن التواضع والحلم هو الذي اضله الله على علم فزاده
الله على مساوغة قلبه مساوغة بعد مساوغة . وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة . وهو من
النافقين لعبد الله . فمن عهده من بعد الله .
لا ينفع بالعلم مع حب المال والغنا . وانزل عليهم نبي
الذي آتيناها اياتنا . العالم السؤلوزهد في الدنيا
رفعت درجته وسلم من السلب . ولكنه اخلا الى
الارض وابتغى هواه فمثل الكلب . رحم الله
السلف زهدوا في الدنيا وما املوا اليها قلبا ولا
اذنا . فحلف من بعدهم خلف ياخذون عرض هذا
الادني . حقيقة الاعتبار معرفة الاشياء كما هي
والتمييز بين النافع والضار . فاعتبروا يا اولي
الابصار . المحسوس اظهر من المعقول تشبيها

وتمثلا . ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى
واضل سبيلا . ملاحظة الشرع للاسباب
والستر فالله يعلم القليل ومن يقره . واذ قال
موسي لقومه ان الله يادمركم ان تذبحوا بقرة .
ايها القاري لا تمثل من القراءة ولو كنت مصدعا .
لو اتر لنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا
متصدعا . ايها المحر المتجد ان اردت تخفيف
ما تراه ثقيل . ان ناشية الليل بي اشد وطاء
واقوم قتيلا . الواعظ المدا من كالحمار يفرج بالهنيق
والزفير . ان انكر الاصوات لصوت الحمار . العالم
المدا من وان قطع مغاوزه واسفارا . فمثل كمثل
الحمار يحمل اسفارا . الفتوي افضل العبادة فويل
للذين بلا تبصر يفتون . فستبصرو ويصرون
بايكم المفتون . الامر بالمعروف ونج عند روية
المنكر بلا مرا . قال اخرقها تغرق اهلها القند

جيت شيا امرا. الجاهل بالشئ ينكره ويصر عليه
ويديم. واذ لم يمتد وابه فسيقولون هذا افك
قدم. كم من جاهل مرزوق وعالم محروم جدا.
قل من كان في الضلالة فالهدد له الرحمن مدا.
لا تخش من اظهار امر يدفع لك حرج ويبريد رفعتك
واوجك. واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك. العالم بحجب طبق
السؤال بما بصنده هو. قتل اهكذا عرشك
قالت كانه هو. العبد مسخر وان كان له نوع هو
اختيار. وربك يخلق ما يشاء ويختار. القابل
بقدم العالم عوفي لا يعرف وجهه. كل شيء هالك
الا وجهه. سوال التلطف والاستمالة ما اجد
بالكبار والروسا. وما نلك بيمينك يا نوسي.
المجيب قد تجيب ويبريد في الجواب ما يقتضي
الحال وينبي. قال هي عصا ياتوكا بها واهش

بها على غيبي. الانس قد يوجه الانبساط وينذهب
التماسك الذي لديك. قال رب اربي انتظر
اليك. وما جاء الاستفهام بغير حقيقة توبينا
لمن احدث في الله. انت قلت للناس اتخذوني
واي الهين من دون الله. قد يصيب الصغير
ما لا يصيب العالم الكبير الشأن. فقه مناها
سليمان. لن في الكلام لمن خصمك وان كان
فحاشا السن. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي
هي احسن. من غلب عليه الجدل فانه ان يخاصم
ويبحث. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او
تتركه يلهث. العالم المتقن لا يغلب بطنطنة
المجادلين واشباههم. يريدون ان يطغيوا ونور
الله باقواهم. المعاند يري الحق باطلا فيؤدي من
اعترف بالحق لولاه. الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. المعاند ينكر

باللسان ما يعتقد بالجان كبر او عتوا. ومحمد و
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. قد يغلب
لخصم بارخا العنان معه في كلام ملين. وانا
او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين. من عمل
بما علم ترد له عطايانا وترلنا. والذين جامدوا
فينا لنهديهم سبلنا. قد يعبر عن العلم بالعين
تحقيقا جل ربنا ان تحويه امكنة الناس ورايعهم.
ما يكون من بخوي ثلاثة الهورايعهم. سيول
النقيض متفاوته مزرعة كل نفس اخذت علي
حد جذرها. اترك من السماء مافسالت اودية بقدرها.
فصل في الزهد في الدنيا
الدنيا كنهر طالوت هلك من طعم شبعاء وادخر
ليومه وغده. ومن لم يطعمه فانه مبي الامن
اغترق عرفة بيده. لا تراجع عجزا الدنيا بعد
الحربة مرارا فاقلمها كمرتان. الطلاق مرتان

٨
فامساك بمعروف او شريح باحسان. الدنيا
والاخرة ضربتان العدل بينهما مشق للمضادة.
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. لا تختر العاجلة
على الاجلة فتكون عجولا. وللخرة خير لك من
الاولى. يا طالب الدنيا نكت عجو نكت عجو زامي
احق بالفرقة والطلاق. فمن الناس من يقول ربنا
اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. في المارة
الصاححة خير الدارين فاطلبوها من الله في الاسكار.
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدج نيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ميزان العدل
عزيزا قامة ولوجهد تم فويل للحاير كل الويل.
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تمتلوا كل الميل. النفس مجبولة علي حب
الدنيا يخشي عليها الكفران. ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. الذين باعوا

الآخرة بالدنيا وضيعوا العمر سدي ستظهر
خسارتهم أوليك الذين اشترى الصلابة
بالهدى فماتت تجارتهم وراث الآخرة لا يرثون
الامتعة والمال الفاني الدون أوليك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
لا تختاروا الدنيا على الآخرة وميزوا النفع من
الضير قال استبدلون الذي هو أدنى بالذي
هو خير الدنيا ظاهرها عز أكثر الناس فهم بها
متشغلون يعلمون ظاهرها من الحياة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون زخارف الدنيا
فتنة تزيد طالبا حرصا وأملًا أنا جعلنا ما
على الأرض زينة لها لنبلوهم أيها احسن عملاً
حريص الدنيا مفلس أبد الفقره في يوم عصيب
ومن كان يريد حرث الدنيا فوته منها وما له في
الآخرة من نصيب مودتكم لأهل الدنيا لا تنفعكم

ولو غضضتم عليها عضا ويوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا الوصول
إلى الدنيا بالسيرة ثم يصل واحد ها وهو مطرود
مريد من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما
نشاء لمن يزيد اطلب ما عند الله ودع الدنيا
داحر من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والآخرة مريد والعاجلة كعبدة
العجل يريدون جلبا ودفعاً أفلا يرون الأبرج
إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا تنفعا لا تغبد عجل
الدنيا كالسامر يالحثاس فان لك في الحياة ان
تقول لا مساس الجنسية علة الضم بلا ملاحظة
عيب وعوار فاحرج لهم عجل جسد له حوار
لا تميلوا إلى الدنيا فهي كحلقة في فلاة بالطول
والعرض وسار عوالي معقر من ربكم وجنة
عرضها السموات والأرض السكر نجت الدنيا

يزيد على سكر الخمر حتى يدع الناس حيارى يادها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
خضرة الدنيا سريعة اليبس بعد النما واضرب
لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء الشكر
يزيد في النعم والكفران يذهب باصلها من اليبس
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا احدهما جناتين
من كفر النعمة عوقب بضيق الحال وفقد العشا
والغدا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمينة
يايتها رزقها رعدا شكرا لحاق يقصر عن نعم
الخالق لو تحصوها وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها يبتلي الناس على خلاف مرادهم
بالغضب والقهر واسيلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر الابتلا قد يظن اسحسانا يعرفه
اهل الفطنة واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
الكفران يذهب بالنعم الى الغاية لقد كان لسبأ

في مساكنهم اية فلما ملوا جمعيتهم وكفروا بالحق
جعلناهم احاديث ومن قنابهم كل ممزق قد تخفى
الله النعم في النعم فلا تاملوا مكره بادي لفته
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة حريص
المال لا يشبع ابدا وهو في ورطة وهو واثنا
من الكنوز ما ان مفاتيحه لتوا بالعصبة اولى القوة
لا تنظر الى زخارف الدنيا فتميل نفسك ومي دابة
حرون قال الذين يريدون لحياة الدنيا يا ليت لنا
مثل ما اوتي قارون اتقوا غضب الله فكم من
ارض خسفت وتدمر بنا لولا ان من الله علينا
لخسف بنا من طلب الراحة في الدنيا تغب وما
هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب الدنيا فانبت
واخذها حرمان وان الدار الاخرة لهي الحيوان
لا يعزرك ما انت فيه من الشئور وما الحياة الدنيا
الامتع العزور لا تمض ايامك في الغفلة والسهو

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو المقصود خلو
القلب من الدنيا ولو من ادني علقه اذا ناجيتم
الرسول فقد مواين يدي بخواكم صدقة ربنا
يرى الباطل بصورة الحق وهو عين القطيعة
صدوا ومنعا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا
ومم يحسبون انهم يحسنون صنعا لا تعبطن في
الدنيا من فاق غير امتعة وعروضا فلكل قسط
حما قل منه اوكثر نصيبا مفروضا لا تؤثر متاع الدنيا
في الحسن واللينه والحيل والبغال والحمير لتركبوها وزينها
فصل في التوكل
مراعاة الاسباب لا تنافي في التوكل وان كان من
حالة الفرض فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض التشبيب لا ينافي في التوكل ولو بالحركة
والرحله ومازى اليك خزع النحلة اظهر
السؤال لا ينافي في الرضا بالقسمة ولو في شيء فقير

فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير هم
الرزق يشوش قلب الانسان ويتعلق به دايما
واذا راوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوا
قاديما ما لكم شغلتم بالله عن البيع والادجار
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجار لا تقم
بقوام البدن فتغرق في فجأة اليم وغمر ومن اياته
ان تقوم السماء والارض بامر ايها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم وانظروا في العالم بالطول
والعرض هل من خالق غير الله يرزقكم من السما
والارض من لم ير من بال مقدور فهو مملوم وما
نتركه الا بقدر معلوم لوجه الشخص كل الجهد
ليوسع رزقه ما يقدر الله ييسر الرزق لمن يشا
ويقدر من انقطع الى الله اطعمه بخرق العاذق
غدا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها
رزقا من خاف الفقر تصرف فيه الشيطان كيف

يشاء الشيطان بعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
فلا يزعمكم وعده بالفقر أصلا والله بعدكم
مغفرة منه وفضلا فابتغوا مرضاة الرحمن
الذي هو لكم ناصر ومعين ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين لا تقل كيف اعطي
المراد هذا المريد ان الله يفعل ما يريد تشويل
الشيطان من اشد المعصية والبلا قال يا ادم هل
ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ابتلا عظيم
في ترغ الشيطان ونكايته فيشخ الله ما يبلغ
الشيطان ثم يحكم الله اياته اهلك الشيطان
بني ادم ان لم يقدر الله نصرهم وعونهم انه يراكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم لا يعتقدا الانسان
ان سيب رزقه سعيه وكسبه ومن يتوكل على
الله فهو حسبه الرزق بيد الله لا يزيد ولا
ينقصه عجز النفس وحدها وما من دابة

١٢
في الارض الا على الله رزقها هلك من ثوبه
الرزق بوعده المخلوق ولو يشق يقسم الحق فورت
السماء والارض انه الحق نظر الخلق الى اموال
الناس ليحصلوها بالذل والهون والله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
الاعتماد على غير الله وما من ماله من ثبوت
مثل الذين اخذوا من دوز الله اوليا كمثل العنكبوت
فصل في التيقن
عليكم بتقوى الله فهي سببكم عنده وزلفاءكم
ان اكرمكم عند الله اتقاكم خشية الله صفة
الراغبين في العلم وثقافته يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته تقوى الله تبين الحق من
الباطل تبينا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يحل لكم فرقانا لا تبال درجات الجنة حتى تخلص
من الشبهات نقيا تلك الجنة التي نورث

من عباده من كان تقيا نعم تقوي الله مرقا ومنه
ومن يتق الله يجعل له مخرجا للمتقي في سعة لا يري
شدة وعسرا ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا المتقي تفتح له ابواب الجنة وهو من زمرة
الكاملين يتبوأ من الجنة حيث يشاء فنعم اجر
العاملين يحيي بحية العظما من اتقى الله وامن
يوم الجزاء والدين سلام عليكم طيتم فادخلوها
خالدين المتقون من هو اجهل تحذروا وفي ازالتها
تشمروا ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا

فصل في حجة القدر

اذا اليقنت بالقدر فلا بدع ان تراعي اسبابه
المحققه لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة لا تتركوا الى الحذر من القدر
وكن في الامور بالله وما اعتنى عنكم من الله من شيء
ان احكم الله رعاية الاسباب من يعقوب

ما تفعت في امور قدرها الله وقضاها ما
كان يعني عنهم من الله من شيء الاحاجة في نفس يعقوب قضاها

فصل في حجة القدر

لا ينفع العمل بالنية وان قطعتم اربا اربا وفنيت
اجوارح والقوي منكم لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوي منكم ابذل الروح لله يحيي
حياة الابد وتذكر ما فات ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل الله اموات مت قبل ان تموت وتنعم
نهارا وبيانا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بيع لخسيس بالنفيس لا يعرض عنه
الامن سفاهة وظنه ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة المهاجر
الى الله مرزوق في راحة ودعة ومن بها جري في
سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة
الصداق في العزم وان لم يفعل ثبت جزاءهم

ونصره على الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى
الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع أجره
على الله فقد موأ في القتال ولا تتأخروا عنه
وأخزين ولقد علمنا المستقدم من منكم ولقد
علمنا المستأخرين الثبات في القتال ابتلاء
عظيم وهو من أزعج المتأجر وأذرا غث الأبرار
وبلغت القلوب الحناجر لا تكونوا في القتال
كمن حار عنه وساء انما ذلك الشيطان
يخوف أوليائه لا تتركوا الجهاد حذر الموت وليكن
أقدامكم بالثبات مقيدة ايما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ايها الجاهلون
لا تفلتوا إلى ما خلفكم والزموا أقدامكم ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت أقدامكم تاليف قلوب
الناس على المشية لا على وفق مطلوبهم لو اتفقت
ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم الوهم

يتخيل الواقع خلافة ويخاف من كل صيحه وهمس
قال يا موسى تريد ان تقتلني كما قتلت نفسك بالامس
فصل في ما يتعالى به من ربه وقدرته على الاشياء عظمته
لله تعالى حكمة في خلقه الكفار والملاحقة
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة لو كان الناس
متساوين في المراتب لاختل نظام العالم وفات
تخترق من بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات لو كان
الناس كلهم اغنيا لاختل نظام العالم بالطول
والعرض ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض حكمة الله جعلت الناس متفاوتين
اثنا وريا ليتخذ بعضهم بعضا سخريا من
حكمة الله استينار بالغييب ومنعه عن الغير
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير علم
الغييب مخصوص بالله تعالى وما احد حوله حام

١٥
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام قد يتيقن من الظالم بالظالم
ثم يتيقن منه بعقوبات قوامع ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع **حكمة الله**
باطرها مصلحة وظاهرها يقتضي لهم فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم فتقر الرق بارزالة
العقم ليس عجيبا بالاتفاق **الحمد لله الذي**
وهب لي علي الكبر اسماعيل واسحاق النفوس
متطلعة الى ما يسرها سرورا الى الغاوية لما قبل
يا زكريا انا نبشرك بغلام قال رب اجعل لي آية
الولد قرع العين ولحد الوحشة يكون بردا
وزكريا اذا نادى ربه رب لا تدركني فترا
صنع القدره تجوز كل حال ويسد كل عوجه
وهنا التي واصلحنا له زوجة الذي خلق
ادم والناقة بلا اب وام كذا خلق عيسى يتكلم

في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا **سنة الله في افعاله تدبير**
الحكمة اقتضت حسنا ونظاما فخلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا
المضغة عظاما صنع القدره عن وهم
الالات والاحوان مصون سبحانه اذا قضى
امرا فانا يقول له كن فيكون قدره حيرة المريض
وان ينسوا منه وقنطوا وهو الذي ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا من الحقايق والآيات جري
السفن على الماء في النور والظلام ومن آياته الجوار
في البحر كالاتلام **سبحان من خلق من نطفة بيضا**
الوانا بلا صبيغ ودبغة صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة سبحانه من اتقن ما صنع وولع
كل شيء رحمة وعلما وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء

سبحان من لم ينقل شي من حرصه وكمينه
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحان من هيا لكم ما اقضي حاكم
وما تطلبتم واتاكم من كل ما سالتوه سبحان من
اخرج الشيء من ضده لتعبدوا واعتبارا الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا سر الخلافة عميق
الفور مشيع الحق قالوا يجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء خصوصية البشر من فضل الله
لا لعبادته واجتهاده ان نحن الا بشر مثلكم
ولكن الله بمن علي من يشاء من عباده فضل الله
لا يختص بالا على وينقطع من الدون كذلك
يوفق الذين كانوا بايات الله بحمدون النبوة
والاجتبا لا يختص بمن هو مشهور بالنقطيتم
وقالوا لولا ترك هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم قد يؤثر المفضول على الفاضل فنيحي

١٦
في طاعته وانقياده ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده البشر يرقي على الملك بالمقام
والعلوم وما منا الا له مقام معلوم ضرب
الامثال من الله فتنة كبري ورحمة يسهل بها
عسيرا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا من
يضلل الله فهو حارير يابير وعلي الله قضت
السبيل ومنها جابر الطريق واضحة والعلم
باد ومن يضل الله فماله من هاد قد يكون
الحیوان من الانسان اذل اولئك كالا لغامر
بل هم اضل الطريق واضح والمهلك بين وما
كان الله ليضل قوما بعد اذ هدام حتى يبين
كلمات الله لا تتفدى الايام والاعوام ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام اختصت الهداية
بمشية التقدير والانشاء ليس عليك هدام ولكن
الله يهدي من يشاء سر المشية بعيد الفور ما ظهر

لاحد ولا نشأ انك لا تتدي من اجبت ولكن
الله يهدي من يشا لولا عناية الله ما اهتدي
العبد الى ما يصلح لدفعه وجلبه واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه سبحانه من زبد ينقص
في خلقه بلا وزن وكيل يوجب الليل في النهار
ويوجب النهار في الليل في تعاقب الليل والنهار
لطف على الخاصة والعامة قل ارايت ان جعل
الله عليكم الليل سرمد الى يوم القيمة سبحانه
الذي سخر النيران لمعاشكم ليلا ونهارا والقي
في الارض رواسي ان يمتد بكم وانهارا سبحانه الذي
وسع رزقه جميع الخلائق وعم وهو يطعم ولا يطعم
نعم الله لا تحصى وفعله في كل ذرة ظهروا بان
خبايا الاربعاء تكذبان خبرت العقول
في تداخل الجديدين وتعاقبها بلا مكث
وميل يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل

فصل فيما يتعاقب بالحب

الحبيب يسبق بالعفو قبل العتب ان فطنت
عفا الله عنك لم اذنت لا فاصلة بين ذنب
الحبيب وعفوه كلما حضر له قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له الحبيب قد يتيسر
للسؤال وغيره لا يتجاوز احد قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد الحبيب يصنع له
في كل مذهب واصطنعتك لنفسك اذهب
الحبيب تخفف عنه الاثقال بلا مناقشة
وبحث وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تجت
الحبيب قد يسبق عليه تحلة القسم ويكون
عند ربه مرضيا وان منكم الاواردها كان على
ربك حتما مقضيا المحب وان لم يعطه محبوبه
خفف عنه الشدايد والمحن قالت ما جزا من
اراد باهلك سوا الا ان يسجن غيرة المحب على

المحبوب اقتضت منعه من كل مكان ومكين
ثم يدالم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى
حين اجمال قد يذهل العقول ويذهب بهن
فلما رايته اكبرنه وقطعن ايديهن قد تتببع
السيرة الصوقة فتأخذ من حسناتها حصص
نحن نقص عليك احسن القصص حكمة الله تزي
الاحباب في جور الاعداء وترهم فعله حسنا فالتقطه
الفرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اذا احب الله
عبدا احبه الناس وان كانوا اعدا لدا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات يجعل لهم الرحمن ودا
حبيب الله تعالى بحبه الانسي والجنى والفيت
عليك محبة مني حقيقة المحبة شاقة قل
من يعمل بها ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على
قلوبها اذا اراد الله شيئا هتاد اسبابه
فجعل الله نعم الجمل وحر مناعليه المراضع من قبل

فصل فيما يتعلق بالسؤال والسؤال
من البلوغ الى الشيخوخة وقت سلوك السالك
لا فارض ولا بكرعوان بين ذلك الصادق
طالب من كل وجه للمربي فلما راي القمر بازعا
قال هذا زني توسلوا الى الله تعالى بالمستأجر
فانهم من خواص الحضرة ونوابها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها المرشدون وسبيلة
الى الله تعالى والى كل فضيلة يابها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة لا تعرف دسايس
النفس الا بالمربي ان النفس لا تارة بالسواد الا
ما رحم ربي طل الرشيد بغيركم حر النار فلا تفارقوا
ملا لا والله جعل لكم مخرجا من ظلال الاستئناس
في الافعال علامة فنا النفس فتركه لا يليق
بالمقتدي ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا
اذا اردت قرب الله تعالى فاترك ادني ثقل عليك

اني انا ربك فاخضع لعليك لما اجر موسى نفسه
عشر في طلب الحلال ليلا ونهارا صار كلم الله
وانس من جانب الطور نارا استحلال الحلال حجاب
للسالكين وهم به مرحون كل حزب بما لديهم
فرحون الافتقار وافلاس العمل يوجب لك التزني
المكين انما الصدقات للفقراء والمساكين
البشر قد يدعي الربوبية اذا المرير احد المقاومته
وذبه الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ربما
صدر من صاحب الحمار ما يشعر به العقل بالوفاق
ردوها على فظفوق مسحا بالسوق والاعناق
صاحب الحمار قد يعجز عن تفسير الحقائق
والمقاييس ويضيق صدره ولا ينطق لساني
الوارد قد تحدي التزغيب والترهيب معا ومن
اياته يريكم البرق خوفا وطمعا الوارد يقهر النفوس
ويزكيها من كل علة ان الملوك اذا دخلوا قرية

افسدوها وجعلوا اغم اهلها اذلة سياقة
اجذبات تخرجك من حب الوجود بدلوا الوارده
فتصير مكين الملك وامينه في الخلق والخلق
وجبات سياقة فارسا وواردهم فادلوي دلوم
فناء القلوب متى يسقي بما الوارد اخضر فنبت
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت تتعرض لتفحات الرب
في كل اوان اما سمعت قوله كل يوم هو في نشان
استمطار تفحات الرب تقيد من باب علمها وظل
فان لم يصيبها وابل فطل السالكون طريقهم واحدة
لكن التفاوت في الاموال والنزل سقي بما واحد
وتفضل بعضها على بعض في الاكل السالكون
سائرهم متفاوت في كل منزل ومربع فمنهم من مشي
على بطنه ومنهم من عشي على رجلين ومنهم من مشي
على اربع لا تنال مرتبة المشيخة الا بعد اماتة

التفس ومقاسات الضر والبأس او من كان
ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
من لم يولد مرتين ولم يتخلق بالجزم والاحتياط
لم يلج ملكوت السموات حتى يلج الجحيم في نسيم
الخطا انما رتبة الارشاد لقوم خلصوا من القيود
وما اعتادوا واذا حللتم فاصطادوا سرحتي
نצל لما وصلوا ولكل درجات مما عملوا صل
العمل بالعمل ولو بالتعب فاذا فرغت فانصب
موافقة الشرع هو ان هداية من الله ومن اضل
من اتبع هواه بغير هدي من الله احفظ الامانة
التي حملت اياها الانسان فانها عليك دين انا
عرصتنا الامانة على السموات والارض والجبال
قابين ربما تفعل الجمل وان ارتكبت امره ولا
وحملها الانسان ان كان ظلوما جهولا ليس اخبر
كالمعانية فالقلب بها ساكن قال اولم تؤمن

قال بل ولكن مسئلة معرفتها عين الفرض
الله نور السموات والارض الصيانة من
فتنة النفس والهوى حمانه كبيرة كم من فينة
قليلة غلبت فينة كثيرة عبادي لا تتعرضوا
لغضبي بمناجاة النفس والهوى ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى قلة الاكل ثقل المعاصي
فطوى لمن فطن وملا البطن بورد الفواحش ما
ظهر منها وما بطن لا تنفع الذكرى لغير مصنع
بالقلب والحنور وما انت تسمع من في القبور
ايها المريدون لا تشينوا انفسكم بعد صلاحها
ولا تنسوا وفي الارض بعد صلاحها فتم معاني
القران من قلب ساه محال بعيد ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او التي السمع وهو شهيد ايها
السايرون اقتلوا على الله اقبالا اتقوا وخفافا
ونفالا اجبن واخوف للطالعين ليس بملائم

بجاهدوا في سبيل الله ولا تخافون لومة لائم
لا تغتر بصفاء الوقت والغيب الذي ظهر لك
وبدا ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم
من أحد بهذا الأسرار والحقايق لا تدرك بعلم الرسم
والعقل على ممر الدهور ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور التجليات تزيد اللاحقة منها على
السابقة في قدرها ونحتها وما نزلهم من آية إلا
مبيكبر من اختها من رزقناه قربناه ومن لا فهو منا
طريد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحزق به من جبل الوريد طالع
سير السلف الصالحين تحصل منها بغيتك
ومرادك وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما
نثبت به فؤادك المفتونون بالشاهد عليهم
ابواب المعرفة غلقت افلا ينظرون إلى الادبل
كيف خلقت النفوس ما دبلة إلى اسفل جيلة

والارواح قاصدة مكانا عليا امن يمشي مكانا
علي وجهه اهدي امن يمشي سويا كيف يلحق
الاسرار درجة المقربين بالحسنات امر حسب الذين
السببات ان يجلم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
فصل في صفات الاوليا
قباب البشرية سر الاوليا في الافاق وقالوا ما هذا
الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لا تنظر
بظواهر البشرية في قوم اختصهم الله فهم مسته
مقربون ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون روية الاوليا تذكر
الله وتغني الوجود سيماهم في وجوههم من اثر
الاستجود لروية الاوليا وقع في القلوب يورث
نهاية ووقارا لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
وجه الولي مشرق كالشمس في النهار يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار قلوب الاوليا في عروج

وابدانهم ساكنة خامدة وتري لجمال تحبسها جامدة
مثل رجال اجسادهم علي الارض وارواحهم تنعم
في خطاير القدس تنعم كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السما خرق العادة يعطيه الله
منهم ومن احبه هنالك دعا ذكر يا رب لا تمث
الي اخوارق ولا تغتر بها فليس فيها شرفك انا
انتك به قبل ان يرد اليك طرفك الفضل
الجزئي لا يرجح الولي فالنبي علامرتبة وحلما
فوجد اعبدا من عبادنا اتيناها رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما قد جمع الله للكاملين
المتنافيين مشاهدة في العيان مرج البحرين
ملتقيان بينهما برزخ لا يبغيان المنتهي وان
اشتغل بالمحسوسات لا يفصل عن ذكر مولاه
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
النهاية هي الرجوع الي البداية شخصا وفيها

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
ليس من اشتغل بذكر الله لها فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها العارف يتكلم علي قدر المعقول
بالتقرير والقياس يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
فمن آمن بالله واليومئذ
لا يلذغ المؤمن من حجر مرتين لتحقيق الضر فيه
قال هل امنكم عليه الا كما امنكم علي اخيه بمحق
المؤمن من البلايا بانواع وفنون احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون من جهل
حق التكليف فقد بعد عن الهدي احسب
الانسان ان يترك سدي نصر الله حق للمؤمنين
واخذ لان الكافرين اولي لهم ذلك بان الله هو
مولي الذين امنوا وان الكافرين لا مولي لهم

قلب المؤمن مشرق في المساء والصباح بمثل نور
كمشكاة فيها مصباح الاستدلال بالظاهر
على الباطن من صفات المؤمنين ان في ذلك
آيات للمتوسمين المؤمن يعرف الاشياء بالفراسة
لا يعلم ومنار يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
المؤمن الكامل من صار غيبه عيانا واذا نلت
عليهم آياته زادتهم ايمانا المؤمن نسا ينسى مرة
بعد اخرى لا تواخذ في بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسى المنافق كالشاة العائرة يد بدب
ويتلون في الاطوار كشجرة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار تقاق المنافقين معهم
حاضر كانه فيكم واذا اخلاوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم المنافق يبطن في نفسه خلاف
ما يظهر ويقول ولتناجون بالادثم والعدوان
ومعصيت الرسول المنافقون يبطنون الكفر

ويظهرون للناس اذ عانهم امر حسب الذين
في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم المشكك
في الدين يتلون في كل لحظة وطرف ومن الناس
من يعبد الله على حرف المنافقون تقاضهم
لا يحج علي وجوههم ويبشمام ولوشاد لارنياكم
فلعرفتهم بسبمام اهل الرية لا يخفي ما لديهم
يحسبون كل صيحة عليهم لا يغرك صورة اجتماع
المنافقين فهم متفرقون معنى بتا تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى المنافقون افئدتهم كهوا
والسنتهم سلقه محددة وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم حشب مستدة للمنافقين علامتا
لا يمكن سترهما بالقوة والحول فلعرفتهم بسبمام
ولتعرفتهم في لحن القول الظاهر عنوان بواطن
الناس على ما يعرف الجرمون بسبمام المنافقون
يعذبون في الآخرة بالنار وفي الدنيا بالذل والهون

ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون

فصل في الذكر

كونوا من الذاكرين الذين احتسبوا الله ساعاتهم
ونفسمهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانفسهم
فانساهم انفسهم من ذكر الله فهو عتة
وانيس له ومعين ومن يعيش عن ذكر الرحمن
تقبض له شيطانا فهو له قرين بين ذكرك
له وذكره لك بون يقصر عنه المتطاولون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
كل قلب ليس فيه ذكر الله فالسكون عنه مسكوة
الابد ذكر الله نظاير القلوب طوبى لمن شغلته
عن اعتبار الاعيان محبوبهم الذين اذا ذكر الله
وجلّت قلوبهم ترك الذكر ليس لاحد ان يبيحه
والطير صافات كل قد علم صلاة وتسبيحة
كل المخلوقات يسبحون الله وان لم تعلم ثلوجهم

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم كل يسبح الله من اجمادات والدواب
التي يشهد الله بها الحسبة انما خلقناكم عبثا
فما كنتم تعلمون
تمرن على الاحسان خلقا وعادة للذين
احسنوا احسنى وزيادة العفو عن الموزي
تخلق بخلاق الله الصبور ولمن صبر وغفران ذلك
لن عزم الامور اجزع لا يدفع للصاب نظوي
لن صبر واناب ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب جعل الله منه
معلومة للمصابين والاقدار وكل شيء عند
مقدار ترك المكافاة بالاذي انش الطريقة
واصلها وجزاسية سيئة مثلها عفو الانس
لا يضيع اجره عند مولاه فمن عفا واصلح فاجره
علي الله وما حملك الحسد والشيطان علي امر

منقلب وجاءوا على قتيصه بدم كذب
دفع السيئة بالحسنة خلق عظيم فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم لا يقدر
على كظم الغيظ الا من هدى الى صراط مستقيم
وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذوو اعظم عظيم لا يباي بمكر الا عدا من
استمسك بحبل الكبير المتعال وان كانت
مكرمه لتزول منه اجيال الانسان مجبول
على طلب الازدياد سرورا وبهجة ان هذا ايجي
له تسع وتسعون نجمة فلما علم انه متعدد
يسرور وابتهاجه قال لقد ظلمك بسؤال
تنجزك لى بغاجه من زنازنى به جزا وفاقا
لفعله ولا يحق المكر التبع الاباهله من
احسن الى اليتيم يحسن الى الاولاده اضعافا
وليحسن الذين لو اتركوا من خلفهم ذرية ضعافا

اليتيم يقابل الاحسان بالكفران من حبشه
وجمله وما تقوا الا ان اغنامهم الله ورسوله
من فضله اعانتك الظالم تسلطه عليك
وعرضك محله كتب عليه انه من تولاه فانه
يضله الاعانة للظالم والميل اليه عار وشعار
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار لا غيبة
لظالم فترخصها من القرآن علم لا يحب الله
اجمرا بالسوا من القول الا من ظلم الف الناس
بحلمك ولا تنفرهم بصوتك ولو كنت قظاه
غليظ القلب لا تقضوا من حولك احدة في الدين
تخذ الاشخاص وتباح ولما سكنت عن موسى
الغضب اخذ الألواح الاصل اخذت ميثاق
مخيا مكارا ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
الشخص قد يغرم على الخير ولا يفعله ليجله
وجمله ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله

زكوا أنفسكم من الحسد والضغينة كل نفس
بما كسبت رهينة لا تقر بالآباء إنما أنت
من ماء مهين كل امرئ بما كسب رهين كل
كيف يمتلئ المغرور في مشيه يسري ويميني
الم بك نظفة من مني عتي يا هذا ع الزهو
على الناس والخلق إنما المؤمنون أخوة لا تطاول
عنقك أيها المحتال مستيا وسولا إنك لن
تخرق الأرض ولن تبلع الجبال طولا الظالم
والمتكبر محرومان من الجنة وإن ملك الدنيا
وسادها تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا لا تغادوا
كثرة الحلف وإن وردني شأنكم لا يؤخذكم
الله باللغو في أيمانكم تباها الناس اتفقوا
كثيرا وقليلك ولو بقدر خلال من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال أو سعو بالاتفاق

على البينة البعيد والقريب من قبل أن يأتي
أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل
قريب تخلق بخلق الله وأبذل ما لديك
وأحسب كما أحسن الله إليك أذوا صدقات
النوافل ولا تقتصروا على الفرض وما لكم أن لا
تتفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والأرض أكرموا الفقير التائب في أخذ
حق الله والمبرات الم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات التائب
إذا لم يراع حق المتوب فهو حزين سقيمة
واتفقوا بما جعلكم مستخلفين فيه لا يضركم
التصدق جهرا إذا صام مع الاخلاص والنية
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سترها
وعلايته أيها الاخلا شفعوا توجروا وادخروا
ليوم فقركم بضاعة من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه

ولا حلة ولا شفاة. اتعطون بحسب الفقر
وبالتفيس تقضون. لن تنالوا البر حتى تنفقوا.
فما تحبون من استأثر بالطيبات فلا تقبأ به وإن
تصدق بالدون ويجعلون لله ما يكرهون. إذا
كنت مع ما فلا ترد السائل بالعنف والبذاء.
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
أذي من المن روية الاحسان واستخدام المتصدق
عليه أذي. يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذي. البخيل ولو ملك الدنيا فكانه بلا
شيء ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
البخل الذاتي لا يزول بالعوارض ولو ملكتم جميع
الافاق قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا
لامسكم خشية الاتفاق. اجود لطيب عنصر
كثير الخير والبخيل اعطي قليلا واكدي. والبخل
الطيب يخرج نباته بأذن ربه والذي خبث لا يخرج

٢٧
الانكدار. اجاهل لا ينطق بخير ولا ياتي به وهو ثقل
علي من تولاه. وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. الانسان
يدعوا الله وقت الضر وينساه وقت الكشف
فبيس الدعاة. واذا مسكم الضر فمض من
تدعون الاياه من الناس من لا يصبر على البلي
ويخرج من اذاه. فاذا اودى في الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله. اذا حرمك عني فلا تشع
في بغضه وعناده. الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده. لو جددت كل الجدد ان يوسع عليك
رزقك ما تقدر. ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر. الاكل بالهمة وفوق الضرورة عادة هو
اجمال والعوام. والذين كفروا يمتنعون ويأكلون
كما تاكل الانعام لا يهتمكوا في التتمات والعيش
الرغد اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد

ارغبوا في الآخرة ولا تهتموا في لذات الدنيا
ومشاربها اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها خوف اجر يصير بعيد الفقر يطعم في
جمع الحطام ويستزيد يوم نقول لجهنم هل امتلات
ونقول هل من مزيد عاقبة سوالكم عما لا يغني
ان تقبوا في ما عساه ان يهلككم لا تسئلوها عن اشيا
ان تبدلكم بغيركم وان تسئلوها حين يترك
القران تبدلكم قد يباح اظهر الفضل ويل لمن هو
من الكبر والعجب سليم قال اجعلني على خزائن الارض
لاني حفيظ عليم تركية التفسير وقت الحاجة ما هو
عيب ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب اجروا
وارتجوا عند الله تعالى بالاتفاق ما عندكم يتقد
وما عند الله باق اذ انتضل الله عليكم بما
اقر عينكم فاشكروا الله ولا تنسوا الفضل
بينكم اولوا معروفكم اهل الصلاح لا اهمل

الفسوق والطغيان وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الامر بالمعروف
لا يليق بمن شتم الحجابي ولسنه ادع الي سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة بر الوالدين
شرف علي ابنه ووصينا الانسان بوالديه حسنا
تلطف بوالديك وابدا لما عظيم لخدمته واخفض
لما جناح الذل من الرحمة كن بالوالدين رحيمًا
رؤفا وصاحبهما في الدنيا معروفًا لا تقمروا
موت الوالدين لفقركم وبوسكم ربكم اعلم بما في
نفوسكم لا تقنوا اولادكم خشية عداهم
عشاهم وغداهم تخزن رزقكم وايامكم لا تكثرها
كثرة العيال لضعف اليقين ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين لا تظهر لمن يمكر من العتاب
كثيرا ولا قليلا واصبر على ما يقولون وامحرمهم
ما يحرمون ليس من خلق الكرام العتب واللوم

قال لا تثرىب عليكم اليوم المبادر في الايمان
محمودة تدل على الشوق والرضا وعجبت اليك
رب لترضي بادر لا كرام الضيف ولا تجعله
من ورائك نبذ فما لبث ان جاء جيل حديد استغن
بمعاضد في الامور فلعل جهدك ما يكتفيك قال نشد عظمك
فصل في الاقتصاد في الاعمال
اترك الافراط والتفريط والزم الوسط ولا تجعل
يدك مغلوله الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
الاقتصاد في الامور لا تجد له عدلا ولا يجتر
بصلا لك ولا تخاف منها وابتغ بين ذك سبيلا
الندير في المعيشة يريح الشخص اياما واعواما والذين اذا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقيروا وكان بين ذلك قواما
فصل في الحث على الصدقة
لا ينكر تأثير الصفة احد من الحاذقين ياديتها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

صحبة اهل الخير لا ينتفع بها من خاف ولم يراع
الشروط ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات
نوح وامرات لوط قد لا تنصحب اهل السوء اذا
كان من الله بصروعون وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرات فرعون صحبة الصالح قد توشح
في الصالح معصية ونكرا واما العلام فكان ابواه
مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
صالح الاب قد لا ينفعانكوز فالحا وكان تحته
كثيرا لما وكان ابوهما صليكا من عاشر يقول عند
روحه عذابا وبنيلا يا ويلي ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا لا تناسف علي من فارقك لرافته
ودعته وان يتفرقا يغن الله كلام من سمعت
فصل في بيان فضل الصدقة والبر والاعمال
اسئل الله ان يجعل صدقة كل امرئ منكم
جزا الله الصديق خيرا نصرتيه ودينه وعليه اثار

اذا خرج الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
 نعم الصاحب ابوبكر ان ربيته علي نفسه وتحمل
 الشدائد والعناء اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان
 الله معنا نعم المخلص ابوبكر اتفق ماله بلا طلب
 اجزا وما لا عندك من نعمة تجزي نعم المتواضع
 ابوبكر اذ تخلل بالعباء ولم يمدح نفسه ولا ذم
 وسيجزي الاتقي الذي يوالي ماله يتركي اجيب
 دعا الصديق للاولاد بالصلاح فكلهم من المؤمنين
 واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
 المسلمين نعم المهاجرون الذين صاروا لله ورسوله
 اعوانا الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون
 فضلا من الله ورضوانا جزاء الله الا نصار خيرا
 يوثرون غيرهم ولولا ان يموتوا ولا يتحدون في
 صدورهم حاجة مما اوتوا لا يردون المحتاج
 بزجر وصد يوثرون علي انفسهم ولو كان بهم

خصاصة رحم الله اللاحق المعترف بجو السابق
 بالقلب واللسان يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
 الذين سبقونا بالايمان عليكم بمكة فالطاعة
 فيها مضاعفة والذنب مغفور كلوا من رزق ربكم
 واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور الامن في البلاد
 يوجب السعة والغني اولم يروا انا جعلنا حرما
 امنا حب الوطن من الايمان فيخ اليه القلب ويرتاد
 ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معاد
 احلال قليل وادوم احرام كثير ذهابه حيث
 قل لا يستوي الخبيث والطيب ولوا عجيب كثرة
 الخبيث احلال بدر الطاعات من اكله صار فاك
 يابها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا اصلها العمل
 المتعدي يقع للغير لا يتحد له بدلا والباقيات
 الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا مستكرا

الولد الصالح من الباقيات الصالحات فمن حرمه
فهو رقيب فنب لي من لدنك وليا رثني ويرث
من آل يعقوب التفكر في الباء والمعاد انفع
للاعتبار والذكرى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى لا تتكروا البعث ايها
النفوس الجاحدة ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة النقش الثاني على النقاش بسبب الاول
اسهل لديه وهو الذي بيده الخلق ثم يعيده وما
اهون عليه عجائب قدرة الله في العالم ممسوق
بالطول والعرض وله المثل الاعلى في السموات والارض
شهادة اجوارح على النفس مقبولة فانتظروا
المفتون يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون حواري العادات واقعة
وان انكرتها بعض النفوس لجهلها قال بي راودني
عن نفسي وشهد شاهد من اهليها اذا خطب

الاكف فلا ترد ومم والخطب يسير الاتقوا
تكن فتنة في الارض وفساد كبير حسن الخلق
في المعاملة يحصل الفرض الذي لديك فان
اتمت عشر فمن عندك وما اريد ان اشق عليك
البنت العاقلة قد يصلح لا يهمل في الدنيا والدين
ان خير امر استأجرت القوى الامين لا تكرم
ولادة البنت واشكر الوالد الشكور سبب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور لو عدمت
الانثى لحرب العالم فبعضها في جمل عظيم
واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو
كظيم ترعد اعصابه من الغضب كما نأبشر به
يتوارى من القوم من سواه ما بشر به بتردد في
تربيتهم ودقته كمن دق الغراب الغراب اميسكه
على كاهل امرئ يشبه في التراب انت مواخذ حقوق
الاهل فلا تغفل عنهم ليلا ونهارا يا ايها الذين امنوا

قوا انفسكم واهليكم نارا تعاقب الزوجين كالذئب
على الشعار نعمة من الله عليهما بما قد من من لباس
لكم وانتم لباس لهن اذا صادف البذر محله فلا
باس في تقليت النساء اذا غشيتن نساؤكم حرث
لكم فاء توأحرثكم اني شيتم تعودوا بالله من فتنة
النساء كيلا تميلوا بالقهر اليهن والانصرفت عني
كيد من احب اليهن الدين كله يسر سعة وفرج
وما جعل عليكم في الدين من حرج احكام الشرع
مصلحة عظيمة في كل باب ولكم في القضاة حياة
يا اولى الالباب في الاوامر والنواهي كلمة لا تخفى
على اهل الذكا والذها ان في ذلك لاديات
لا وفي النهي نزول التكليف جملة ربما يشق على
الناس ويرونه ثقيلًا وقرانا فرقناه لتفراه على
الناس على مكث وترلناه ثزبلا تغيير الاحكام
رحمة متخضة بفرعها واصلاها ما ننسخ من اية

٢٢
او ننسها نوات بخير منها او مثلها نقص العدد
في القتال رحمة من الله بورت لطفنا الان
حفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا في ايهام
الاشيا حكمة وسر جليل قل في اعلم بعدتهم
ما يعلمهم الا قليل خفيت القيمة لحكمة واسرار
فيها ان الساعة آتية اكاد اخفيها اعظم نفعا
يتضمن افقا لاجمة وتبيعا من قتل نفسا بغير
نفس او مسادا في الارض فكانما قتل الناس
جميعا شغل الناس بالاكل والنكاح كأنهم بهما
متعبدون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
الادامة على اللذا يذم عليها كل طبع جامد واذا قلتم
يا موسى لن نصبر على طعام واحد قد يعبدك
الشخص الواحد اشتخا صاحه ان ابراهيم كان امة
من عدك عن السنة اخذ اخذ اوبلا ويوم بعض
الظالم علي يديه يقول باليتني اتخذت مع الرسول

سبيلا اهل النفوس والهوى كل ينسب صاحبه
الى الغي وقالت اليهود ليست النصارى على شيء
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء من عجز عن
الذب عن نفسه كيف تتخذونهم اربابا ان الذين
تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا اساس
المكر والحيل واه بمقتضى الحكمة والقواعد قد
مكر الذين من قبلهم فآتاه الله بنيانهم من القواعد
لا خرج في الكيد والاحتيال بعد الاذن فيه
فبين ابا وعيتهم قبل دعاء اخيه رب دواء مقرر
تظنون انه ضرركم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم لا تحسبوا ان كل ولد بار بكم وعسى ان تجتروا
شيئا وهو شر لكم رب اجني اعون من القريب
جليا ودفعاً لا تدرون ايهم اقرب لكم تقعا انت
مجبور في الشدة ان تدعي نفسك وذيك وقال
للذي ظن انه ناجح منهما اذكرني عند ربك

٢١
الفرع عند المملكة من جملة البشر كما هرب
الشخص منه منكوساً فاجس في نفسه خيفة
موسي يعاقب الصديق بالتفاته الى غير الملك
المبين فلبث في السجن بضع سنين تقع
الاشياء في وقتها ويزدهب الكرب والغمة
وقال الذي بنجامنها والذكر بعد امة لما اخرج يوسف
من البئر منع ابوه رحمة ليزيد في التأسف ولما
فصلت العير قال ابوهم انا لا جد نوح يوسف
الكلام محك الانسان وهو على فضله برهان مبين
فلما كلمه قال انك اليوم لدنيا مكين امين
الانسان هلوع لا يستقيم في معاملته قل كل
يعمل على شاكلته العجلة والتضجر يوقعان
الشخص في البلاء والضير ويدع الانسان بالبشر
دعاه بالخير الشدة تدوزنة بالفرج وان احاطت
بل عيني ونسري يجعل الله بعد عشر سيرا

صلاح اهل البيت يزيد في المعيشة رفقا وامر
 اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا
 من لزم المناجاة خلوا القلب عما يهني عنه وبنكر
 ان الصلاة تنهي عن الفحشا والمنكر لا تطلب العزم
 من الخلق تقر وضيقا من كان يريد العزة فله العزة
 جميعا كل امرئ يقر اجله صغق وحز ان اجل الله
 اذا جاء لا يؤخر الموت لا يغني عند حلوله حصون ولا
 الجنود المحندين انما تكونوا بيدكم الموت ولو كنتم
 في بروج مشيدة فراركم من الموت ما هو وايتكم
 قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكتكم اغثوا
 الفرصة قبل ان يتعذر على الناس عملها ولن
 يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها اذا جاء الاجل فلا
 فوت كل نفس ذائقة الموت بادروا بالاعمال قبل
 ان تقولوا عند حلول الاجل ربنا اخرجنا نعمل
 صالحا غير الذي كنا نعمل اذكر يومنا تغلف في الابد

وتشرب الحميم والغساق والتفت الساق بالساق
 الى ربك يومئذ المساق الامر اذا ترك بالناس
 لم يكن الخلاص في اطاعهم ونحيل بينهم وبين ما يشتهون
 كما فعل باسنياعهم الطبيب تابع تجرسه وبائع ما في
 اجرته والشافي هو الله لا هو وان يمسخك
 الله بضر فلا كاشف له الا هو الاطباء الكفار
 يضمنون موتكم وان اظهروا الطاعة والعهود لتجد
 اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود ان عيسى
 الله بضر فلا يقدر على منعه وعضله وان يردك
 بخير فلا راد لفضله قد يذهب قول الطبيب
 وهو جفا ونزل من القران ما هو شفا الكافر
 شريك في نعمة الدنيا في حليك وذيك كلامه
 هو لاد وهو لاد من عطاء ربك اعني البصيرة اشد
 ممن يسقط على الارض من العبي ومن يشرك بالله فكنا
 خرم من السماء اهل الجنة من جر المعاصي ونهد

ن

٢٥
ان المتقين في جنات ونهر يمشون باجته كل

يوم من وصلح ذي خلق حسن وقال الحمد

له الذي اذهب عنا الحزن

انتم يا حامدا لله

عن قول الظالمين

سبحان ربك

رب الغنى

نفسنا

ولا

عليك

والله

النا

لن

م

هذه رسالة قوانين حكم الاشتراق

الى كل الصوفية بجميع الافاق لسيدهم

الكامل الخفي والواصل المزي الملقب

الغوث الجامع سيدي محمد بن احمد بن محمد

الناذلي الوفاي التوسني المسمى

مذهب المدعو بابي الموهب قدس

الله وروحه وجل في اعلي

عليين ترفيده وفتوحه

امين امين امين

يارب العالمين

ولهم الله

وعلي نبينا

والآل

الطاهرين

عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الحكيم العليم الرؤوف الرحيم الذي اودع قلوب
 اوليائه طرقا يرقى بها الحكم ورفح منها كتابا يستار الظلم
 وانا رها بنور معارف قدسه وفاقها بفتح خطابه وانسها
 فذلك كانت علومهم عن فيض المواهب لا عن تغت البحت
 وتغيب المكاسب فسيحان من وهب في لحظة ما شا كيف
 شالانه سبحانه وتعالى اذا شا انشا انما امره اذا اراد
 شيئا ان يقول له كن فيكون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
 استجاب علي ما وهب من افضاله واشتكم علي جزييل
 نواله واشهد ان لا اله الا الله اله جواد عر وجود الكائنا
 وعمر بسم السر ابر فكانت به اوسع من الارض والسموات
 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نحر المعارف
 الربانية ومنبع العلوم الدنية حتى الله عليه وسلم
 صلاة ازلية دائمة ابدية صلاة تليق بقدر
 كماله الا قدس ونصلح لكبير مقام جلاله الاتفسر وتخف
 قائلها بشهود جماله الا ونسب معان تفوق طبها الحي في
 المكش ورضي الله عن اصحابه سيوف الحق وعيون الحقايق
 وعقود سلك الطرق ونجوم سلوك الطرائق وعن التابعين
 لهم في الخلق والموافقين للاخلاق ما اكتسب مكشبت
 ووهب ذلك الاخلاق **اتاب** فمذه حكم علي طريق
 القوم اثباتها في هذا لا وراق لاها طرق خاطرها خاطري

في البيضة والنور اوردت اثباتها في هذا لا وراق لاها
 اجتمعت علي مارق وراق تشير الي المعارف بالطف
 اشار وتلفذ المعني بارشق عبارة يعشق الذائق معناها
 وينعش الناشق مغناها ويا نسر السالك في البدايت
 وتوصله ان شا الله الي النهاية روح معناها مع صورة
 بطنها قد سلما من التكلف ونور اشراق بدرها لم يظهر عليه
 خسف ولا تكلف لان شمس معارفها لم تزل في مقابلة
 التوجه وعدم الغروب ومرسوم اذنها قد برز بالامان من
 الساب **للشيخ** عطايا كرام امنوا المين في العطا ولم يسئلوا
 الموهوب لو كان لم يعطوا فاسمع باذن قلبك ما انطوت
 عليه وما حوته من فنون احكام الطريق ولين كانت اطر
 تفعل في الاشباح فمذا مغنا طيبس الارواح كلام يفوق
 نشر نظامه للشيخ العميق وسكر الارواح من حرق المعني
 زلت قوانين هذه الحكم حكم الاشراق علي مقدمة
 واربعة عشر قانونا بانواع المعارف والاذواق وذلك
 لاجل كمال نور بدرها في دررها وما تفوق به ان شا الله من
 تفهنا علي نوعها **القانون الاول** قانون التاييد بمقدم
 التوحيد وفيه حقايق ودقايق تعرف المرید وتذكر
 المراد السالك علي سهل المسالك **القانون الثاني**
 قانون التوبة بمعاني الاوبه وفيه تقدير وتحذير بمنع
 من الغرور والوقوع في الشرور **القانون الثالث**

قانون الاخلاص وفيه علامات ودلالات يزن بها
 صاحبها الاقوال والافعال **القانون الرابع** قانون الصدق
 وفيه مقامات وحالات يفرق بها بين المقام والحالت
القانون الخامس قانون المرافقة وفيه لوايح وسوايح
القانون السادس قانون المحبة وفيه نقحاحات ولمعات
 تعشق المشاهدة في تلك المشاهد **القانون السابع**
 قانون الزهد وفيه تنوير وتخريد يمتاز بها الزاهد كذلك
 عن بشاركه في ذلك **القانون الثامن** قانون الفقر وفيه
 تحقيق وتزقيق يظهر بفرق الحالتين مقام التقديس **القانون التاسع**
 قانون الرويا وفيه تدقيق وترويق ينفض به ذلك
 المري اذا انا مله البصير **القانون العاشر**
 قانون المعرفة وفيه مشاهد وشاهدات حال
 المعارف يشهد له بشير المعارف **القانون الحادي عشر**
 قانون الغنا وفيه منازع ومشارع تفتح لصاحبها دعواه
 اذا اعرّب عن غريب خفاء **القانون الثاني عشر** قانون
 البقا وفيه قواعد وفوائد على قواعد تارسس احكام
 الطريق وبفرايد تنضج معارف التحقيق **القانون الثالث عشر**
عشر قانون الولايه العامه وفيه ضوابط وروابط يامشي
 صاحبها على صراط الاستقامة فان زل ادركته العامه
 والملازمه **القانون الرابع عشر** قانون الولايه الخاصه وفيه
 فتح طلسم الكنوز وحل معني اللغز بطراقة العبارات

الانبياء وحلاوة الاسانيد الرشيقه بحيث تصل الي
 الاسماع فتعرق في الطبائع **القانون الخامس عشر** اختم هذه القوانين بكتاب
 جامع لانواع الحكم بشر بوصية ناصح **القانون السادس عشر** تدبر
 لديه الرعيه والمناجات **القانون السابع عشر** فزاعي من تأصيلها على
 قواعدها واصولها **القانون الثامن عشر** قوانين حكم الاشراق الى كل الصوب
 بجميع الافاق ومن الله سبحانه وتعالى اسئل الفتول وبلوغ
 المنا والماء مول وان يعيدني برحمته فضله من غضب عدله
 وبرافقه حلمه من احكام علمه امين يا امين استغني لنا امين
المقدمة تشتمل على معني الحكمة عند الحكماء ومعني عند
 اهل الظاهر ومعناها عند اهل الباطن اما معناها عند الحكماء
 فقالوا الحكمة صناعة نظريه يستفيد منها الطالب
 تحصيل ما عليه الوجود مما ينبغي ان يكتسبه بعلمه **واما**
 معناها عند اهل الظاهر يريدون بها معرفة علوم الشرع
 والحكمة **واما** معناها عند اهل الباطن فيريدون بها
 الاطلاع على معني الحكمة المطلقة التي يتم حقيقتها كل شيء
 من واجب وتمكن وما نحن بصدد نوع من جنسها **واما**
 حصل هذا الوصف لوصف به كان حكم المطلق وسموه
 الرجل الكامل المكمل وارث الحكمة المحمدية بمقام احمد به
 المنشور ذكره بالشا عليه في البريه بما انطوي عليه من
 الصفات الحكمية وهو خير البريه **القانون الثامن عشر**
 يقولون ذكر المري يعني نسله وليس له ذكر اذا لم يكن نسلا

فقلت لهم نسلي بدائع فمن سئل فانا بد انسلوا
القانون الاول قانون التأييد بمقامات التوحيد قال
 الله تعالى فاعلم حكمي انه لا اله الا الله حقيقة احديته
 الذات عيت في الازل وواحديتها ظهور في الابد والواحد
 القديم ما لا اول له ولا آخر **قانون** عمل التوحيد عند تحقق
 سوي علمه فافهم الحكمة وحده تشاهد انوارنا وحتي
 وكثرتها تبد وان الفرد فاثبت **قانون** توحيد هذا التعداد
 وتوحيدنا افراد فاذا اردت ان تستغرق في نكر الانفراد
 وتقف على السطح مع الافراد فاجعل توحيدك هو بلا
 هو فمناك تذهب بينونة البين برفع نقطة العين عن
 العين بلا ان في حصر الغيبة والحضور وتقابل البطون
 والظهور **قانون** ليس بتوحيدك بتوحيد الواحد بل هو
 علي كل حال واحد كما لا علم العالم عالم كذلك ما واحد الاحد
 احد سبحانه من حيث انت ما وحدك حقيقة الا انت
 لا احصي ثناء عليك كل ذلك منك واليك للشيخ راجع الموحد
 والتوحيد في وصف الموجد والتوحيد من الاحد التجلي
قانون توحيد الذات في الازل بشهود الاحد به لا يشهد
 حقيقة بمشاهدة الواحد به لان بالاحد به كان الاول
 في حصر احديته لجمع وبالواحدية كان التجلي الثاني في تعيين
 فرمها كذلك اختلف الشهود لتباين الشهود **قانون**
 التجلي الذاتي غير التجلي المتفاني لها فاما كان في احكام

التجريد لكل حقيقة ما يحضها من التوحيد **قانون**
 وجوب الذات هو وجوب الصفات وتعدادها لا يوجب
 تعداد الذات بذوات وتم ولا يمي عينها ولا غيرها فتعداد
 المسمي وتعدد الاسماء الحكم **قانون**
 ما في التكثر بالوصاف من عجب بل كونها عينها مما ترى عجا
قانون تعداد الاسماء يدل على تزييد المسمي حيث تكثر
 اسماء في حضرات سبحانه وهو موحد في عين قدس
 ذاته حقيقة تجلي ذات الحق يحوي الكائنات وتجلي صفاته
 يوجب لها الثبات كذلك لم ينطق روية الذات بالابصار
 ولا تدرك كنهها بالعقول والافكار كيف لحاي حادث
 سقيم ان يثبت لوجوب الوجود التذم فوك الشيخ

كل المعارف والعارف افرقت في بحر جلال الوجوب الاول
 باطال بالجوهر هذا الجواز قد استحكك بمعزل **قانون**
 القدر ثم غير الحادث فاذا اختلفت الحقايق فقد تفسرت
 الطرائق **قانون**

كيف الي سعاد ودونها فتر كبحار ودونها من خوف
 والرجل حافية وما لي مركب والكف صغرا والطريق مخوف
 لكن اذا اراد وصولك اليه انما فتراه كما هو حقيقة براك
 اعارته طرفا يراه سابع فكان البصير لها طرفها
قانون لما تم الواحد بكل وجه عن حد النهايه الهية الضد

والند عند الغاية لا ينتهي فيه النهي لنهاية ان شايطن
 اولايطنب - حقيقة في السلوب واثبات الوجوب هما
 حضرة التزييه فيما عليه سبحانه استحالة من جازات
 المحال **حقيقة** توحيد الهويه لا يدرك كنه الماهيه فوجه
 من حيث هو تكن من واحد ولا في الحقيقة **اشارة** هو في
 التوحيد خاص بالخواص كما ان الاثبات بعد النفي عام للعوام
 كذلك كانت تلك الاشارة في حضرة محاضرة العيان وهذه
 العبارة في مقام الدليل والبرهان - حقيقة الواقعة مع
 رتبة الدليل بالكارينات تجوب عن عيان المشاهدات
 قانع بالقشر عن الباب وان كان من اولى الالباب الاتري
 شتان بين واقف بالباب وبين من هو من اهل الكرامة
 يخوي الخطاب للشيخ وما البحث في الاثار الامبعد عن
 المقصد الاسنى من الغاية القصوي فلا تقتنع بالقشر
 دون لبابه ولا تحتج في الباب عن حضرة الخوي **دقيقة**
 شقاشق ايجاب الجدل او هاهم في هاهم اخبار لا تقيد
 صاجها غير قعقة اللسان مع خلوا خشوع لمن لحنان
 من قنع بها زلت به القدم ومن وقف معها اورشته الندم
 لقد طفت في تلك المعاهد كلها وصير طرقي بين تلك المعالم
 فلم ار الا واضعا كف حاءير على ذن او قار عاسن شادم
حقيقة كل حقيقة اخذتها عن الغير ودلتك علي سواه

على الوجه

في السير في لك حجاب في الحال والماب هذا وان دقت
 افكارا لا تظار فطير المنايا في جو خبيته طار فانك العقل
 المعقول وكثرة الانحاث والفضول **شعر**
 غمار عقلك بالاهام معقول فقل قلبك منك القال والقتل
 نيم في مهمه الا وهام من وله افاده فيك معقول ومنقول
 تحت الفكر معبود او قلت به وصفت عقدا بكن الحق مملوك
 قد عشت مثلك دهر في مكابرة وفي نواد بها الرام معلول
دقيقة ما شهد الحق من استدلال عليه وما وصل له من زعم
 انه يسير اليه اذ لو شهد له كان برائته في طرب ولو
 وصل اليه لزال عنه التعب **حقيقة** الموجد من قنيت
 رسومه في حضرات التوحيد والسن بالواحد في مقامات
 التقريد غلب عليه نور الشهود بمراي الكاينات وحلي
 ما تجلي له فيها من حقايق مسالك طريقه من حقايق الاسما
 والصفات للشيخ هذا الوجود وان تعد دظاهرا وحياكم
 ما فيه الا انتم **دقيقة** علامة الموجد يا قوم وجد انه في
 اليقظة والنوم
 جمالك في خيلتي وطريقي مقيم ليس بخفي بعد كشف
 فان اعفيت كان عليك وقي او استيقظت كان بك ابتدائي
حقيقة وجود المعارف في العوارف يكسبهم ادراك الحقايق
 الذوقية بل العيانات الكشغية وغيرهم ليس لهم هذا
 الانصاف لو شئت انصفت والانصاف محرم عند الرجال

فنور الحق كالقبر فاستر بحقلك هذا الامر متجليا
منه حقيقة من غير ملتبس **دقيقة** شهدت شواهد
التوحيد لمن استند عليه وانجلى حضرات المقربين
لمن دعته اليه فطوني لمن رفعت عنه الاستار واستغنى
عن اجدك والادبار **حقيقة**
رفعت لنا عن وجهها طرف احبا اهلها بالحياء ومرحبا
غلبت نور الظهور وهو الذي وجب السوراي سترت النور بالنور
دقيقة
وما احتجبت الا برفع حجابها ومن عجب ان الظهور ستر
دقيقة ما من شيء الا ذلك عليه ولكنك لا تدري كيف يشير اليه
دلت مصنوعات علي وحدانيته وبرهنت اياته علي فردايتيه
وفي كل شيء اية تدل علي انه واحد **دقيقة** قيام اليوم بالخلق
هو الذي اوجدها قيام الصفات فلو انجى من عينك جبل الحياك
شهدت في كل الكون من لم يرزل ولا يزال الا كل شيء ما خلا الله باطل
دقيقة اذا عظم نوز المشهود عزاد رايه في الشهود الا ترى الخفاش
في الحسن لا يطيق رؤية الشمس
مثل النهار يزيد ابصار الوري نور اليعي اعين الخفاش
دقيقة ظهور تجلي الحقيقة الالهية اذا تجلي الحقيق
الاشاينه محي منها ثبوت الناسوت واشتت فردايتيه
اللاهوت **دقيقة**
تجلي الرحمن في كل ذرة من العالم العلوي الى العالم السفلي

وقال كما في حير الناس جملة والعجز من بشي الكتابة او بحلي
وايان لا تشهد لغير جماله وقد سرجلانه عن البعد والقبل
دقيقة لا حول في حقيقة توحيد الواحد لان ثبوتيه وغير
زايد وانما حقيقة صدق الغنا اي التي اوجبت النطق لبعضهم
بانا **دقيقة** تجلي وصفه الباقي اوجب فنا العالم والمعال
ولسان فردايتيه في الافراد صبر المتعلم والعالم **دقيقة**
من الغنا علي الاختيار كانت البدايه وبوصف فيوميته
قامت الاكوان الي غاية لها ونهاية فالخط بيصر بصيرك
ايها المحفوظ والله من وراهم محيط بل هو قران مجيد في
لوح محفوظ **دقيقة** حيلة حضرت ذاته محيطة بصفا
وحيلة صفاته محيطة بسمات اسمائه واسماؤه موثر
لا فعاله في الكاينات بما اودعها من بدايع التجليات
دقيقة من حكمته ستر شهور الذات بحجاب الصفات
واختفي بما به ظهر من الكاينات وغاب بما به ظهر وحضر
من التفرقات **دقيقة** حضور العبد حضرة العجز عن حاضره
في حضيرة مشاهدته ومطالعتيه هو نهاية من اعترف
واوثر لشرب واعترف **دقيقة**
والعجز عن درك الادراك شمس ضياء بها فوق جبال الشوك افلاك
دقيقة العجز سبب الادراك وجود فكيف جبل الصديق
ذلك غاية المقصود نعم تفهمه اذا ادركه حقيقة الغنا
ويحقق به اذا انجلى احسنني باسماءها الحيني **دقيقة**

تجلى حقيقة الالهية للاكوان بتفاوت بحسب الاستعداد
والامكان لذلك من التقدم من يملك الحار ومن يملك المقام
وبثبت له التجلي **حقيقة** لما تجردت الحقيقة الذاتية
عن الاضافات تكون معناها في التباين لها من الاوصاف الما
لون اناية شتي بما واحد وتفضل بعضها على بعض في الاكل
المشبه

على قدرك الصها يعطيك نشوق. وليست على قدر السلاف نصا
ولو انها تعطيك يوما بعددها. لضافت ان الاكوان وهي حجاب
حقيقة تجلي الجاهل في المشاهدة بحسب ما اعطى المشاهد
فالعوام لا يشهدون غير مشهد حسن الصور بحسبه والخواص
رفع لهم الستار عن صورة الحسن المعنوية التي تجلي بها اسمه
تعالى الظاهر في الاكوان بجميع المظاهر **شعر**
تراه ان غاب عني كل جارحة في كل معنى لطيف رائق
في نعمة العود والنزيم اذا نال القابض الخان من الهنجر
وفي سراج ازهار النجا يلقي روض الاصيل بالاصباح والدرج
حقيقة المرام على رفقة الجاهل السفلى بحسب عن شهود
الجمال العلوي فان ترك المصانعة في صنق المركز الادني وازق
بهمتك الى الابع الاعلى **شعر**
وما تحزن الاخطوطا وقعن علي نقطة مستوفز
محيط العوالم اوجي بنا فماذا التزام في المركز

التأويل الثاني

قانون التوبة بمعا في الاوبة قال الله تعالى وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون **شعر** شروط التوبة
عند الجماعة بالاجماع دون اهل الريع والابتداع **الندم** على
ما فعله العبد من المخالفات **والاقرار** في الوقت فور ابد
تاني ولا التفات **وانذار** ان لا يعود لفعله فيما استقبله
من الاوقات **ورد** ما اخذه من الاعراض والاستحلال من
الوقوع في الاعراض **خبر** اياك ان ترتكب مطية المعصية
العرجا فتقطع في مسافة الطريق العوجا بل سابقا بكسير
القويم على صراطه المستقيم **امر** انما امرك بالتوبة
ليظهرك من التدليس وبكسبك اوصاف التقديس فافق
من اوصافك اللئمة الذميمة وتخلق باوصاف الحميدة المحمودة

قد رشجول لامر ان فطنت له فاذني بنفسك ان تري مع الكمال
الذي اياك وترك التوبة فعلامة الفلاح اتباع طريق النجاة
قصة من لم يحصل له التوبة حقيقة لم يظهر عند اصحاب
الطريقه فتطهروا كن من التائبين انطلع عليك ان الله يحب
التوايين ويجب لمنظروين **الندم** اياك ان تبني قلعة الاعمال
على غير اساس التوبة فتكون كمن بنا على شفا جرف هار
فتسقط برؤيته العوام من الزلات وتوبة الخواص من المعادات
وتوبة خواص الخواص من السوي والاعتبار والركون الى المقامات
اولا نوار **خبر** اياك ان تامل بعد التوبة الصادقة وان ينك

بشائر القبول فان الله تعالى لا يسئل عما يفعل وانت المسبؤل
تقرير التوبة لا تشعد ولا تركها يشقي انما جعلت وقاية
الاتقي **تقرير** اياك ان تتوب في الظاهر وانت مصر على
فبايحك في الباطن فتكون كالمنافقين الذين قنعوا برضا
المخلوقين واسخطوا عليهم رب العالمين **تقرير** انما هي
عزم القوم على الاقلاع استحضارهم ما عليه من سبوت
الطبائع **تقرير** ان تغترب بوجه الاماني والنسوية فتخرج
نيل القرب من المقام المنيف **تقرير** من اشد الحق قبيح
كسوق الذنوب اتق الله من لبسها المعيوب **تقرير** اياك ان
تقع في سراب المخالفات فتتهم بسمه القاذورات وتهتك
ولا تستتر في القبايح وينفر عنك الناس من تن الرماح **تقرير**
شرط الندم في التوبة الهجران لاخذان العصيان فامجر قبل
ذلك لا خلاقك فهو ارضى لخلقك **تقرير** اياك والعود هو
حسن المجر وابتدأ وقع الهجران فانه رما يعود بك في الان
تقرير من دام في التوبة على مقتضى الحزم والعزم فهو
الصنادق المتدين البالغ بسبقه مقاصد الطريق **تقرير**
اياك والغترم والكسل فانها من رخرة المعلوم والمثلل من صيغهم
وقف به السير عن كل ما يرومه من كل ربح وخير **تقرير**
لو لم يكن من فضيلة التوبة الا انها متجني صاجها من مائة
المها لك وتقر به بعد بعد من الرب المالك والا لكان من
المها لكين يبعد عن رب العالمين **تقرير** اياك وما يعتذر

منه يكفي البري طيب الشاوقرة عينه بالطمانينة
والهميني اما يكفي العاقل من التنفير ما يتلى عليه من انواع
التعزير **تقرير** شتان بين توبة محبة مشتاق وبين من
ثاب للخوف والاشفاق الاول هاجد الشوق لشهود الجمال
والثاني حذر الخوف بسطوة لجلال **تقرير** اياك ايها
الضييق كما ذق اللبب ان تجعل توبة كل سبيل المحصول
منك بل اجعلها عبودية لمولاك فتكون من خواص ارباب
التحقيق والاخلاص **تقرير** كان بعضهم لا يسال التوبة وهو
الاستاذ ابو القاسم الجنيدي رضي الله عنه ولكن كان
يسال شهوة التوبة بجر يا عث العزم وذلك اولي والحق بالحر
تقرير اياك ان تزعم انك حصل لك مقام التوبة وانت باق
مع شهوتك مستغرق الاوقات في عادات ههنا لوجدان
الحق علامات **تقرير** مقام التوبة لم يخرج صاحبه عن البداية
لذلك البداية شعل يتعب المجاهد والنهاية لذق با انواع
المشاهدة **وان شئت** قلت التوبة اما طه طبع وتطهير
والنهاية ملكة كمال وتنوير **قلت** البداية تحلي ثم تحلي
والنهاية استعداد لنور التجلي **وان شئت** قلت اللداية بعد
عز الاوصاف الذميمة وماروب عز الاوصاف اللطيفة **وان شئت**
قلت البداية ما والاينا ايا والنهاية تفرقة من انت وانا وان
شئت قلت لبدية تعرف منها تعلم النهاية فراصة دون كشف
عباده وذلك بالعارة **وان شئت** قلت اذا ثبت اساس البداية

على القواعد وجد صاحبه ما يروى من القضايد والفوائد
قوله اياك ان تبني قواعد طريقك على غير اساس التقوي
فتكون من اهل الزينج والاهوي بل خذ بالاحوط لنفسك
في تحز المبني والنابر مسك القواعد **الثالث**
قانون الاخلاص قال الله تعالى فاعبدوا الله مخلصين له
الدين **علامته** المخلص ان لا يتغير بالامتحان بعد ورود
نعم الامتنان **دلالة** اذا رايت من استوي عنده العود والجد
فذلك الخالص المخلص لحديث القريب **علامته** من افرد
الحق في الطاعة كان المخلص عند الجماعة **دلالة** اخلاص
المخلص يظهر بحاله ورود ترجمه **علامته** المخلص تراه
تخفي الاعمال ويسترها بردي الحال واذا سئل عنها لم يخبر عنها
يقال بل ينبغي وصفه عند السؤال **دلالة** من رايت تخرص
على ظهور قبايحه الخسيسة ويكتم احواله السنية التقيية
فاستدل بذلك على مقام اختصاصه وعلى درجة في
اخلاصه **علامته** المخلص يبشر له الحق لو ان الثنا بين العباد
من غير اختيار له ولا مراد **دلالة** اذا رايت من اذا اتى عليه
ركن كذلك فاعلم انه كذاب هناك **علامته** المخلص
لا تخفي حاله على خاصته النقاد وان التمس على العوام بحسن
الاعتقاد لان ما استودع في الجنان يظهر على ظاهر الانسان
وما عسي ان يكتمه اللسان وقد فضحت قراسة الازهان
دلالة لا يسر خلعة الاخلاص متوج عند العوام والخواص

وذلك بين مفهوم وحق معلوم وشانه ستزايد في كل
المطالب والمقاصد **دلالة** اذا رايت نفسك تكسل عن
العبادة في الخلاء وتنشط لها في الملا فاعلم انك بعيد عن
الاخلاص لم تحم حومة لخواص **علامته** المخلص يزاد نشاطه
اذا خلى بالحق وبعد عن نواظر الخلق **دلالة** كل عمل تقمله لاجل
المخلوقين يبعدك عن رب العالمين قائم على نفسك باليزا
وانظر هل انت في كفة الزحان **علامته** المخلص ان قام قام
بالله وان تعد فتد مع الله لقوله انا جليس من ذكرني وان
تحرك لا يقصد الا الله وان سكن اطمان بالله وان سال سال
من الله وان عمل عمل لله وان اعطي اخذ من الله جميع شؤنه
من الله والى الله وفي الله وبالله الله الله لا حول ولا قوة الا
بالله لسر التكرار اشار الى ثلاث مقامات مقام الافعال
ومقام الصفات ومقام الذات **دلالة** اذا رايت من يسكن
الى الخلق ويركن اليهم واعتمد في احواله عليهم وزعم مقام
الاخلاص والتقوي فاحذر منه فانه من اهل الغرور والاهوي
علامته من رايت شجدة الوحشة بالناس ويثاثر بمولاه مع
الانفاس فذلك هو المخلص المخلص والخصيص المخلص **دلالة**
اذا كنت اوثق بمولاه من هداك فقد اخلصت له هناك
وتولاك **القانون الرابع** قانون الصدق قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
الفرق بين الحال والمقام اذا سلك السالك الحار صار صاحب

الحبيب اورثه ذلك من خوف الرقيب **سبح** اجتاز طيف
الحبيب على القلب المشتاق فنام بالوجد وعظمت فيه الاشواق
سبح زار زور الخيال فهي بورات الاوهام فاجب الوجد اليام
فكيف لو تخفق المراقب العاشق لو صال ما في حضرة الشهود
والانصاف **سبح** جري بريد الفكر في ميا دى الاقطار واطلق
بالصيد يحصل بعصفور الاطيار فاذا به اثار غزالة الحى
فاتر لها على كل حى حتى على سلى وليلى ويومى **سبح** حزت بللى بالخيال
وبالحى فازداد في الشوق وعظم الظمى فدل المشتاق بطنى اللبيب
ومتى وعسى يكون واصل الحبيب حمار خطر على قلب خطر فينا
فرجه بما نظر بعد ما منه الرقيب ستر ولما تلاقينا وغاب
دفتينا ورميت الشكوى في حقا وفي ستر بيا صنوبد رفا فترقنا
لضوه فيا من رابد راقبنا على يد **سبح** قانون الحجة
قال الله تعالى يحبونهم ويحبونهم **سبح** تنظر عين العناية
العبد سبقت له عواطف الجنان من المنان فدخل حضرة الامتان
سبح لو امع حضرة السنا برقت بالاسما الحى فدل راي ذلك
البحار وهل همت بالوجه بين الرجال **سبح** حقيقة المحبة نار تحرق
الاكباد ولوعة تنمو وترداد لقايلها وفي فواد المحب نار جوى
احدها نار الحميم ابردها **سبح** ما من نظر حسن العبد يحرق والطبايع
فقد امفتونا بذلك تلك الملاح فيها يقار بللى تجلى فاشهد
وطب وطملى **سبح** حقيقة المحبة كتمان سر المحبوب فيما تجلى
على المحب من مشاهد العيوب بالسران باحوال دما ودهم

كذلك

كذلك ما السا بجزى تباح **سبح** سرى سمة المحبوب للحب
فطار فرحا وشوقا فكيف به لوراى خاله عيانا كان يموت
حقا يا سمة قد سرت سر الناحى من الحبيب لنا قد انعشت
نفسا كيف العقيق وابيات يدي **سبح** وكيف خلقت ذلك
المتزل القوسا **سبح** حقيقة المحبة خلط جوى الروح من
الاعراض وفنا النفس عن الحظوظ والاعراض بنجد مرمز عرفت
لم يبق معهم مال ولا مستب **سبح** لى شمت تلك بلحمة الشهود
والعيان تذلل المحبوبك في سائر الاماكن وكل الرمان تذلل لمن
تهوى لتنهز فرصة كم عنق قد نال ملك العبد بالذل **سبح** اعظم
المحبة ما يسكن القلب اول اوهله ويرجع منه جميع الخواطر
بلا عهله **سبح** اناي هواها قبل ان اعرف الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنت
الحب من لا يغيره عدل الرقيب بل يزدرك ذلك في جاني
الحبيب **سبح** اخيك يا شمس الزمان وبلدم وادلا منى فيك السهى والفراق قد
سبح المحبة حقيقة جذبة اضطرار به غير اختيار به عند
المحققين المستوفية **سبح** واصرف طرفي نحو غيرك عابدا على انه بالزعم تحولت راجع
سبح شوق الشوق به نطيب المحبة والروق لهذا اثر الاشباح
ثابته الارواح لهذا قال من قال وما زال يشوق النيك يعودنى

بذل مني كل متنج صبت . اذا كان قلبي ساء يربز ما منه
فكيف لجسمي بالمقام بلا قلب . **فقط** اذا اقوى على المحب الشوق
وسعرت تلك النيران ترادفت عليه الهوى والاه حزان
فاسمهم قصص اخبارهم عن جبارهم . **شعر**
قصوا على حديث من قتل الهوى ان الناسي روح كل جزيرت
فقط روح المحب المعشوق كالغصن المشوق
كلما مرت به نسمة لطيفة اهتز عند تمنى وصلها طربا
ورث امنية احلي من الظفر **فقط** المحب ابد الخشي فوات
الوصال وينشد لسان حاله قول من قال **شعر**
وكم فرصة فانت فاصبحت نادما بعض عليها الكفا وتفرع السنا
فقط سمع المحب في ليلة شبه صوت محبوبه في المنام
فنهض وبادر للقيام فاذا هو من السام وعلبة الا وهام
فاسمع قول من قال **شعر**
من لم يبت والبين يترع قلبه لم يدرك كيف تقطع الا كساد
تفاوت احوال اهل الغرام وتباينت في الكار والمقام
فالمردي حي بعد سكره وانطوي في نثره والمراد كلما مر زاد سكري
فان طاب عرفة نشر احيى المردي منها بعد ما سكر واه
وللمراد من سكر عندها باق . اذا ترائى جمال المحبوب في عالم الغيوب
راد الهيام ومنع الكلام الا عند الشكوى من الهوى البلى المحب
بما منع الكلام الا لستنا والذ شكوى عاشق ما اعلنا **فقط**
خضر المحب مع الحبيب المقام فسكر سكر الهوى والمقام فلا عجب

ان غاب واستمع وطابت . **شعر**
سكران سكر هوى وسكر مدامه فني يفتي فني به سكرات
فقط دخل الحبايلة حبي الحبيب عند غفلة المواشي
والرقيب قالت سماع الخطاب في حضرة الا حجاب
باليلة باحى ما كان اظرف من طير رقصت من تحتها النجب
فقط اذا سمح الحبيب بالوصال وانس محبه بشهود الجمال
فذلك اذن له في الخطاب يا من رفع له الحجاب وعند اجتماعي
بالحبيب اميد احاديث لا انطوي عليها الصكايف **فقط**
من لم يحصل له من المحبة مقدار ذرة او صبحه فقد حجب عن
النعيم بالباس وليس فيه شيء من الناس **شعر**
وما الناس الا العاشقون ذوي الهوى
ولا خير فيمن لا يحب ويعشوق **فقط**
تالله لا يطيق الكتمان من قلبه بالمحبة ملان ومن قلبه
مع غيره كيف حاله ومنهم في جفنه كيف يكتم **فقط** صاحب
مقام الصبر دون الصبر في المحبة معلوم ملوم واذا عوقب بهجتم
ليس بظلوم . والصبر محمد في العواقب كلها
الا عليك فانه منذ مؤمر
قلوب المحب لا يعوي عن الحبيب وان قال غير ذلك فهو كذوب
وكنت وعدني يا قلبك اني ان عنت عن ليبي تنوب
فما انا اريب عن حبت ليبي فما لك كلما ذكرت تذوب
فقط من لم يغن ويموت في هوى الحبيب لم يحصل في وصله على

وأمر النصيب **شعر**
 فما ينال حياة القرب عاشقنا إذا صار في أهدأ وقت لانا
 علامة المحبة قيام المحب بأوامر محبوبه واشتغال ما عرض
 من شؤنه وخطوبه
 تعصي الأله وانت تظهر حبه هذا العمري في القياس سديد
 لو كان حبك صادقا لأطعته أن المحب لمن تحب بطبيع
 حالة المحب الصادق تنقل ونزول في حني يكون ذلك من غير إرادة
 أن ان تزيد في عيني جمالا
 وحالي فيك يتنقل انتقالا
 علبة نار الجوى هاجت بالقوى فاه حرقنت
 روح المحب فدانت وتدفتت من اماقه وسالت
 وليس الذي تجزي من العنبر ما وها
 ولكنها روح تدوب وتقطر
 قلب المحب عن محبوبه لا يتقلب بانقلاب حبيب
 وهذا هو الشأن وصدره هو الاله مر العجيب
 وأقول للقلب الذي لا ينتهي
 عن حبه ابدًا ولا يتقلب
 فزكريت أنك لا تشم لك الوري
 قلبا لكونك عنه لا تتقلب
 ولو استطعت فركنيه وأدرته
 عنكم ولكن ما القلب لي لولب

استأنف التعاون **شعر**
 لكم **شعر** إذا المرزهد عن ذي الدنيا الدينه فانت بعيد عن خير
 الآخر العكليه **شعر** خلق قلبك من الباعضات للموتى حسن
 لك ايها العاقل واوئي **شعر** لو لم يكن من خيانة الدنيا الاحلاها
 حساب وحرامها عتاب فاعتبروا يا اولى الابواب
 الفارع من شغلها يا قوم لم تحرقه بنار شعلها في ذلك اليوم
 المرزهد في الشرع واجب في المحرمات مندوب في الكثرة
 من المباحات وفي احكام الحقيقة عند اهل الطريقه واجبت
 في الجمع فقل نعم يا مطيع **شعر** تقطيل حيد دنيا العبد الزاهد
 التسا لك اعظم لمن حال الراغب العفيف المالك الدنيا
 كحمة منظرها من من ومنها يليق وباطنها قبيح وسمها ذفير
 كل يوم اهل الدنيا يرحلون عنها وكل نفس يبعدون عنها لكن
 هم غميان عن الشهود وفي غفلة عن فهم المقصود قد ذوقت
 الدنيا الم المشقة لبعده مسافة الشقة فاحذر عداوتها
 ايها الانسان فقد وعظمتك ايها الملوان اذا امسحت الدنيا
 لبيب تكشف له عن عدو في ثياب صديق **شعر** ان اردت ان تنظر
 للدنيا من حقيقة البقا والكمال فاستظهرها في مرآة كئي حرها
 كالحبال اذا نظرت فيها حفظ وان غبت عنها زال فهي احوال
 في خيال من خيال الدنيا سجن وصاحبها محبوس فوا عجباً
 محبوس يتنعم بالبوس
 يوتي علي المري في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

بأن الزاهد المجرد استخرج من عمل الاثقال وخفت مومنته
من العيال حيث حل ففهم هنايه وبطنه قرابه ورياشه فراشه
من راي فقد راي فرش بيتي انا هو البيت قد انيت كما اننا
زينة الدنيا زبد لها سريع والمترفع بها وصنيع والغني
بها فقير والعزير بها حقاير الدنيا وسيلة الاخرة فلا يجمل
الوسيلة مقصد الا بنا الدنيا عبدة الشهوات وابنا الاخرة ملوك
وسادات عيش اهل الدنيا بالتعب والنكد وعيش اهل الاخرة
بالهنا والمدد ارباب الدنيا ارقاء الرأيا والنفاق واخوان الاخرة
خلصوا من راداة الاخلاق من كانت همته الدنيا فهو حامي
النفس لا يتعشش بغير زينتها ومن كانت همته الاخرة فهو ملكي
الروح لا يرتاح بغير طيب عرونها **باب الدنيا المحنة** من الاخرة
وعمره وان طال طرفه بينهما فله اشكو من حال كالحال هذا
قولي وان لم اكن له انبته فاستعد تنبته **باب انوار اعمال**
الزهد يقضي من شكوك قلب الزاهد وتقصا عي وتزويد
على اعماله **باب الغايب** الجريد على قسمين قسم يظهر
اصحابه للابصار وقسمه يكتمه اهل البصائر الكبار **باب**
اعلم ان الزهد على نوعين زهد في الدنيا وزهد في الاخرة وقد
يكون الزهد في الاخرة لمن لا رغبة له فيها شغلا بالله عما سواه
قل الله ثم ذرهم في خوصهم يلعبون **باب** ان الزهد وان كان من
الوصف المحمود فهو متفاوت باعتبار كل مشهد وشهود فزهد
المريد في استعة الدنيا والمال **باب** الغايب فيما شغل منه

الباب **باب** اهل الورع في منابع لكال والطمع **باب** التالكين
فيما يحجبهم عن قيام الدين **باب** اهل الاحوال في احوال غيرهم
من الرجال **باب** ارباب المقامات فيما يصدمهم عن المشاهدات
باب ارباب المعارف فيما يوطئهم عن المعارف **باب** اهل
التحقيق الكبار فيما سوي اخي بجانته من الاضيار **باب** ارباب
الزهد عندهم عين الحجاب وقشر استغلبه اهل من اللباب
ومن حب ذلك روية العين في الشهود لهذا لم يفهموا المقصود
للشيخ قالوا الزهد قلنا الزهد لا يجب
عن حقيقة في اطوار تحقيق
الزهد غير وما للغير من اشر
عن العيان اذا ترقى بتوفيق
باب **باب** قال الله تعالى يا ايها الناس
انتم الفقرا الى الله **باب** حقيقة الفقر في ظاهرها والظرفية غير
ما هو في حقيقة فالظاهر فقر الظاهر الزاهد من الاعراض الدنيوية
والباطن فقر الافراد من الاعراض الاخرية شغلا بالله عما سواه
لمن شهد ذلك وراه **باب** تفاخر الغني مع الفقر وقال انا
وصف الرب الكبير فمن انت اها احقر فقال له الفقر
لولا وصفي ما عتبر وصفك ولولا ثواصي ما رفعت قدرك وانا
وصفي وصف بالعبودية وانت وصف نازع الربوبية
ومن نازع قضم ومن سلم سلم **باب** التيسر حال الفقر على غير
النبيه وقال الفقير غير الفقيه **باب** الفقير الفقيه من

يُقبل الرجال علي اعتبار الرجال حتي ارضعته تترك لبيت
 الصدور واعنته عن ترديد ميت المستطور فانته به يا فقيه
 فقال واستمع يا فقير كالحار واقن بالله الرسوم واخرج عن كل
 معلوم يا فقيه اجدال هذا الجدال ادخل خان احيانا نصيرك
 من احبابنا وشقيقك صا في الشرب اي شراب بعد نفع
 الشرب يا فقيه النقل يا معقول العقل ستر عنك نور الكشف
 حجاب انينك العقلية والذوق غير طعمه عندك ذراع العلوم
 العقلية يا فقيه الاسم دون المسمى المسمى الغلط اوجه
 تشابه الاسماء لو عرفت معنى الفقير والفقير كنت كادق
 النبيه الفقير الفقيه من فقه عن مولاه وفيه به عن سواه
 فان كنت بهذا الوصف كنت الفقير صدقا والفقير عن الله حقا
 فقير ففضل قوم الغني علي الفقير وقال اخرون الفضل
 في الشقاق ولو حق ان العني بالعرض للبشرية لا يخرجها عن الافتقار
 صفاته الذاتية من ادعي الغنا وفتح في الغنا بخلاف
 من اظهر الفقر خالص من الامر الفقير من انصف بحقيقته
 الافتقار عن رادة منه واختيار لا ضرورة رده لئلا اضطرار
 من استدير بوصف الغنا علي الفقير استوجب حكم العكس
 من القدر للاستاذاة
 الم تر ان الفقير يرجي له الغنا
 وان الغني يحشي عليه من الفقر
 الفقير سمة الاحباب وحليته مجلية العبد الابواب

من ليس اسي كان له ذلك استمايه في وجوده اهل شمة القبول
 وعليهم من الله سول
 وجوه عليها للقبول علامة
 وليس علي كل الوجوه قبول
 من افتخر علي الفقر اجمال خرائتها او تباها عليهم بحمال
 فخارته اذ له الله وافتقر وعاد قبيحا وانكسر لسادة المحققين
 لا تخزن بما اوتيت من نعم علي سوال وحق من كسر حجاب
 فانت في الاصل بالفخار مشبه ما اسرع الكسر في الدنيا الفخاري
 جوامع معاني الزمان انفس من ان تصيبها في الهزبان
 فيا لله من عجب من عزم ذهب في جمع الذهب وهو بما جمع
 فقير ليس له في القيامة نصير
 ومن يتفوق الساعات في جمع ماله
 مخافة فقر فالذي فعل الفقير
 من افتقر لله استغني به ومن استغني عنه افتقر
 لكل شيء ومن افتقر لكل شيء فقد اوحشده كل شيء ولم يتعرض
 عن الله بشيء
 لكل شيء اذا فارقت عوض
 وليس لله ان فارقت من عوض
 خاصية مغناطيس فقر الذات هي اجارية للعطايا
 والهبات فمن كان وصف افتقار اكثر كان تضيقه اجزل وكبر
 اختصاص الفقر بالسؤال خصوصية لهم في الحار والمال
 يعرف من وجد غم المطالب وقضيت له الحاجات والمار

فبما ان تصاف الرب سبحانه بوجوب الغنى المطلق هو الذي
 اوجب لنا الفقر المحقق وهذا الانصاف حصلت الا لطاف
 لان من رحمة الغني ان يحود على الفقير ويجبر المسكين الكسير
 ما اتى باب الغني الكرم فقير فخاب ولا قصد جماعه احد
 فعلق دونه الباب لسبيدي علي ابن ابي الوفاي
 علي بابك الاعلى مددت يد الزجي
 ومن جاهد الباب لا يخشي الردا
 قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء
 ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
 اخلاص العمل لله في القيام بامر الله ونتيجته العنا في الله على
 بباط البقا بالله تزويج وجود الشركة في العمل الغير الله من تعظيم
 القلب سوى الله فلو استخاص عصمة الله ما زين عظمته لغير
 الله لا يشرك الربا يدب ويبخل الخلق في كل انسان الا من عصمه الله
 بالامان والايام الماري بالاعمال الظاهر مزوق لكنه بعدم الاخلاص
 معوق لا يتجلى حلية الربا حلية الاندال وصفة الاخلاص صفة
 الابدال تزويج عاقبة الماري مقصودة في صحة وان كانت
 بلائمة مستورة سليمة تدفع رجا ما نزع الربا الاخلاص ويقل
 من ذلك الاخلاص تزويج موارد الربا حلية للنفس واحلا منها
 التحاي بصفة القدوس تدفع علامة الماري الكذب بيزيد
 عند الناس من العيوب تدفع من رايته يصغر وجهه للناس
 ولا يزال في خشع وطرق راس وهو يتقص كل صلاح ولا يقبل نفع

فاصح فاعلم انه مرابي ذجال لم ينشئ مسلكا خلاص الرجال
 للشيعه رحمه الله

وان اخسر النقص ان يعرف الغني
 قد النقص عنه باسماص الا فاضل
 وما عبر الانسان عن فضل نفسه
 بمثل اعتقاد الفضل في كل فاضل

فبما سلم من الربا في الطريق سوى لا قل بالتوفيق في احوال
 الماري توجب له المقت في عين الراي تدفع الماري صاحب دعوي
 لم يتحقق محققا في التقوي ان اراد دخول المحال لعبت به صفات الاطفا
 مثال صاحب الربا عند الصوفية كمنافق علمت منه الطوبى
 كلما اراد ان يستمر ما علمه القوم من احواله كذبوم واستنشروم
 وهتكوم وفضحوم ومما تكن عند مري من خليفه وان حالها
 تحفي على الناس فاعلم تدفع الربا من اخوان العجب والعزور وقل
 من تسليم والله من هذي الامور لنقص البشرية وغرق الحريه
 زين في هذا الزمان العوام ظاهريهم وتشبهوا بالفقراء ونصبوا
 احتيا لهم على النسوان والامراة كان ذلك حظه من الله فينا
 فضيحهم بين يدي الله طلع الفقير مستقيما الى الله ان
 بعض العباد قد ظلموني يتحلون في حقك ابي لست اعرفهم ولا
 يعرفوني من رايته في زمانك يكثر الدعاوي والحاج
 وحاد علي الاستقامة بالاجرا فذعه لما يراد منه من المكر
 والاستدراج تزويج كازين الفقر الاحوال كذالك الفقر ازينوا

ل

الاقوال وزخرفوها بالمبدع واساليب الترصيع فمشت
لها الطباع وتشتفت بها الاسماع والناقذ بصير بالنيات
عليم بغير ما ير الخفيات والقول والفعل معروضات منك علي
من يفعل الحمد ما انت هار له
لا ترض بالقول دون الفعل مترلة
فان ذلك حشر لحظ نازله

تدبر العالم حقيقة من سلك الطريقه وكان يعلمه النافع
كثير المنافع فهذا الذي في قبل الموت ولم يخش الموت
من تعلم العلم للبراي ولوجوه الكبر فسر الله عليه القلوب ومنعه
من كل مرعوب تدبر العالم حياه وللمهل ثبات الا ترى العالم
ذكره بعد الموت كثير الشهور والجاهل في حياته كانه في القبور
لست يد علي ابن ابي الوفاء

وفي الجمل قبل الموت موت لاهله
واجسادهم قبل القبور فتبوا
وان امر لم ينجي بالعلم مبيت
وليس له بعد الشهور شهور

مروى ليس العالم من يتبع بالقول دون الحاد ذلك البطلان عند
الابطال العلم نور فمن رايته في ظلمة وادعاه فلا صدقه
تكن معه في ظلمة رجاء من زين منه اللسان واقام علي
فتبع الجحان اظهر الحق عليه غلبه الشين واخفي منه ما اراد
من الزين تدبر لا حيز في اعراب اللسان مع عجمه الجحان ولا تقاوم

فضاحة الذات اعراب الكلمات الا ترى كيف جعل الله موسى
افصح من اخيه لفضاحة ذاته وكان هارون افصح منه في
نطق بلاغته لكن الله اعلم حيث يجعل رسالاته
سر الفضاحة كما من في المعدن
لخصا يصاروا لا للاه لسين

يا من اعراب فاعرب وعبر ما غبر وبين بين اعدايد وتكلم
فما تكلم ويوم عيده مع غير ابداسني كجار ليني احوالات
وانا والمعني وانار المعني وعند ما كتب كتب نعم هذا المذهب
الذي اقتنا افنتاهل الجحان لمن اخنح الجحان او لمن ابي بالاعراب
في الاعراب فقال تالله وبالله ان الاحبار الاحبار الذين هو قونا
سوق الانصاف وشوقنا شوقا لا تصاف قالوا ان من اعجم
وكان ارضي كان لله ارضي ومن اعراب وراي نفسه كثيرا لم يكن
عند الله كبيرا اسبيوي

لسان فضيح معرب في كلامه
فيا الله موقف الحشر يستلم
وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقى
وما حذر ذات قوي اللسان الجحيم

تدبر كل من اراد قطع اصول الربا فلا يقبل بالمرأيا وليحرم علي
مقام الاصطفي في جنون لا حق للشيخ رحمه الله
ليس الجحول علي مرذني كالك
مفليدة العذر تحفي وتلك خير الليالي

من ترايا للناس قد وقع في الباس سمي اذا طلب العلا
 ففي ذلك البلا رخصت همتي الخول ولم ترض بالرب العاليه
 وما جمعت طيب طعم العلا ولكنها طلبت العافيه تدقيق طيب
 العيش في الخول وترك الفضول للسادات
 عيش حامل الذكر بين الناس وارض به
 فذاك سم للدنيا وللدنيا
 من عاشر الناس لم يسلم رايته
 ولم ينزل بين محرميك وتشكيت
 روي طالب الشهرة بين الناس صاحب رايه وفقر وافلاس
 لا يرصهم الا بفضيل موله ولا يصحبهم الا جل هواه **تدقيق**
 ان اردت سلامة الاعراف اعزل عزلة الرجال واجتلي عريس
 الخلو فيا لها من هجة وجلوم فانس هناك بابكار الافكار التي
 لم يطرا عليها فتوقدوا الابتكار للشيخ
 قد كنت بالوحشة مستوحشا
 فصارت العزلة لي مادلها
 فصررت بالوحدة مستثابا
 وصارت الخلو لي محسبا
تدقيق من طبع النفس حنة الظام في المظالم وهذا اللغز
 عن مطالعة المنيوب **تدقيق** الفرق بين العزلة والخلو ان
 العزلة تكون للابدان والخلو للقلب بحقائق المعارف وربما
 يكون عند قوم بالعكس وليس في ذلك لبس واعلم ان من ليس له

خلو فعالة عند القوم جلوم وجد تحت وسادة للامام
 العالم حجة الاسلام **تدقيق**
 قد كنت حرا والهوى بالكي
 فصررت عبدا والهوى خادما
 وصررت بالغرلة مستثابا
 من شر انواع سبي ادم
 ما في اختلاط الناس خير ولا
 ذوا الجمل بالاشياء كالعلم
 يالاي في تركهم حابها
 عذري منقوش علي خاتم
 فوجد نقشه ما وجدنا لا كثر من عهد وان وجدنا كثر من
 لفاسقين **تدقيق** رتب من اختلي وقلبه عند الملا فذا في
 خلوته كالبحر لم يتطهر بعد من شهوات النفوس **تدقيق**
 المختلي من اختلي بيت القلب مما سوى الرب وان يقابل من
 القوالب فهو بقلبه حاضر غائب **تدقيق** من اعزل ليقال اعزل
 فقد بان اهل الحق واعزل ما الشان ان تقطع في القفار الشان
 ان تنادب بادب البرار **تدقيق** قل لمن في الخلو خل في خللي ان الذي
 في الخلو جاني جاني قد صقل مراني في مراني فلهذا لم اكن الناسي
 بين الناس **تدقيق** حبس النفوس عن شهواتها في خلواتها هو لان
 يقظتها من شهواتها في خلواتها **تدقيق** من لم يدخل تحت قهر الزاي
 ويصدق عليه انه الترابي كان باعتراله صاحب هوى ووقع في

الغلط والذعوي تزويق كثير ما يقع للجمال التشبيه بالجمال
 في بعض الاحوال هيئات واين احوال من المحال شعرت
 . قالت لنا سوية الاهداب والمقل
 . ليس التي كحل العينين كالجمال
 . بوجود الخوف والزعج والشوق والمقلق يكون باعث
 اخلاص من الريا لا خلاص من اعطي مقام الرجامع الصدق والالتجا
 فالمنزج ذلك احوال بالجلال ليقف على حدود الكمال تزويق
 من ادعي مقام احوال دون النادب بالجلال فارقصه فانه دجار
 ليس له تحقيق بين الرجال
الشاعر السامي قال الله تعالى واذا سمعوا ما
 اتوا به الرسول تری اعيانهم تنقيض من الدمع مما عرفوا من الحق
مشهد حقيقة المعرفة انكشاف بوجع رفع العطايا مما
 استر وتفظا وهو يكون بحسب كل حقيقة وسول الامتثال
 ومقام واستعداد وقبول شدة معرفة الفرد فريدة لا تقدر
 واهليتها عزيزة التوحيد بين الاحاد للشيخ رحمه الله به
 . الطرق شتى وطرق الحق مفردة
 . والسالكون طريق الحق افراد
 . شهود حضرة العرفان مانع من شهود الغير في الاكوان
 روح حياتها مناداة الحبيب عند غيبة الرقيب للشيخ
 انتم حياتي وانتم مشتكي الي وانتم في ظلام الليل سماري
 فان تكلمت لم اطلق بغيركم وان سكنت فانتهم عند ضميري

شاهد

غنية

شاهد دليل وجدان المعارف ورود وارادات المعارف منا
 له حديث حبيب ومشهوده في حضرة ومثاله وشهوده
 اميل نحو محمدي في ليري اني امرت حديثه عقلي
 وشغلت عن فهم حديث سوى ما كان فيك فانه شغلي
 مشاهد ظهرت بعض علامات تحايل القرب والتداني علي عبد
 يعاني للمعاني
 . يشرع بجمالك بالتداني فاطم بالامان مع الامان
 وفي في كل جارية سرور وولي في كل ناطقة معاني
 . سيما اذا حليت بجملة الجمال فقد بشرته بقرب الوصال
 . لما حاضر المعارف حفر المحصور رفعت له الغيايب
 . والستور فهو وان توارى عنه المحبوب في بعض الزمان عن
 مطالعة العيان فقد تراه في الجنان للشيخ عبد القادر
الحبيب في رحمه الله
 . ان كنت عني في العيان مغيبا فماتت عني عن قلبي وسمي بغياب
 اذا اشتاقت العيان منك لتظن تجليت لي في القلب من كل جانب
 . هب عرف روضة الرياضة لمعارف اشتاق الي
 الوصال فحرك اشجار مشرعة معارفه معارفه
 هبت رايح وصاهاهم سحر اعدت للشوق في قلبك
 واهتز عصف الوجد من طرب فتناثرت ثمر من احبت
 وبدت غموس الوصال خارقة بشعاعها السراقة القلب
 وصفا لنا وقت اخيرا به وجد الرضا عن ظلمة العتب

وبقيت لا شيء اشاهد الا ظننت انه جبي
 هذا اطار من وقتي وذهب عنه اجنا وحل حضرات الوفا
 مع اهل القرب والاصطفاء اهل المعرفة لهم حين
 الى المحبوب وزفرات بها القلب يذوب ومدامع لولاها
 اجرقهم نار الاشتياق ولهيبة وجد به منعت الدموع
 اهلها الاعراق
 لولا مدامع عشاق ولوعتهم لبان في الناس عز الماء والنار
 فكل نار من انقاسهم فرحت وكل ما في دنهم لهم جاريك
 مشهور استغرق صاحب المعرفة فغاب عن الوجود وقتي بالشهود
 عن الشهود
 وجودي ان اغيب عن الوجود بما يبدو اعلى من الشهود
 ت لطف كوس الاذواق واستعدت في فم طعم المذاق
 بل حليت وطابت وجليت وطافت على ملون ملكوت حضرة
 الله اني وخلاص سكر والحجرة المعاني فله ما سمعوا في الحان
 من توقيع الحان حيث شهدتهم الحادي مضربا واستكروهم مطربا
 فامطر الكاس ماء من اباريقها فانبت الدرة في ارض من الذهب
 وبعث القوم لما ان راو عجبا نور من الماء في نار من العنب
 سلافة ورشها عاد عن ارض كانت وخبرتها كسرى عن ارباب
 غاب العارف بحقه حقه عن الحسن فاحلله نور وجهه بمجوى
 كالشمس في زمان دام له السكر وطغى الدنان ودارت عليه
 كوز الحجة بالعرفان

ما زال يشربها وتشرب عقله خيلا وتوفد روحه برواح
 حتى انتهى متوسلا بمديته سكر واسلم روحه للراح
 شاهد العارف اذا استقر بالبحر ان قام بالادب مع الكتمان
 وان عدد وناح لا يمكن ان يقال باح
 يا شمس خفي جبينه وضاح ساعات وصالك كلها افراح
 عشاقك لو فعلت ماشيتهم ما نواكدا وبالهوى ما باحوا
 مشهور تجلت انوار الحضرة في امار العكاف لما نظر هناك نظره
 وعجب حيث شهد وجد بها في جميع بقوداتها واحوالها
 للشيخ ناهت جماله في جميع فقيلة تاتي ومقتلة تمضي
 مشهور حضرة مشهدة الاحسان تاتي الا الكمال دون النقصان
 لانها طاهر بوصف القدر وسية للقد وخطا من بذلك لا رباب
 الا وواح والعقول والنفس ليس فيها ما يقال كقلب لوان
 ذاك الحلال شيء يصنع حاسنها كما ين في نفسه مثلا في تجلي
 كشف العيان بما يزيد على العرفان هو حضرة انقلاب الاعيان
 الا ترى كيف شهد العارف ذلك بكليته وسمع وقت المناجاة
 بجميع انبياءه اذا ما بدت ليلى في عين وان بي حاجتي فكل مسامع
 شاهد العارف من جمع الكمال وحصل له القال والقال
 للشيخ حال وقال يشهد ان بانه حاز الكمال بك معنى الانفس
 مشهور تجلت اسرار الكائنات ففهم العارف منها الاشارات
 وقرأ ما في سطورها من العبرات
 تامل سطور الكايناء فافاد منها من الملك الاعلى اليك استايل

للشيخ محي الدين ابن العربي ليس العارف من يجمع الطرق
 غير طريقه ولم يشهد سوى سلوكه وتحقيقه بل المسالك
 السالك من سلك جميع المسالك
 اشارت ناشتي وحسنك واحد وكل الى اذ ان اجمال يشير
 لسيدي علي شهيد العارف من ورد البحر دون العيون وبرز
 حقائق المعارف والفتون
 من كل معني يكاد الميت يفهمه حسنا ويعيد الفطاس والقلم
 والعارف مع عزته دليل اهل الحي مكرم لكل من يحي ويحي
 للشيخ
 ومن اجل ليلى صرت عبد الاهلها واكرمهم عبدا وطفلا وراجلا
 وباحي ان شأهت حيا حيه وكنت له خدنا جيبا مواصلا
 العارف هو مجنون ليلى قد هام بها نهارا وليلا
 ان اشتاق فاليها وان بكى فغليها
 ان كان هذا الدم مع يجري صباية على غير ليلى فهو مع حطبع
 معرفة الامين على الاسرار ثاقي ان تطلع على سرها الاحرار
 وهذا شان الكبار دون الصغار ومستحضر عن سر ليلى
 ردت به ليلى من ليلى بغير يقين يقولوا لي اخبر فانت امينها
 وما انا ان اخبركم بامان **مشهد** تراه الافتار والاحرار فحدث
 الاحرار الاحبار فلهذه الاسرار فضلو اجمع الا كان شعرا
 اذ كنت بالمدارك عنراء ثم ابصرت حاذقا لا متاري
 واذا لم تر اللال فسلمه لانا ناس راوه بلا بصياركي

العارف يتموا حاله في حال حياته وشيهر عند
 الناس بعد وفاته
 يموت قوم ومحيي العلم ذكرهم واحمل لا يحق احيا باموات
 لما طاب العارف بطيب المعارف فاحت منه الاراد
 وعبقت في جميع الاكوان
 فان كنت من كوما فليس يلاق يقال ان المسك ليس بفاج
 سرت شهة شذا من الحبين فاهتدي اليها الصاد
 الناشق من السالكين
 ولولا شذاها ما اهتديت لحاها ولولا سناها ما تصورها الوهم
 المعرفه توجب الحير والقلق فميزها دين من كذب
 ومن صدق نعم وتظهر عليه الاخران ويرى البعيد في القرب
 ولو امكن كان ما كان
 يا من تباعد مني من تباعد وضاع قلبي بين الحزن والقلق
 ادرك بقية روح فيك قد تلفت قبل المات فماذا اخر الزمن
 نور المعرفه هو الدليل وعلي صاحبه عند القوم التعويل
 من عند ارندي وان استغنا به اهتدي
 ومن لم يكن خلف الدليل مسير كثرت عليه طرائق الاوهام
 العارف اذا شكر اعترف بالجزل المنكور وعنه علي
 العكس للقيام بوصف الغرور
 ومتي قوم يشكروا وليتي والقول فيك بقدر قول القائل
 العارف من اخر شهة الفكار لما يزد قايما على نفسه

بالتشديد يطلب حسن التدبير ونحوه سواء تقدم فيا لیت
 شعري انز او كيف او متى بقدر ما لا بد ان سيكون
 المعارف في مقامات العزیز لا يطرأ عليه التقدیر لانه كالابریر
 يا سايلي عنه هو الذهب الذي وجدناه لا يصدي وان قدم الدهر
مشهد المعارف تسمع اوصافه فنشأ اليه وراه فحبه وتعلمه
 وتحتوا عليه تستقل الوصف له عند عيانه لعلو مقامه
 ورفعة شأنه عما به الركب ان تخبرني عن وصفكم وعليكم اطيب
 اخبر حتى التفتينا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راى
 بصري **مشهد** المعارف كلما على به المقام صغرت به رتبة
 في اعين العوام كالبحر يستصو الا بصار ورويته والعيب
 للعين لا للبحر في المقر شهد اوحى لنا وحي الالهام في حضر
 غايه بيت عنها الا وهام قال رسول هذه اخضر اعلموا يا اهل
 الخبز ان الخبز كان قد ستر سم بما به هتكه وحل له بما به
 مزجه اما ترون النار كيف جعلها نعيم الانتفاع واصناف
 الاشراق وظلمت الدخان وعذاب الاوراق قال المعارف من هكل
 فضل حقايق الحكم وراى بهجة النور في الظلم فكان لعلته النور
 لديه وعظم نوره عليه لا تركيه النار بخفلة سلطان الانوار
 بل ان عروها الامر سنان يقول جزايل قوم من فتدا طفا نورك
 امبي ومن قوى عليه رفع هذا الحجاب **مشهد** منهم منها ما
 كان للكليم وقت الخطاب تكفي اللبيب اشارة مرموزة
 والغير يدعي بالند العالي **مشهد** ليس الخصوص المعارف

من شاركه العوام في المعارف ولا فهمت اسرار وتزات
 الا بصار انوار بل من ينطوي في الانتشار ويخفي نور الانوار
 لا في القاسم القشيري
 تشتت عن دهرى بطل احباده فعيبي تزي دهرى وليس براني
 فلو تسال الايام ما اسمي ما ورت وان مكاني ما درين مكاني
القانون احاديث **قانون** الفنا **قانون** الله
 تعالى كل من علمها فان **مشهد** حنيفة الفنا حواضي حلال
 وذهاب عنك وزوال **مشهد** قلت فانا المرید طهار
 المرید من التدنيس وفنا المراد تخلقه باوصاف التقديس
مشهد قلت فانا السالك عن الركون الى الاكوان وفنا
 المعارف عن شهود لمحة الاغيار **مشهد** قلت الغنا للسالك
 ذهاب الانيه ومحو البقية وان شئت قلت الفنا خلوص التخلي
 لنور التخلي **مشهد** فنا عوام الطريق بحجة اهل التحقيق
 وان حصلت لهم الغنا به سلكهم مسالك الهداية **مشهد**
 فانا احب بحجة الحبيب وقت المحبوب بالوصل عند غيبة
 الرقيب **مشهد** اجاز قوم ببعض طرق الفنا ولم يحصل
 لهم ما طلبوا من المنا واما حرماو الرشاد لعدم الاسترشاد
مشهد اهل الصدق في الارادة في باب الاعمال فانوارا دبا
 مع قوله والله خلقكم وما تعلمون واهل المعرفة فناء وهم
 وحضر الصافات وذلك لهم الاله الملائمة بقولهم تعالى
 وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فانا المرید بشهود التوحيد

لك

مشهد

فاما القوام حقيقة اجمع دون الشريعة زندقه والقيام
 حقيقة الفرق دون اجمع تفرقة **فاما** حقيقة خفي الباطن
 والشريعة جلي الظاهر لهذا كان للمنطلم الباطن حقيقة والظاهر
 شريعة **فاما** اذا اصح مقام البقا بعد فنا الفنا اوجب الوارثة
 واذا اصح مقام بقا ترشح صاحب الخلافة **فاما** في مقام البقا
 يعطي الولي التمكين وفي مقام بقا البقا يصدق بالتمكين
 في التلوي **فاما** وصف البقا للباقي يختلف حسب ما تقدم
 من الغني لذلك اختلف المقامات وتباينت الحالات **فاما**
 من الرجال من لا يجد البقا الا بعد الفنا وهذا ما لاكثرهم من
 يجد البقا اول وهله حقيقة تجدونها اهل الخصوصية من
 حقيقة الانبيا وهؤلاء هم الكحل الورثة **فاما** البقا يقتضي
 وجود الفنا ووجود الفنا يتقدم لاوصاف البشرية الذي
 يجب التقدمين منها والبعد عنها **فاما** البقا مارة التجلي
 كما ان الفنا بساط التجلي كما ان الباقي الباقي على منصة التجلي
فاما بقا القدم غير بقا الحادث وان حصل للستالك
 طريقه فهو حجاز حقيقة **فاما** لا يحصل رفع البقا الا بجنس
 الفنا فقم في باب نصب البديل واثر حروف العمل تبلغ ما
 ايلته من الامل **فاما** وصف البقا في الانبيا عمده وهدايه
 وفي الاوليا حفظه ورعاية فكل من حصل له وصف البقا من
 الشقا **فاما** الراقي درجة الفنا شاهد اول مقام
 البقا يبشر هناك في بدايته بما سيكون له في نهايته اول

خلق القبول في مقام الاصول
البابون الثالث عشر عشر قانون الزوريب
 العامة الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
 امنوا وكانوا يتقون **فاما** حقيقة الولاية العامة التي
 يتولي بها العبد رعاية حقوق الرب سبحانه صفة جامعة
 لما يحبه الرب سبحانه وتعالى ويرضاه مانعة لما يخطئه
 وياباه **فاما** الولاية مرتبطة بالاتباع دون زنج الابتداء
 فمن مال عن الاقتداء فليس في شيء من الاهتداء **فاما** من ظهرت
 عليه الكرامة بسبب الاستقامة فهو صفي ولي ومن افي
 بخرق العاد بلاعباد فهو شيطان عوي **فاما** التقوي
 شعار الهداية والذكر منشور الولاية فمن خلا من الذكر والتقوي
 فهو من اهل الهوي والدعوي **فاما** الولي عبد عابد قائم
 بالعبودية صادق صادق صدق في المتوفيقه **فاما** موكر
 الفقير علي الامير والقليل علي الكثير والصغير علي الكبير
 صادق الحال عند الرجال ومن عكس انتكس **فاما** الولي من
 عمل الاوقات بانواع القربات مبورك في الزمان وتبرك به
 المكان **فاما** من اتقى زمانه في الضياع حرر بركة الجهد
 والانتفاع وتعلق باماني اماله واستغل بصور خياله
فاما الولي لا يسوق عمله بالاستقبال فيمنع بركة الوقت
 في الحار بل يستغل بالموقت عن الوقت ويبقي بذلك الطرد
 والمقت **فاما** لا يسكن عند القوم شهود صور الصلاه

لا بعد الحق والزوال فاذا رايت من تجري على مشاهدة الصور
 ولم يصل الى الغيب بعد لا ترفاع علم انه مفتون مغرور ولم يدخل
 حضرة الشهود بالنور **باب** الولي لا يعصم من الكبر ولا تنقصه
 الصغير لكنه يحفظ من الكبار ولتغفر له الصغائر **باب**
 الولي علمه مرتبط بالاقوال العلمية وعلمه مستعمل في احواله
 العملية **باب** الولي ان استغفلته النفس البشرية بالنسيان
 لا يدوم على مطاوعة الشيطان بل يزعمه بالمتاب وكلما وقع
اب الولي في حضرة اجمال مفتون وولي حضرة اجمال وولي
 اجمال مع اجمال صاحب كمال **باب** صاحب مشهد اجمال
 هادس متدي قوي والكمال من شهد جلال اجمال وجمال اجمال
باب على قدر المقام يكون المقام في حضرة الاتزال وحاضرة الوصال
باب الولي ان سلمت عليه بش وان حدثت به ش وان ساء له
 اعطى وان فضحت عنده غطا لا ينطق بالخشيا ويكتم اذا غيبر
 افشا ولا يتباها بالامر الامرا ولا يعين الفقرا بمحنة تحياه ولا
 يبيع اخرته بدنياه ويستعين بالله ويتواضع لله وياخذ من
 الله ويعطي الله ويتوكل على الله ولا يخاف الا من الله ولا يرجو الا الله
 فهذا بعض صفات القوم فيما مضى والى اليوم والله در من قال
 في سني هذا اجمال حيث قال رضي الله عنه
 هينوه كينوه ايسار بنوايسر سواس مكرمة ابناء ايساري
 لا ينطقون على الخشا ان نطقوا ولا يمارون ان ماروا باكشاري
 من تلق منهم ثقل لا قيت يديهم مثل الجوم التي ييريها الباري

القانون الرابع عشر **قانون** الولاية الخاصة قال الله تعالى
 الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور **قانون** طلسم
 الكثر خذ حروف الطلسم الانسية واستخرج منها الاسم
 الروحاني ووقفه بتوفيقك ونجبت به في طريقك واذا را
 جيت الى الباب ووقفت على الاعتاب اشتغل بصرف العايق
 واستغنى من شر الطارق ولا تذكر الموكل الا باشراف سماء به
 ولا تغفل عن عزيمتك حتي يحضر سماءه وتقدم البخور المطيب
 للوارد في حالة استحضار العون المساعد واياك اذا اذن
 وفتح وتفضل وسمح ان تسارع الى الامتعة واحدا الاموال فان
 ذلك مملك مملك في احوال والمال بل اجعل قصدك الملك
 لا غير فان وهبك سر خاتمه في السبر فقد ظفرت بكل خير
 هناك بطوع الاستعداد لكل خواص العوام فاهنا بوارثة الملك
 من غير معاندة ولا هلك **قانون** انقاد السر المكنون هو الولي
 المصون معني اهل الارادة بكيما السعادة **قانون** طلسم الكثر
 حقيقة الولاية الخاصة التي بها يتولي الحق سبحانه وتعالى اوليا
 وجببهم خصوصه عناية ورعاية ازلية وسبح بحمده فظهر
 عليه في الابدية للشيخ محي الدين ابي بن العزني
 واثار ملوح علي ولي كحل الرقم في الثوب للرشيد
 وهذا الوصف هو مفتاح طلسم كثر الاسرار الربانية الجامعة
 للمصنف العربي والسرانية **قانون** ولي الله المحبوب
 هو خزانة الاسرار والعيوب وليلة القدر والسامية الفعال

والاسم المجاب والحرف الفعال فلا تنجب اذا ظهرت عليه
الكرامات وخرقت له العادات لانه بفناءه في بقاءه صار
فعله فعل مولا للشيخ ايضا محي الدين ابن العزبي امره كله عوالم
فبيننا ليس في الكون عند حرف عاده **فقط** **فقط** **فقط** ولي الله
المخصوص دخل حضرة الذات واجلت عليه حضرة الصفات
وشهد معاني الاسماء سائر التجليات هنالك راي ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **الشيخ** **الشيخ** **الشيخ**
يا حبيب هو ولي الله الكبير من حصل له الفتي واستراح من التعب
والعناء

ولما تبدل الى من السجن حاجب ومقلة ليلى من وراثة بها
بعثت برسل الدمع انينها لناذن في قريه وتقبل بابها
فما اذنت الا باغاض طرفها وما سمحت الا بشم ثراها
زار محب محبا وكان المحب مغنا والمحب مغنا فانشد العاشق
سرور السان الواراد لما اشرق له جمال المحبوب نور الشيخ رحمة
الله

لو علمنا جكم لفرشنا بهج النفس مع قوام القدود
وبسطت علي الطريق خدودا ليكون المتر فوق الخدود
اتلاف القلوب هو علة المحبة حجة للمحبوب الا ترى لسان
الوارد للشيخ رحمة الله به
من يحزن القلب عليه كيف لا يحزن ذلك اليه
سلوا عن مودات الرجال قلوبكم قبل اشهادهم لم تكن تقبل الرشا

ولا تسيلوا عنها العيون فانها تشرب بشي وز ما اضم الحشا
لما تطابقت الارواح وافق شئ طبقة الاشباح علي اخيه وخطيله
لسان الوارد للشيخ رحمة الله به لانه كان علامة هذا الذو
دلالة الاخ واذا اردت ترى فضيلة صاحب فانظر بعين
البصيرة من يدمايه فالمرامطوي علي علامة طي الكتاب وصحة
عنوانه لا تقتن بصحة الحال الساذم تفوق المجانسة فربما
حصل الفراق بعد طول القرام من لم تجانسه احذر تجالسه
فالشمع افند من صكبة القطن الرجل من عرف الزمان ودر
اهله بالميزان وعاملهم بقدر رضايه عقولهم وحدثهم
بحسب فهمهم ويعتولهم للشيخ رحمة الله ورخصي عنه
زمان كل حب فيه حب وطعم الحبل خل لو يد انا
له سوق بضاعة تنفاق فناق فالفنا تنفاق له تنفاق
اعني تنفاق المدارات بلطف العبارات الحكيم من يبيع التجار
بضائرها ويضع الاشياء مواضعها ومن لم يكن بهذا الوصف
لا يندم علي فعله بل يستر بعمله الشئ في حمله واصبحت سرورا
علي بيع صفتي كذا من يبيع الشئ في وقت سوقه
محبة الرجال بالصفا والفتوة والسجى والاحتمال والمروءة
للاستاذ ابي علي الرويداري
اذا انت صاحب الرجال فكن فتى كأنك تملون لكل خديق
وكن مثل طعم الماء عذبا وباردا علي الكبد الحرا كل رقيق
اشنان شتا بين نافض ارتفع بكفة النقصان وبين كامل الخفض

بكفة الزحمان **شعر**

قالت علا الناس انك تفتننا، كذلك ال سيفل في الميزان ما رجا
من سنان الزمان لا خير ان يحط الشرف ويرفع الحقير مناسية
بين الطرف والمطروف وعلة ابعدت الشرف عن المشروف
حاشيه لا يستعمل ما الحقيقة فيما تريد تجيبك الحق فيما تريد
بل يستعمله فيما اريد ونهى تكن من اهل الكمال والهي يزهو على
قدر الوضيع به وهذا الشرف يحط شرفه كالبحر يرسب فيه لؤلؤ
سفلا وتظفوا فوقه جيفة

شرف الدين اعظم رتبة قصوي واكرم حيا عند الله في التقوي
لعمرك ما الانسان الا ابن دينه فلا تترك التقوي انك اعلى النسب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرف حسب ابا الملب
من ادعي مقام الكبار امتحن بالاختبار للشيخ رضي الله عنه
من تحلي باليس فيه فضحته شواهد الامتحان لا تزدري عاقلا
لحقان رثاته ولا تعظم جاهه لانه فاشد فالمرحون تحت
لسانه وجوار عقله في صدف كيانه وبعد الامتحان يمر
المراويهان واعلم بان التبر في عرفا التري اخاف ان يستار بشده
للخوي

وفضيلة الدنيا يظهر سرها من حكمة لا من ملاحه نقشة
ومن العباقة ان تعظم جاهها لصقال ملبسه وروق نقشه
اورن تين مهد بائي نفسه لدروسه بزرته ورثة فرشته
فلكم اخي ظهير من هيب لفضل ومفوق البردين عيب لغشه

واذا

واذا العني لم يحش عار المكن اسما له الامراتي عرشه
ما ان يضرب الغضب كون مترا بده خلعا ولا البازي حقان عيشه
لا بن خطب الاندي القرناحي لا تقتل ان تاخر الزمان يوجب ذها
الاعيان لكنهم بهذه الاعصار وكلتر صا ج اجدار ما خذي الملم
اكن متقد ما السبق يعرف اخر المصالح **شعر**
فلين عذاريج البلاعة دارسا فلرب كثر في اساس جدار
لا تنقص من جاني اخروارات الكيان وقدمه فضله على
الافاضل والافران

فقد احرا الله النبي محمدا وقدمه في رتبة المدح والذكر
اذا اشتهرت خصوصية العظيم والتبجيل لا يرتأ في مدح
صاحبها فقال التفضيل الا اذا قربت المساواة لا فيما يكون
اقل من السمات المترات السيف نيقص قدره اذا امتلأت
السيف مضي من العصا بعد من في المقال مدحك المشعر
باوصاف الكمال اسما المزده معرفة من استد على ضرورت
العيان بحج البرهان فذوقه سقيم وفهمه عديم وليس يصح
في الاذهان ان يقيم النهار ليل دليل من رايه طلعه منين
فاستدل بذلك على صفات السزيم سيما اذا قول بالقبول من
كان قابلا ومقبولا للشيخ رضي الله عنه وسنة الله من تخلص
سريرته يعظم بين الناس مشهده فالوجه للقلب كالمراة تظهن
والقلب للوجه كالمشكاة توقد مراة القلب الصافي تحب الناظر
بالسراحياني اصبحت في هيبة المراة تخبر من

صفاؤها كل ما فيها من الكدر البصير يبصر البصير
 لا بصير احد فية المستير. للشيخ رحمه الله ورضي عنه
 كم من بصير فاقد لبصيرة. ان كان يبصر قلبه لا يبصر
 عمرك يا هذا حقيقته. ما صبحت فيه اهل الطريقة
 وما تفضل الايام اخري بذاتها. ولكن ايام المكام صلاح
 ايام غفلتك ضياع وايام صحبتك للعارف انتفاع للشيخ
 اقربك بل ايام مري كلها يفد من اياما عرفتك فيها
 اهنا العيش بصحة اهل الوداد. بذلك يسر المريد العباد
 فعليك بصحبة الموارد ولوانه واحد لسان الوارد للشيخ رحمه الله
 من لم يعيش بين اقوام يسيرهم. فدهم ابداهم واحزان
 واحبت العيش بالنفس فيه. اذا حوض لجان مع الاعداء ان
 واطيب العيش بالنفس فيه. سم الخياط مع المجهوب ميدان
 المحفوظ بالتعظيم العين ترصد بالوقار العين لذلك تبقى
 له صحة الانوار ومباينة الاشراق صونا له من العار **الشيخ**
 العيب في اهل المعزور محمور. وعيب ذي الشرف المشهور
 كفاة الظفر حتى من حمارها. ومثلها في سواد العين منظور
 صغيرة الكبير كبيرة وكبيرة الصغيرة صغيرة للطيب
 صاحب حاشية الكثر
 لا تحقر الرجل الرفيع دقيقة. فالسوء فيها للوصييع معاذر
 فضفاير الرجل الكبير كباير وكباير الرجل الصغير صفاير
 اهل الخصوصية مروهود فيهم في الحيات ومتاسفا عليهم بعد

المات
 والمر ما دام حيا سيتهان به. ويعظم الرزق فيه حين يفتقد
 الغالب على اهل عصره. فاضل انهم لا يثبتون لهم الفضائل
 الا اذا مات الواحد وبعدت به الدار وشط بالراير المزار
 لا يمدح الناس سوى ميت او من نشأ عنهم وهل منهم باقا الوما
 ابليس على ظلمه لغير ما احسن ما كان اذا ريت نفسك معصية
 عن اوليا الله فاعلم انك مطرود عن الله لان الحق سبحانه وتعالى
 لو اقبل عليك لجهم والله اليك ايها المعرض عنا ان اعرضك
 منا لو اردناك جملنا لكما فيك يردنا قال لسان حال
 عرق من يولي لمن اعرض عنه وتولي فتعنا بنا عن كل من لا يري
 وان كنت اخلاقه ونفوته. ومن غاب عنا حضرا بالبين والقتلا
 ومن فانتنا يكفيه انا نفوته. لو لم يلق صاحب البعاد احسرات
 الاما فاته من العزب والذ. ارض ان غاب عنك غيبه
 فذاك ذنب عقابه فيه. لو لم ينله من العذاب سوى بعدك
 عنه لك ان يكفينك اصحاب الهم العلية لهم الحبيب والرفق في
 ان الرجال اذا ارادوا واحدا. نعتوا الرسايل للقليل بخاطري
 وكذا انهم في العكس يحب عنهم باحار سر كل غير فاجسد
 عداوة العاقل اجتن من صداقة لجاهل **شعر**
 اعداوق من عاقل ذي فطنه واحلا واعذب من صداقة احمق
 اصحاب الرخا لهم في العدد والكثرة وصاحب الشدة لا يوجد
 الا في الندرة

خفة الذوق تكسب اللطافة وتحق الكفاية كوسمها المعاني
 وحاناتها حضرة التداني ودنها العارف وندما وهما
 المعارف وراودتها الصغاني ومرافقها المواني وخلافها
 العقلا وجلاستها النبلا بها تقلب الاعيان ويمشي المقعد
 ويصير الاعى وينطق الاخرى وتروى من الظلم ويحيى الميت
 بعد الياس وتكسب الظهور بعد الخول في الناس
 ومقعد قوم قد مشى بشرابا واعى سقيناه ثلافا بصرا
 واحد من ينطق بتأثير حجة ادرقا عليه الراح يوما فاجيرا
 واخر بين الناس لا يعرفونه سقى قطرة من عذرا فخير
 وميت دعي الساقى به فاجابه وبع للصهياب يوما وكبرا
 فلو اعان الرهبان سرعه بعته لصلوا له مثل المسبح واكثر
 فخرتها التقوي وعصارها التو وماعصرت في دن كسيرا وقصرا
 صغيت هذه الحزم براووق التحقيق وطافت بكوسمها على
 اهل الطريق وقال حمارها للاكياس عند مازقة في الكاس
 في حاناتنا مدامة قد صغت في الكاس بقول هل رايتم
 صغتي لو ابرزها مديرها من شفت كان دواها لداي
 شفة طابت عن الذوق وطابت النفوس لما شربها
 القوم بحضرة القدوس لذلك تكرم على الارض في الطول
 منها والقرض

شرنا شرابا طيبا عند طبيب كذلك شراب الطيبين بطيب
 شرنا وامر قنا على الارض فضله وللارض من كاس الكرام نصيب

اذا كانت الاضافة لله تعالى من باب اضافة الصفة للموصوف
 ويجب في ذلك تنزيه الذم واذا كانت من باب اضافة الاعا
 للصفات اتسع المجال وجاد العذر في المقال فلا حرج اذا
 اضيقت صفة الملك للمالك وصفة الخلق للخالق ومن
 باب اضافة صفة الخلق للواحد الحق تعزل بعضهم فيصور
 حن الحما المطلق لا في حق الصورة المقيدة بشخص واحد من الخلق
 الروض نضرة لحسنك شمسك والورد جوا لما خذك يورد
 والاس يعشق من عذارى حضرة ويروقه ويحانه المختص
 وعلى قوامك حين تحظر ما يسا تثني عصون البان اذ نتاود
 يا واهب الاكوان عين جودها وتحسها با اليك فوحده
 اشغلتني عني بما ابديتني فرقتني بالعلم قد تتردد
 وجعلت قلبي بك عامرا غاليه طرقي حين بطرق يسجد
 تترهت الصفة الالهية بالكمال والتقدير وجلت عن
 ان يضاف اليها وصف النقص والند ليس بكل ما لوم
 اعتقد في الالهية حقيقة الكمال واثبت له ما يجب وانقا
 ما يستحيل من الخيال صيانه لنسبة جمال الربوبية ووقا
 للحضرة الطامع القدوسية وسبب اختلاف المعتقدات
 تضاد اطوار البليات بالهدي والاضلال التتم مسية
 الفعال بكثرة الصفات الماثورات

كثرت صفاتنا في الوري ففرقت بهم اليك مذاهب وعقائد
 ناله ما قصدت ساسوا قلوبهم بل كلمهم لك بالحقيقة شاهد

لكن اهل الاجتهاد في العقائد المعصية فيهم واحد اذا كان طلب
المغفرة من فرد واحد فقد اتحدت المقاصد من كل قاصد
وان اختلفوا في العبارات وابتدوا في الاشارات
برز والوجهك يا كزيم بدعوى الفاظها شتى بمعنى واحد
فاسمح بمغفرة تكون لجمعنا زاد اليك غداة يوم المشهد
واذا كان مقام الوصال في حضرة الاتصال يتفاوت بحسب
الاحوال فقد تباين الطلب واختلف الارب وتلونت العبارات
بحسب الاعتبار وكان حضرة ومشاهد علي قدر القبول
في مقامات الوصول

ليس من لوح بالوصل كـ مثل من يسير به حتى وصل
لا ولا الوصل عندي كالذي سار روم فمات للسر محل
لا ولا من سار روم كالذي صار اياهم فذبح عنك العليل
فخوه عن سواهم فامتنى ثم لما اثبتوه لم يزل
ذلك شئ علق القلب به لو تجلي منه للخلق مثل
ان اردت التجلي فامرص على جلا فخر تجلية التجلي بلحلا
جلا في صفو مرات التجلي جلا جل عن شبهه ومثل
فزا القلب في فرج سرور وحلا في به فجلت كل
بحسن سالوك مسالك النقي يكون التزقي الى مقامات النقي
اما ترى بيدق السطرح اكسبه حسن التنقل فيما فوق رتبته
السالك يترقي في المجدوب يتدلى كما ان الطبائع يقبل والعاصي
يتولى السالك يترقي درجة درجة الى الحضرة والمجدوب

يوجد لها باول فرق السالك يسلك على صراط مستقيم
والمجدوب عند القوم عقيم لكن من المجاذيب من يرد الى
مقام التاديب فهذا هو الذي يلاقي في تدليه **السالك**
في ترقية **السالك** المجدوب الصاحي افضل من المحي بصفة
الماحي **السالك** المحبوب له المحو والنبات والمجدوب عطله
المحو على النباتات المجدوب المحو لخلص بالحقيقة من الطبيعة
والسالك المجدوب بجمع بين الحقيقة والشرعية
بين الحقيقة والشرعية جامعا متمسكا بدعائيم الفتن
المجدوب فارق النفوس وخرج عن المحسوس **والسالك** شهد
كثايف الكثايف واللطايف واجتني من الكل ثمرات المعارف
والرجوع الى الحسن او في الاخرة والاولى فالرجل من جمع السكر
مع الصحو والنبات مع المحو للشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه
لا يجمع الضد الا من له قدم في الصديق بالحق مع علم وعقلين
جذب العباد والعباد يكون بحسب القبول والاستعداد
وبمجدوب لا يدري فيما ذاهو واخر مشاهده في حضرة
ما هو المجدوب عناية والسالك ولاية فمن حصل على احدهما
تسطر له النصيب ومن جمع بينهما كمل وقربه الجيب
النفس **شال** امانة ولوامه ومطية فالامانة تمار
صاحب مقام الاسلام ولوامه نصاحب صاحب مقام
الايان والمطية ساكن سكنة صاحب مقام الاحسان
هذب النفس بالعلوم لترقي وتري الكل في الكل بيت

أما النفس كالزجاجة والعقل سراج وخكمة التزييت
فاذا اشرفت فانك محيى واذا اظلمت فانك ميت
وحيث اطلق القوم النفس فيريدون بذلك الروح
الوصيغ الحيواني المبين للروح الرفيع النوراني محل العقلة
والشهوى والفتنة والشهوى مركزا سفال الطبيعة الخبيثة
النازلة الوضيعة قد علم القوم ان رضى الله وسر في مخالفة
النفس لهذا عملوا على عداوتها الغيبة قاموا بالاطلاع على
دساتيرها الخفية **شعير**
اذا طالتك النفس يوما بشهوة وكان لها نحوها طريق
تخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو ولا خلاف صدق
الروح جسم لطيف مركب من اجوام النورانية ليس له قبل
طول الجسم صور بساطته في عالم العلوى فاذا حل
في الجسم اكسب الصورة من الحال فيه كذلك المشاهدة والاشارة
وهو حادث مخلوق الخلقه ليس بقدرة ولا يطوله عليه فنا
بعد خلقه وهو من عالم الامر الرباني قال الله تعالى قل الروح
من امر ربي والاطلاع على حقيقته عسر لانه سر من اسرار الله
المصون بها على الاكثر من الخلق وهو غريب في التعليلات
اهل في العلويات للرب ابن سينا الروح من امر الله نور الله
منشأها والارض منشأها هذا القالب البدني فالزوج في
غربة والجسم في وطن فارغوا غريب نازح العطر
لكنه تزل ليتكلم بالعبودية في هذا العالم لعز الربوبية

فاذا حصل على المقصود الى حضرة واجب الوجود سيما اذا
افيض عليه من نور الاشراق طار إليها بأجضة الاشواق
خلقت هياكلها بحرا الحما فصبت الى المعنى القديم تشوقا
فكانما كانت اضاءة بارق ثم انطوى فكانه ما ابرق البصيص
السهروردي رضى الله الرحلة رحلتان رحلة الارواح ورحلة
الاشباح ورحلة الارواح من الكثافة الى اللطافة ورحلة
الاشباح من مسافة الى مسافة الا انها العاني برحلة جسمه
يطوف على الاكوان في تيه حيرت ترحل الى سرى انك يا فتى
فانت هو المقصود من كل رحلة اذا كنت ايا الانسان جامع لما
الاكوان فلا تحجب بك عنك فتهان بلا فم حقايق العرفان
ترتقى لحضرة العيان للشيخ رضى الله عنه
اذا كنت كرسيًا وعرشًا وجنة ونارا وافكا لا تدور وامثالا
وكنق من الكلي نسخة كلة وادركت هذا الحقيقة ادراكا
ففيها الثاني في الحقيقة شبطا مقبلا مع الاسرى ما ان استركا
غاية السير بالاسرى في شهود العيني العين بلا كيف ولا اين
وذلك اذا رقت السوي ولدت خلط الحق بالمبهر
رفض السوي رفض على العين لا تخلط الحق بالمبهر
والاين والكيف ستر ظاهرا فاستغن عن كيف وعن اين
الحضرة الالهية مطهرة مقدسة لا يخلها من له او صاف
مدنسه كذلك لم يطرقها من غير اهلها طارق ولا يحسر
عليها وليس جناب القدس الا لاهله وماكل انسان بواديه يسر

ستر احباب الكمال من الرجال هو الذي اوجبه ظهور الحلال المتبني
 لما اباح الله غايه عرسه ظن البعوض وزمزم الدباب
 ومن هذا الوادي قول من عليهم ينادي **شعر**
 اذا ما خالي الحيطان بارض ادعى الحرب وحله والستر الا
 لما صبح الزمان في النقص بابن الكمال اهليه وكانه بعض كل
 من حل منهم فيه بابن كال اهليه للرازي **شعر**
 نفس الزمان كان في احشائه بعض لكل مفضل ومبجل
 فتراد يعيش كل بذل ساقط خسف النتيجة كالا جنس الانزل
 لا تلبس شهرة الرفايق وتستر بما لبسه الناس واسلك علا
 المسالك فقد قال الامام مالك رضي الله عنه
 استشر الياس في لايم قطعني اساق في عشاق اللام بالالف
 ومن هذا الباب قول بعض الابحاث **شعر**
 لما اجاب بلا طعت بوحله اذ حرف حرفان معتقتان
 وكذا انهم بنعيم وحل اذنت فنع ولا في القول معتقتان
 كل ينكلم ملافيه بما فيه كالا نالا يرشح الابعاد عنه وحمله
 فيه واوعيته **شعر**
 كان قوا دي بجر فيه عنبر على نار فكري واللسان بروج
 ترجم عما في ضميرك مداامي وكل اناء بالذي فيه يرشح
 بطرق الفخار الادب سائنه بين الاخلاق الباطنية
 والمزيج خبر الانا بطرقها فري الصبح بها من المصدوع
 اذ ارايت بمن عن الفعالي فتركه لما قال **شعر**

لنا محسن ما زال يتبع بصر بمن وبذل البر باليمن لا يسوي
 تركناه لا بعضنا ولا عن ملالة ولكن لاجل المن يستعمل السلوي
 من قابله الزمان بعيسة الاعراض فلسوف يبسط له بشره
 بشر بلوغ الاعراض لا ترى الدهر بين عيم وانتساع وخفض
 باهله وارقتاع **شعر**
 لا تحسن من عيم كعيم عارض فلسوف يسفر عن خاة برده
 ان عيس عن عباس كالك راويا فكانني بك راويا عن بشره
 ولقد تمر لكادئات على الوري وتروح حتى لا تعود بفكر
 اخش المعادات ولون الصغائر فغظم النار من الشر والصغير
 لا تحقرن صغيرا في محاربة ان الذبابة ادمت مقلة الاسد
 من اذر الناس وقع في الياس **شعر**
 وما الناس الا الياس فاحذر خيارهم
 وجانب شر القوم مادمت في الدهر
 ليس بالحدق والحريث نال الازرق بل بسمه الزرق الاخلاق
 ولو كانت الازرق تجري على الجمل هكذا من جلمن الهل ساديم
 اذ ارايت من رزق العلوم وفحت له خرازين التفهيم
 فلا تحاجه بنقل الطروس ولا تجادله بعنق النفوس
 فان المواهب تفوق المكاسب **شعر**
 ان انكر الجهل حاله بالهوا وقالوا طروى الفقه تشهد بالنقل
 اقول لهم ان العلوم مذاهب خصايعم يقتني عن النقل والعقل
 لما شاهدوا اهل النقول ما ورا العقول قالوا ليس هذا

في سفارنا فاستلهم العارف الكيس حكمة الاسعار للاستاذ
ستيدي محمد وفارضي الله عنه **شعر**
تركت اساطير تنم لمن وشاء بما قلته عنه وتشهد بالزور
اياها الواشي بما لا اريدك وتظهر دعواه بظلم مسطور
يا من خلقة الاذواق ذاق وبطيب الاشتياق شاق
للاستاذ الليث

اسمع غمبك روح الامر عن بقة من خيرة القلب لا من خيرة الكتب
حسن ثيابك ما استطعت فانها زين الرجال بها تغر وتكرم
ودع التواضع في الثياب تحشعاه فانه يعلم ما تستر وتكتم
فرائد ثوبك لا يزيدك رفعة عند الاله وانت عبد مجرم
وجد يد ثوبك لا يضرك بعدان تحشي الاله وتقي ما يحرم
لبس المرفق من الثياب سنة والرضى به من الله منه
اكن الانكار على لبس ثوب الاشتمار ايان والشهرة في ملابس
والبس من الاثواب اشهرها وانما الاعمال بالنيات ولكل درجات
بحسب المطالب والمقاصد لكل قاصد وطالب ان الله لا ينظر
الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى قلوبكم ونياتكم لبس الخواص
الحديد في البصر يدك الجرد واعن الاخلاق الذميمة وسلوك
الطريق المستقيمة **الاذن** هو في ظاهرها الشرعية عيان عن
المقطن المشعر بالخيبر بين الفعل والترك دون اقتضايها
وقال ابن عطية **الاذن** للضاف اليه في قوله باذن الله هو
التمكن من الشيء الماذون فيه فان انضاف فيه اليه قول

فهو الامر وفي باطن الحقيقة هو نور يقع في القلب ينتج له الصدى
تتفرد به الخاصة وليس حجة النقد العضة وقد يطلق الاذن
ويراد به المشيئة العامة لجميع المكونات وهو راد الاشياء الى
مشيئة الله في الحركة والسكون بمعنى ولا تتحرك ولا تسكن
الا باذنه وهذا الاذن لا تكون احكامه حجة اذا صدرت علي
غير قانون الشريعة واداب الحقيقة فافهم ذلك تنجوس
المهالك واعلم ان بحسب السؤال يقع الجواب وعلي قدر
المخاطب يكون الخطاب وما منا الاله مقام معلوم يا اولى
الامر ذاك والهنوم من قبل لفظة في الانام فقد اذن له في
الكلام من رزق حلاق العيان ورشاقة الانسان است
بكلامه الاسماع وانطبع حبه في الطباع اذا نذفت جواهر
المعاني من بحر الجنان قد هنا علي ساحل اللسان تناول المناكفة
ميزان المنظوم والمنثور فتوجت البروس وتحلت بها الصدور
كلما قر الكلام الماذون له حلا وكل ما الحاد صقل وجلا وذاك
لما اختص به من فصاحة اللسان ودقت ذهنه في الاذهان
وقت فصاحته ودقة ذهنه وحسن اللغات او اسنا خطابه
كالخلقة عواجي المد من نبت الزري فيصير شهيدا في طريق
رعابه اذا وجد القلب الميزان يسير التقدير فقد اذن له
في المقال عند ارباب الحاروس وجد المعاني ولم يجد العيان
قد اذن امر له بالكمال عنده اهل الانسان ربما اكتسب المعنى
المليح صوت اللفظ القبيح فحجة اذان القوم وتفرق منه

في عداو اليوم وقد قيل سمع الالفاظ كشاهدة الاحاط اذا
احرف الذوق عن الاعتدال لم يذوق حلاوة كلام الرجال
قد تنكر العين هو الشمس من رمد وينكر النظم طعم الماء من سقم
كايق كثير انكار النظم السقيم للقول الصحيح المستقيم وكم من
عايب قول صحيح واقتضاه من النظم السقيم اذا رأت في اسود الحز
من خطا فلا توسع المعتال وتعد الخطا بل تامل كميل للرجل الخرب
وقل كما قال الرجل الفاضل من الافاضل **شعر**
اذا العلم لا يجيب مصنف ولم يتيقن زلة منه يعرف
فكم افسد الراوي كلاما بغيره وكم حرف المنقول قوما وانجسوا
وكم ناسخا احسن معنى مغيرا وجار شي لم يرد المصنف
لا ينظر القدر في عين تذكرك وانظر الخدع في عين تكن ممن
سلك الطريق واتبع السلف بالتوفيق المرفق الذي لا يودي
احدا بل يتادب مع الكبير ويستمع الصغير فانظر ما قاله ذي الخرب
ارحم اخي عباد الله كما هي **شعر** فانظر اليهم بعين اللطف والشفق
وفر كبيرهم وارحم صغيرهم وراع في كل مخلوق وجه من خلقه
شعر رحمتان خفيتا بوصف النعمه ورحمة مربية بوضع
الحكمه فالاولى حرف جود وفضل **الشاعر** قدما زجها
حكم حكمة العدل **شعر** الاولى لمن دخل الجنة بلا حساب
والثانية لمن دخلها بعد العذاب **الرحمة** المطلقا حسنا
الربوبية لكل البرية **شعر** الخاصة بالخواص بالتوفيق علي
بساط التحقيق الرحيم من خلق من خلق بوصف الرحمن

الحق المحروم من العباد من حفظ في الدنيا من العار ومن الاخرة
من النار **شعر** اعتقاد علي الخالق دون روية الخلايق ولا
تمنع الاسباب روية الملك الموقبات **شعر** من الانكار والمنا
من الانكار من انكر ما لم يجد حرم بركة ما وجد من يدينه كثير النكير
منوفا قد للتو بر **شعر** الاعتقاد مع التسليم صراط مستقيم
صاحب الانكار قل ان يسلم من النار وان كان ولا بد فالتسليم اسلم
لكن الاعتقاد اغنى **الشعر** محبة لا بد له من حبه والمتشبهه
لاجل الانحراف بصليته من الله الاعراض طالب الدنيا بدينه
محروم من الجنان وعينه اذا واخذت حكم العدل وحرمة رحمة
الفضل من نصبت شبكة الاحتيال علي الدنيا بالدين المتطارد
بها حبيبة الامة مع المتقين العابد له احسانات في المقرب
ستيات العابد في وهم وتقييد والمقرب في فرح وثناء بيد
والعائد قلبه فهو ريد قايق العبادات والمقرب قلبه مهور
بحقايق المشاهدات ليس بالعبادات تنال السعادات
الستادة الاخرية بل بالقسمة الازلية والعناية الربانية
كم عابد قد حوافد امه في الليل يبكي بالدموع السبحان
وما له حظ سوى **شعر** انده استقاء مولاه بطول القيام
وكم لعبد حار ما ير تحج ونال في عبقاه اعلا مقام
الوقت صار اليك ففسيره لك لا عليك ان صبرت وقتك
حتي حكم الحال فحاله عنك ما حال الماني من الوقت ومن
والمستقبل منه طمس ولك حكم حال الوقت الذي انت فيه

انتم **الذين** اخرج من تعب العناء بالعناية والبس خلع
 الولاية بالولاية يقول الله تعالى في بعض الكتب المتراة انقض
 عبيدي فلان فاني مشتاق اليه وائم عبيدي فلان فاني
 مشفق عليه تترهت انباء الازل عن الوقوف مع الملوك بالعمل
 لا تكن ممن يعبد ليعبد ولا ممن يسود ليجاه بل اعبد الله
 لا لغرض ولا لغرض وانباء الله بياراجوا على اهلها بالمال في
 اكلها بجاه والمال وانباء الاخوة راجوا بجاه في اكلها والمال
الذين حكمته وشرعية فالاولى تعرف بالعلامات
 والثانية بالمكاشفات فرائسة الحكيم بعلميته وفرائسة المؤمن
 نورانية اتقوا فرائسة المؤمن فانه ينظر بنور الله **الذين** البقيت
 يحصل عن قاطع البرهان على اليقين يحصل بشهود العيان
 حق اليقين تحقيق ضرورة العيان بالوجدان مثال ذلك ما
 استغني به العلم المتواتر علم يقين وراية عين يقين
 والحلول به حق يقين كلمة متلا فافهم **الذين** الخواطر
 وارادات حتى وطوارق باطل فلكي وارد يتزبه الرب وتوحيده
 فرباني **الذين** تحرك لطاعة معينة بقوم وعزم فقلبي
 وورد يحرك لا نواع الطامحات فملكه ورجا يكون وارد اخير
 من القلب والملك والاكثر لاكثر من الملك والاقل للاقل
 من القلب لان طمان القلب قليله جدا **الذين** طارق
 بطرق القلب باضطراب وسارة لا نواع المعصية
 فتنفسا في ورجا يكون من النفس والسيطان وعنهما يكون

تولد المعصية فافهم واذا ورد وارد اخير عقب الطاعة
 لخير واذا طرقت طارق الشر عقب المعصية فشر واذا جهل
 الفرق بين الوارد والطارق فيعرض على امر به شرعا فان
 وافق حكم الله فنور ولا فظلمه **الذين** يرد تغلبه العطاس لا يرد
 اذا ورد ولا يستجيب بالانفاس **الذين** يمر من حضرة اسمه
 القهار ولهذا ينجح الاوصاف والانباء **الذين** يكون للسالك
 مع الورد ولاهل العناية بلا اختيار ولا مراد **الذين** يكون
 من الملك والجان ومن الحق في حضرة العيان **الذين** يكون ما افاد
 الغرائب وعلم غرائب العزايير السبابة تكون للرجال
 بوصف الحال شتان بين من سود لاجل نقصنا الاغراض وبين
 من سود لصفا جوهر من من سوا الاغراض من طلب السبابة
 بتسويد العباد فقد احر ووقع في العناد اذا اراد الحق سياقة
 عبدا سكن مجتهد في الصلة ورفان تشبه به حاسد معزول
 فلا عليه ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور **الذين**
 عليه خفن مقام الاصطفا ويسبل عليه حجاب الاخفاء العيش
 لمن لم يخف ولا هنا لمن لم يكيف اذ خل خلقه الخمول ولا لبس
 فغلبة القصور تنهايا لقوات وسلم لك الاوقات ما استنبت
 في بطن الارض تمل له النبات والذي نبت فوقها لم يحصل له
 نبات احسن من الفلاح ما يبدع الفلاح المزي في ارض التراب
 نفوق جميع الاثراب المزي تمازجه الكلاوق ويكتشي وفرد
 الطلاوق ليس من رتبة الكبار كالمهل في الرشاد وارق البدايه

غير لو امع النهاية من لم يلق في البداية والاذلال لا يفرح في
النهاية بالاذلال اهل المكينة من الرجال يزحجون المرديد من
التعب ويوصلونه الى علا المرتب الرجل من اذا نظر اليك نظرة
الوداد اعتناك به عن جميع العباد اياك اياك اي بنفسك وعلينا
بك يا كتاب الاسرار ومرات الانوار
انت الكتاب الذي اسرار احرفه قام الكان لها سعي على المسمع
من اظلمه الله على سائس النفس من العكس والتكس اتباع
شهوات النفوس هو الذي تكس الروس ما دام نفسك حية فهي
لك حية المم بعد القدم ممة طلبية الغاية خلدت الى
السفليات وممة طلبية الباقى صعدت الى العلويات وبنق
الظواهر من ظهور جمال الحق في المظاهر كشف حقيقة عبده خفي
الطريقه ليس هو ان ترى النور والسواد في مراتب العبودي
للعباد بل ان تنظر الظلمة عين النور وتشهد رفع الغطاء في
الستور ليس الرجل من يطلب العمل من المرديد انما الرجل من يقبض
عليه بالمرديد من طلب من المرديد الزيادة بالاعمال فهو حلي
من تصريف الرجال **المرديد** وصف المظرودين من الطائفة
المبعودين الخطية ولا تحسد فاحسود ولا يسود **المرديد**
معاند من قام بوصف الحسد انقطع عنه المدد لكاسد الخلق
مجرد الحق اياك والحسد يا تكيس فهدف معصية ابليس احسود
يا مبعود تب الى الله من ذات اخلاقك حسنة وانحاثات
المرديد القلوب مفتاح العيوب طهر قلبك فهو بيت ربك

القلب مرات الخلق فغليك بصقال الخلق القلب عرش
العز الرباني وحضرة القلب والنداء القلب فوحت
المحفوظ ايتها الحبيب المحفوظ افر لوح قلبك بنيت اسرار
وبك ما يفتح به على القلوب لا بدخلة الخل وما تكسبه
النفوس لا يسلم من السقاممة والملل معرفة نفسك القديمة
مي باب حفر الربوبية من شرد باطن الاواني شاهد اسرار
المعاني من غير كسب له يعاين وكان المحفوظ من حفر التدلي
المعارف واهب المقامات مرات والاحوال تحول وما كان
عناية لا يزول مدد المحفوظية راجحة لا يسلب وخطفت
لا يتنهب ما رام من اجد اهل المحبة والاعتنا وقع في شرك الشر
والغيران اردت الوصول بلانغيب استمسك باهل الحسب
اسات الادب على اهل الرب توجب العطب او ايا الله معدن
سرم المصون وهو لا يطلعك على غيبه المكنون اوليا الله
عراس احقر استدل عليهم حجاب الغايب اوليا الله كنوز
الحقيقة عن الكثير من البرية اوليا الله فارقوا اهل هذا
العالم بالارواح وساكونهم بما ظهر من هياكل الاشباح للاوليا
قلوب اضو من الشمس احسبه فيا لها من انوار مضيئة ولطائف
معنوية فهم نجوم الارض لاهل السما ونورهم لنا ولهم اسما
امرئ القبح من السما بنجوم الارض اهر في الضياء اي
فتلك تبين وقتا ثم تخفي وهو لا تكذب باخفاء اي
هداية تلك في ظلم الليالي وهداية هذه كشف الغطاء اي

تحت الله مشهور ومحجوب الله مستور **الظاهر** يكون للرجال
 بخلع في القبول والكمال وقيل من غلب عليه النور فتهر في الظهور
 الظاهر قطعة اسمه سبحانه الظاهر فيما يظهر من المظاهر ظهور
 اهل نقص الخلال من غلبة نوم الخيال ظهور الرجال بالنامية
 والنقص والاصابة والستد يد ظهور الاخيال من غير اختيار اياك
 وطلب الظهور فقيه قطع الظهور من كان له بالعظيم بين العوام
 صوف لم يكن له بالتخصيص عند اهل التحقيق سورة الذكر
 عبارة اللسان بموافقة الجنان الذكر اذا دام اوجب اخنوع
 في حجرة المذكور **الذكر** قربة للجاهل الغافل وتقريب للعالم
 اما قل اذا استغرق العابد في العبادة لا يحد في الذكر زياده
 بالذكر يكون مع شهود الغيبة والفيلة لعوام الطريق
 والاسرار به من شأن الخواص ارباب شهود الحقيقة ذكر الغاني
 بالشهود هو الغاية والمقصود وشتان بين من ذكر يستشير
 وبين من وجد قبل الذكر التوبير من زعم انه ذكر فقد غفل
 عن كنهه موجب وجوب ذكر كيا انسان ما جعلت عليه
 من النسيان للشيخ **شعر**
 واني انا المسمى في كل ذا كثر كما انني المذكور في كل نسيه
 يا الله من امر عجيب كيف يذكر الحاضر القريب
 ذكر الجنان خاص باهل العرفان نجوم سما العقول
 بما انتهى في طريق المعقول اذا اكدت الافكار غيب الابصار
 الفكرة البصر يعطله ما يعطل النظر صاحب الفكر يعطيه

وصاحب الذكر يسير صاحب الفكر العارف بجنتي
 ثمرات المعارف النكر سراج ونور وهماج العقل كرامته
 الله لك وامانتة عندك فاي ان ان تهنين كرامته
 وتضيق امانته حقيقة العبد عزيز تهيبها بقبول المعان
 الكسبية والوهبية يزيد الاستعمال وينقص بخدمه وقيل
 جوهر بسيط روحاني محيط بالاستياكلها احاطة روحانيه
 وهو عند الفلاسفة الكله المردده والانية المتفعلة ووالد
 النفس وصاحب الوجهين اذا افاد واستفاد وقيل عن ذلك
 العقل فية قدرك في الدنيا والدين فية قدرك في الاخر
 ولادين لا يعقل ولا عقل الابدن كل عقل برعبك في الدنيا
 ونزهة دن في الاخر فهو عليك لا لك **الما قبل** من عقل عن الله
 او امر وحشي عاقبة نواهيده العقل ما عقلك عن الخصال
 وفتح لك ابواب المسار والذى تفتح له ابواب المسار
 هو العقل الاكبر المتلقى عن الله الاسرار فان وقفت مع العقل
 الاصغر هان في بحر الشبهات واوقعك في شبكات
 المشكلات امامك هول فاسمع لوصيقتي بمقال من الفعل
 الذي منه قد تبنا **شعر**
 اياذي الوري بالمشكلات وقيلهم
 باوهامه قد اهلك احز والينا
 العافية تكون بحسب كل انسان وحاله واعلاها العافية
 المضحكة للاوصاف البشرية في حجرة الغشا بالكايتة

اياك ان تاسي علي فايت . وعندك الاسلام والعافية
 ان صح دين المرء مع جسمه . فنعمة الله له وافيه
الوهم صفة النفس وحجاب العقل وغمامة شمس القلب
 اذا ارتفع لك حجاب الالهام شهدت انوار حضرة الالهام
 الوهم بيت انيتك مع الحق ويكثر لك وصف تعداد الخلق
 الوهم يعقدك في الناس ويخوفك من الناس الوهم تجلب
 الخيال ويمنع وصف الكمال ارتفاع الوهم باسباب الثوب
 والرجوع الي التقدير ترتفع الوهم بالتوحيد لمن يفعل ما يشاء
 ويريد اذا استنار القلب بالهزم زال عنه الحجاب **والله** وزود
 الالهام بمصاحبة الاعلام واذا جاءت العناية ازلت الوهم
 في البدايه كل شيء في جود الالمعصية والجود لولا الوجود
 تلاشي الوجود لولا الامداد هلك العباد **الاطلاع** لا هـ ل
 الامداد بحسب الاستعداد فمن كان مقامه اجل كان كالثقة
 اجلا منهم من انطبقت له صورة المثال لما دام له السقال
 فهذا ان سلم من الخيال تحقق بما يكون في احوال الملوك ومنهم
 من رفع له البقاب وسمع الخطاب ومنهم من شاهد الملوحة
 المحفوظ وهذا هو العبد المحفوظ ومن القوم من يطلع علي
 البدايه دون النهاية ومنهم من يطلع علي المقوم والمستودع
 وهذا افايه ما يكون من الاطلاع علي المطلاع **التفسير**
 يعطي لك ما اذن فيما قل وجل من المضار والمنافع ومن
 دونه يتصرف اذن بحسب النواز والوقايح **من اعطي التفصيل**

لا يخرج عن مشية الفاعل بالاختيار ومن زعم غير ذلك
 حجت عند المعارف والانوار **التفسير** يكون بالهمة
 القلبية العاملة الغيبية **والله** عليه السلام الالهة بقدر
 القلوب اعني في عالم العيوب واذا تحقق به صاحبه في
 المقام تصرف بالكلام في الانام **من سر الزهوانية في**
الحضرة الالهة وبني كلمة الحضرة كن يقول الله لوليه فيها فاني
 اقول شيء كن فتكون وقد جعلتك اليوم تقول للشيء كن
 فتكون **من** هذا الوادي ما حكي عن ابي يزيد انه متردد
 على ساقه فقتل غلة فعند ما حسن ما تفتح فيها فقامت حية
 تمتشي باذن الله سبحانه وكان عبي بن مريم عليه السلام يجي
 ويميت ويبري الالهة والابرص من مجرد النطق وقد رايها من صرفة
 الله ينطقه في البرية من خلقه من شام **من** القبول ما شأ
 ينشئ ويقول قول القوم قيل يريدون بذلك امور منها
 ما يسمع من هائف الحقيقة ومنها ما يسمع من الملايكة مع غير
 روية لهم او مع روية علي غير صورهم المعتاد لهم كما راوا الصالحين
 جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي ومنها ما يسمع من
 القلب ومنها ما يسمع من حال الشيء بحسب الواقع كما اتفق
 للشبلي مع الوحي والشجرة وغير ذلك من القول فانهم الكون
 ببيت نعمة الصمد اذ ما قلته في رده عليك **من** تجلي
 بما فيها بدا من وصفك اليك **الكشف** حتي ومعنوي
 فالحسي عن ظاهرا لا كوان والمعنوي عن حقائق العرفان

... تكون بمعنى المطالعته وتكون بمعنى المشاهدة وتكون
 بمعنى الاطلاع على اسرار العباد ولحقها الفراسة التواضع مع
 وجود الرفعة مقام والوضيع لا يثبت له ذلك الا اذا استقام
 من كان ارضا فهو لربه ارضي ومن تعالى ليقاك له تعالى **انهم اهل**
التحقق ذهاب وصفهم في الطريق وتواضع الباطن ذلة وضعفا
 واعترا ف وتواضع الظاهر مع النفس استخراق من قبل الحق
 بالانصاف فهو التواضع بلا خلاف **الانصاف الشريف** لا مع
 ذلة كالانذال بل مع تراهة او جوده الكمال **قال**
 سيدي ابراهيم الانكاري العامة هو سيدي محمد القوي
 له عفة مع قدره وتواضع مع عزه وشهامة مع لين **المراد**
 في الاستقامة وما يكون من خرق العاد بسبب العباد
 عدة علامه اي علامة استقامة السلوك على الصراط المستقيم
 لا سلون من له الكرامات ومن الف المنامات بالمنامات
السماع من لا اهل البداية غير مؤثر لاهل النهاية وتري احوال
 بحسب حاجاتهم وفي غمر السحاب ليس السماع بالاستماع ائنا
 السماع بالقلوب في عالم العيوب صاحب **البيان** يطلب
 سماع الحادي ليسكن الاشواق وصاحب النهاية مطين جفنه
الثلاث **شعر**
 ما زالنا سمع حاد يكم يشوقنا حتى التقينا فلا شوق ولا حادي
 صوفي من اذا كدرت روقك بصفاية **المراد** من صفي
 وتخلص من الحنا **شعر** انز احقا والبس خلعة الاصطفاء

الموت

الصوفي من سلك الطريق وسلك عليها بالتوفيق ليس
 الصوفي من لبس الصوف والدعا والحقيق الشريعة ما ربي
النفس هداية وبعد عن الغواية **الصوفي** من بالشرعية
 اقتدي وبالحقيقة تحقق واهتدي **الصوفي** عالم عامل مطهر
 طاهر سلك مسلك منور للشيخ **شعر**
 تنازعوا الناس في الصوفي واختلفوا
 وكل من قال قولا يخيل معروفا
 ولست امخ هذا الاسم غير فني
 صافي فصوفي حتى سمي الصوفي
 اداب الصوفي القبط لشهود الجلال والبسط لمشاهدة
 الجلال لهذا تراه يطير بجناحي خوف والرجي علي صراط الاستقامة
 بالضرع والالبحا **اللسان** المترجم عن الله شانه الناشر في
 قلوب عباد الله صاحب اللسان له الموارد الاطي والنور الاطي
 الاطي اذا تكلم بالعلوم في المعالم تادبت له الارواح في العوالم
 وبكل ارواح العوالم انه تكلم روح جهرا فانصت لسان صاحب
 المعارف يسمع الاسماع بالطايف اذا تكلم شفا الصدور
 وخضعت له الصدور وكرامة اللسان من اكرام الله للمخات
 انقنان اللسان بالعلوم الدينية يدل على نقديس الطوبى
 لسان المحقق رفيق والمصدق به صدق صاحب لسان
 المعرفة بجيب لكنه في الاقام غريب لا يسكن اليه الا القريب
الحبيب **شعر**

غريب يستكن الى غريب . غريب الدار في بلد غريب
لسان الافاده ما افاد الفوائد ولم يخرج عن القواعد صلاحه
ابو الارواح وهو افضل من ابو الاشباح . **شعر**
من علم الناس فهو خير اب . ذاك ابو الروح لا ابو النطف
المهل للمقرايض طريد والقايم باعبائها مريد والمتقل عليها
سالك والناي عنها مع القيام بها مالك والباقي بوصف
مفوضها مدق والمصطلح بنور في نور محقق من اعانه الحق
علي القيام لحقوق الواجبات فقد الحق برفع الدرجات **السلام**
استسلام . **السلام** امان . **السلام** صلاة . **السلام** صون
والزكاة تركية والحج حجة والنوافل قربات بها تعلو المقامات
في الحياة وبعد الممات انما امرك وهناك لتسلم لك اخرا لك
الشبه حلية تلبسها الابدال وتلبس بها الاندك الخشية
شعار المتقين وصفة الاولياء والصالحين **الصالح** من
صلح للصالح وظهرت عليه علامات الفلاح **الصالح** اذا صلح
للحضرة وقعت عليه من هذه الغيرة صلاح الاعمال الزكية غير
صلاح الحضرة القدسية **الاول** من الابرار والثاني من
المقربين الكبار **الثاني** مذكوم مطرود والصالح محبوب
مكروم ستان بين من ايج دمه بسنان وبين من حر دمه
علي اللسان الزيادة موجبة بالظفر بكنوز الرجال وربما
اوجبت للحصر المزار الكمال . **شعر**
صفا لك ان تحلي بقلب عارف . ليس عيون العارفين حائل

حاشية للشيخ انما اسري بالمجموع المحمدي الى المراكز العلية
لتشهد الملايكة الملكوتية ما ليس فيهم ولا في الملكوت من
عزيز احضا يصن وكال النفوت السكر يكون للقوم وفي البدايات
والحو يكون لهم في النهاية من سكر بالنشأة لم تترك طوارق
شبهات الشهوات تذلل بين يدي لحي لعل بذلك لحي عيسى
افاقتك تقني لفاقتك من وجد للنجلي لذات فقد فان
بالنجلي للذات سيدنا نهد نيرا لا صكاب الغرق في الطريق
يا اهيل التحقيق بوجه مواجهم لخلق لا بحقيقة توجهه
لحقه لذلك حبوا بنور تلك **الامارات** الصافية عن شهود
حضرة الذاتية فمن شهد في المنام في صورة حية فتلك
صورة اعتقاده المعنوية واما هو عليه السلام ففوق
ما به يتجلى واعلم ما به يتجلى البشائر منها ما يكون
بالمنام ومنها ما تكون من الاعلام ومنها يكون بكشف النور
في حضرة السرور ومنها ما يسمع بالخطاب عند رفع الحجاب
واذا سمعت البشائر لا ترضي عن نفسك حتي تعلم رضي الله
عنها الرضي عن النفس عزور ولو اشرق لها النور النفس الغير
الميتة بالخالف حية تعذب مناجها يجرح الا خلاص
وتؤدي من لم يتخذ لها من الملائكة الدرايق وفناء من
شهدها المعانيها مي مملوكة لباريها تجلي بها الحق الاحراق
كما تجلي بالروح الاشراف فاحذر ها يا من فهم عن الحكيم وراطسه
فقد قال الله تعالي وتحذركم الله نفسه **المستند**

المذكور به يملئ له في ما اراد ويتهيأ له في كل المراد امر
 الاستدراج يخفي الاعلى ذي بصيرته ويدق الاعلى اهل السريرة
 صاحب الدعوى مع الجمل بالامور مستدرج مغرور **استقام**
 المتابعة للسنن المحمدية مع التخلق بالاخلاق المرضية وان شئت
 قلت الاستقامة ترك الملامه **وان شئت** قلت الاستقامة
 هي الاتباع مع ترك الابتداع **وان شئت** قلت هي التخلق باخلاق
 الله على ما شرعه رسول الله **الانسان** الكامل هو الوصول
 الواصل **الانسان** الكبير من ظهر بمختلفات التقديس **الانسان**
 من لا وصف له ولا ذات ولا حيلة تحيطه في الكائنات
 المدقق من ابرز الحقائق من اجليات وشكك في الضروريات
الراية هو الراية للتقدم في ادراك المعلومات الموجب بتور
 علمه ظلمة المشكلات العالم الرباني من الحق الاصاغر
 بالاكابر وفتح مقفلات جميع الاسفار والدقائق **صاحب**
 العلم اللدني من تلقى منه القلب اسرار تجليات الرب
 العالم الراي هو الذي حصل مواد الاجتهاد وفهم من الشريعة
 المراد عالم الهامة من جميع جمع بين الرواية والدراية لا تقع
 بالروايات ولا تشبع بالاجزات فان الحقائق ليست كالمجازات
 وما السيف الاستعار الزينة اذ لم يكن امضى من السيف كما مله
 لا تستقل العالم النقيرو لا تجاوز نظر عنده بالتحقيق فزما
 يقدم على اهل الزمان اذا جات خبرة الامكان **للشيخ**
 وانظر اليد بعين ذي بقة مذهب الراي في طرايقه

المسك بينما تراه ممتناه في فهر عطاره وساحته
 الاول من الشعور **شعر**
 لا تحقرن عالما وان صغرت حالته في عين رامت
 اذابه في عارض ملك ومرصع التاج من مفارقة
المربي من انكشفت له طريق النجاة ففسلك عليها ثم اذن له
 بالتسليك والدعا اليها المربي خلقه واسع وعلمه ابن شافع
 المربي مخصوص بحسن البشارة وعلم الاشارة الى توجه الحق
 بالجمال مع الظرف وتخلع عليه خلعة القبول واللفظ المربي
 يكتشف له عن العيوب ويحببه الرب لجميع القلوب الزاهد
 معظم والعالم مكرم العالم مهتاب والورع نجاب والعارف حكيم
 والمحقق يتيم لا يقدر مقدار الامن علم فضل اجره وقيل بالعلم
 الشيخ من علمك بقاله ونهضتك بحاله الشيخ من افاد الطالب
 وفتح المطالب الشيخ من كمل في ذاته وكمل في صفاته الشيخ من اذا
 حليت حماه وجدت به الغنا عن ما سواه الشيخ من يفديك
 في الشهادة والعيب ويظهر سرك من يسر من العيب الشيخ
 من اذا طلبت هتته لهم وجدتها سبقت لا من اذا دعوتها
 ادركت ونحت الشيخ من تتلمذ له المشايخ وكان له القدم
 الراي الشيخ من يحفظ المريد بكلامه ويرجعه من الغنا بعنا
 الشيخ سر الله المحجب بحجاب البشري غيره على خاصته لخصوصه
 شيخ الامير طبل كبير وشيخ السلطان شيخ الشيطان
 الاستاذ من وهب المواهب وراح من طلب المكاسب الاستاذ

أكمل من الشيخ في الأحوال وأعلى منه بالمعارف والأقوال الأستاذ
من جمع دين الأنبياء وتديراً لأطبائهم سياسة الملك واقترافاً
الملك والمتعلوك الأستاذ له بصريف التمكين أيضاً التبيين
الأستاذ من كل الدواير وانظوي في سرم الأوابل والأواخر الأستاذ
عالم مطلق وسيد سند تحقيق الأستاذ في الأخلاق وجليب
لخلاق ولا ينكس كما أن كل مرید تلميذ فلا يلتبس فلهذا اكل
انسان شيخ المرید من فنيته حظوظه النفسية ونمته شهواته
البشرية المرید من قام بمرسوم الأداب بعد تضييق مقام
المتاب المرید من في حضرة استاذة منقاد لما يامر به من
مراده المرید في مقام الجريد المرید قائم بالتشديد المرید
ميت شهيد المرید لا يخرج عن الجريد التلميذ من طلب الافادة
وهو باقي مع العادة التلميذ يحضر ويغيب ويخطئ ويصيب
التلميذ من حصلت له النسبة ولو بالرواية وأن لم يحصل
له تحقيق بالدارية التلميذ واقف على الباب وواحد من جملة
الاجاب التلميذ له فضل الانتماء والترداد ولو حصل له ذلك
في بعض المواسم والامداد التلميذ الخبير من قصد التحزير التلميذ
اللبيب من حرص على التقريب التلميذ بين النجاسات ينفق
الالباب بما استخدم المعارف اللبیب واستغنى به عن الكرم
ليفقد ان الكرام ووجدان اللبیب اذا نادى اهل الكرام فاللب
يفترس الكلاب اذا تغزرت الكلاب الواصل هو صاحب
الانضال في حضرة الوصال الذي خدمته المقامات

وطاوعته لكالات فاصبح من الملوك الفاخر في الدنيا والاخر
ملوك من التحقيق ليس لغيرهم من الملك الاسمه وعقائده
طالب الوصال هو المشتاق لشهود الحمال المقيم بالدلائل المحبوب
بالجلال القابل لسان قاله من حاله بين ربوع الحى وظنك له
خليلي ان الجذع اصبح تراب من الطيب كافوراً واعصانه زيد
واصبح ماء الجزع عنراً واصبحت جارته رداً واوراقه ورداً
وماذا ان الا ان مست بجانبه اميمته او جرح تبرته برداً
المواصل هو المنفق عليه في جميع حالته بمشاهدة محبوبة في
سائر حضراته هذا هو الواصل الذي من فاته حصل على
الندم ولو حاز ما حاز من العدم ش
من فاته منك وصل خطه الندم ومن تكن همه بمسوا به الهمم
وناظر في سوي مراك حوت له يقتصر من جنته بالدمع وهو دم
والسمع ان جبال فيه من محدثة سوي حديثك امسى وفرن الهمم
فما المنازل لولا ان تكون بها وما الديار وما الاطلال والنجيم
لولا ان ما ساقني ربيع ولا طلل ولا سعت بي الي نحو الحى قدم
في كل جارية عين اراك بها مني وفي كل عضو بالثنا فم
فان تكلمت لم انطق بغيرك وكل قلبي مشفق بحبكم
اخذ تموني من في ملاطفة فلست اعرف غير امد عرفتكم
نسيت كل طريق كنت اعرفها الا طريقاً تو ديني لرعبكم
صاحت الوقت رحمة لكل العباد وساحته ما ظهرت لكل
البلاد وجوده في الوجود حياة لو وجه الكلبه وتنفس نفسه

بمدا الله به العلو به والسفلية ذاته مرآة مجرودة يشهد كل
 ناظر فيها مقصوده حضرة صباغة تصبغ كل من امله فيما
 توجه اليه وامله ما شهدته فيه خلعه عليك وما نسبته
 اليه صيره اليك اياك ان تحرم احترام اصحاب الوقت
 فتستوجب الطرد والمقت من انك على اهل زمانه حرمة بركة
 او انه المتسوق من صناعة الزمان ممتد بمدد رزق الاوان
 ومن انكر واكثر المري فقد منع نفسه السري **الحال** صفة
 لا تحتمل الزيادة ولا يمكن فيها النقصان المتصف بالمحجوب
 مبرا من العيوب للشيخ رضي الله عنه **شعر**
 شخص الانام الى كمالك فاستعد من شر اعيانهم بعيب واحد
 صاحب الزمان موجود بالعين في الاعيان واصحاب ديارهم
 من الرجال معروفون في المدن والادوية والجمال وهذا الرجل
 يسمى الغر والقطب والغوث وفوقه القطبية الكبرى
 وهي مرتبة قطب الاقطاب **الاسان** اللذان واحد عن
 يمينه واخر عن يساره الاوتاد اربعة واحد في المشرق واخر
 في المغرب واخر في الشمال واخر في الجنوب **البد** سبعة
 النجباء اربعون **القطب** ثلثمائة الافراد الخارجون عن
 نظر القطب **او** اصحاب الاطلاع والاشراف على المقامات
 خاتمة الاولياء هو الذي يختم امة به دايمة الولاية كما ختم بمحمد
 صلي الله عليه وسلم دايمة الرسالة وقد قرب له ظهور
 الحركة فعلية من السلام والرحمة والبركة **فان** قيل

ان هذا المراد به حديث ولا اثر كما زعم بعض المتفقه قلنا
 كذب فيما اتى به من الانكار بل انت بذلك الاحاديث والآثار
من ذلك ما خرج السمرقندي في كتاب الابدال ان علي
 ابن ابي طالب كرم الله وجهه سال النبي صلي الله عليه وسلم
 عن الابدال فقال هم ستون رجلا فقال يا رسول الله صفهم
 لي فقال ليسوا بالمتطوعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعفين
 لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولا سخا
 النفوس وسلامة القلوب والنصيحة لا يهتتم انهم يا علي
 في امي اعز من الكبريت الاحمر **وروي** عن ابي ذر رضي الله
 عنه انه قال لما ذهبت النبوة وكانوا اوتاد الارض خلف
 الله مكانهم وهم اربعون رجلا من امة محمد صلي الله عليه وسلم
 يقال لهم الابدال لا يموت الرجل منهم حتى ينشئ الله عز وجل
 مكانه اخر يخلفه واوتاد الارض ثلاثون منهم علي مثل يقين
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولم يبقوا الناس بكثرة
 صلاة ولا صيام ولا بحسن التخشع ولا بحسن الحلية لكن بصدق
 الورع وحسن النية وسلامة القلوب والنصيحة للمسلمين
 ابتغاء مرضات الله بصبر وخير ولب وحلم وتواضع في
 غير مذلة **من** النسل من مالك رضي الله عنه عن النبي صلي
 الله عليه وسلم قال البدل اربعون وعن الحسن انه قال انه
 لولا البدل لخنفت الارض وخرج ايضا في الكتاب المذكور
 لما قبض النبي صلي الله عليه وسلم لعلها سكنت سماء الارض

علي بها جل وعلا علي انه ما بقي ما يمشي علي بني الي يوم القيامة
فاوحى الله اليها اني ساجعل من هذه الامة رجالا قلوبهم كقلوب
الانبياء قال التمرقندي والقطب هو المقدم عليهم ثم حكى
عن ابي عبد الله الانطاكي رحمة الله عليه انه قال راي الفوت
وهو القطب واسمه احمد ابن عبد الله البلخي بمكة سنة خمس
وثلاث مائة وهو عجلة من ذهب والملائكة يجرون تلك العجلة
في الهوي بسلاسل ذهب فقلت الي اين تمضي فقال الي اخ
في اشتقت اليه فقلت ولو شا الله ان يسوقه لفعل اليك
لفعل فقال نعم ولكن اين ثواب الزيار **واحد** شاتم
للاوليا فقد روي ذلك الامة الاعلام والاساذ الكبار محمد
الترمذي في كتاب ختم الاوليا ولا ينكر حال المهدي الا غير هذه
وبالله العجب من كثير من المتفقه الذين يصدون قول فقيه
اذا قال قوله وبما يكون استناده فيها الي دليل قياسي ضعيف
او الي شذوذ من القول وينكرون علي جمع عليه الا كابر
من الاوليا من زمن الجند الي الان وما ذال الا لقلبة لحرمان
فانها لا تقي الا بصار ولكن تعي القلوب التي في الصدر
يا احبي ان كل من وقف مع عادته ومعلومه دون
ان يتحقق بحال اعلام من حاله وعلم ارق من علمه كان منكرا
للحال مجادا في المقال وهذا هو الجمل المركب بوسع الحال
ولا الجاهل لا ينصف المحقق والمماري لا يرجع الي المدقق
لا سيما من لا يفهم وهو الكثير ومن يدق بعل له النصير

اقول الغهم عن ادراك ذوق يقول لنا صرح الرجل المحقق
بجل الذوق عن ادراك التقوم فيعضوا للحل علي المدقق
وله در من قال حين اعرب عن الحال **شعر**
كم من كلام قد تقرر حكمة قال الكساد سيق من لا يفهم
واذا رايته من فقد الاداب فلا تكرمه بالخطاب من لم يكن
يوما القبولك بينهم فالراي عندي معه لا تتكلم **فان**
لا يستوي صاحب العناية مع مكابدة العنا فالاول ينشد
ويطرب والثاني يسبح ويطرب **شعر**
قسم الاله الامر بين عباده فالصبي ينشد والحي يسبح
شعر
ايها الخبيب ان اردت التقريب فخالف الطباع
واتبع الاجماع فان في الاتباع انتفاع وفي الابتداع الضياع
اجل التقوي ساس ورايت الخواطر والانفاس وكن في
الطلب كثير الادب حلوا المقال حسن المقال واعتمد الورع
واجتنب الطمع واحذر الغلط ولا تترك الشطط وتواضع
للكبير وتودد للضعيف واصحب الفقرا واترك الامرا وكن
في الجماعة كبير القناعة وثق بالرزاق وخل الخلاق واكتف
بعلم الله عن سوال خلق الله واشتغل بالاوراد واترك المراء
وقف علي الاعتاب واقرع الباب فاذا فتح فلاقتل واذا دنت
فلا تترك والزم الصمت والوقار مع الخواص والاذكار واجمل
الجواب بحسب الخطاب وكل الحلال وطهر الحلال وخالف النفس

واحد بالبس ولا يفتخر بالثنا وامنية المني ولا يجعل العباد
من نوع العباد ولا تكن بالسياسة تطلب الرئاسة بل انزل
الفضل واقنع بالخير وانظر الدنيا بعين الفناء استخرج
من العناء وتخلق بالمكارم واترك الظلم والمظالم وقم باداب
العبودية وتذل للسلطنة الصوفية واخدم الرجال على
سباط الاجلال واياك والادلال فان في ذلك الاذلال
واذا قربوك اليهم واطلعوك عليهم فلا تنفس الاسرار تظرد
عن الاخيار فالابعد بعد التقريب اعظم الشفاقة والتعدي
فاستعد بالله من السلب بعد العطيبة فان ذلك اكبر ذر
واذا رايت نفسك غلبت عليها الشهوة والقلب حلت
القسوم فضرلما الامل وتوقع الموت بالعجل ومثل نفسك
في القبور وتذكر يوم النشور والوقوف للحساب وهوان
العذاب وتدقيق الاوزان بخير الميزان وخوف زلة
القدم على الصراط والندم فالرجل من حرص على الخلاص
وطلب مقام الاختصاص لا من قنع بالحال النازل في اجنب
المنازل فهو بالهوى في الهاوية وحار عن الطريق الناجية
ش

اذا ما رايت المزعج الهوى فقد تكلمته عند ذلك توأله
وقد اشتهت الاعداء اجملا بنفسه وقد جدت فيه مقالا عواذله
وان يجزع النفس الخزع عن الهوى فما هو الا وافر العقل كامله
تخرج المناجاة احمد انت يا واهاب الجود

يا واهاب الجود على نعمك التي لا تحصى عدد حمدك يستغرق
طول المد ويشكر شكر المعترف بالخير عن القيام بحقوقك
واستوفيتك بتوفيقك بين خلقك واصلي على مقبول
الشفاعة من جعلت طلعت طاعة وقدمته في القدم
فكان له القدم على كل ذي قدم عينته في التعيين الاول
في المقام الاكمل وخصصته بكمال النظام وجعلته لبنة التمام
امام جامع الانس وخطيب حضرة القدس من مظهر حقيقة
الوجوب الماتم ومظهر امكان اكمال الاتم **ش** الخلال واحد
اجلال وسلم عليه سلاسل خصوصيته في حضرة الربوبية
واتوسل به اليك الاله في البعد عن كل لابي واسئالك
بالقرب اليك والاعتماد عليك **الاهي** بسطت يد النافذة
والافتقار وجيت بحالة الذلة والانكسار ووقفت بالباب
وتوسلت بالاحباب فاجب سوالي ولا تخيب امالي الاله
بشرتي منك بشاير القبول يلوغ المامول وسمعت
بالصفاء الوفا وحاشا ان تخيب الامل والرجاء وتجل من اليك
البحي الاله جودك ميدان للستايدين وفضلك على العاصين
والطالعين تعطي بلا سوال فكيف من طلب النوال الاله
انجلتني الذنوب ومجنتني لعيوب فانلني بالاخلاص مقام
الاختصاص الاله كرمك دلي على الطلب والحيار في الادب
فخرت بين وصف الجود واداب الشهود الاله انظر الى نظرة
العناية ووفيتني لسبيل الهداية واخضع علي طاعة الولاية

واعصمني بعد هاهنا من الغوايه **الهي** اذ قني حلاق الوصال
وحل لي حشرة الجبال وامحني بسطوة لجلال وحقتني
تحقيقه الكمال اهل قلبي بالمعارف ولا تخبني بها
عنك في المواقف واجعلني بك لك شاهدا ومعي بك ههنا
واحد **الهي** جعلت كوني من الطين اللازب ودعوتني الي
اعلا المراتب وسلط علي الشهوة والهوا وطلبت مني حقيقة
التقوي فاعني علي ما في امرت ودبري فيمن دبرت **الهي**
انت الذي اصطفيت وانت الذي اعطيت وانت الذي
وفقت وهديت فوفقتني بتوفيقك واهدني الي سوا
صراطك **الهي** كيف الوصول وعجزي بالذات وكيف
لا وصول وانت صاحب الجود والهبات **الهي** سر سري
في الاكوان وتورك عطل العيون علي العيان وقربك المحيط
اقرب الي مني وغيبتي عنك اشهدتني غيبتك عني فارفع
الحجاب يا من ليس له حجاب **الهي** انت الاول قبل كل اول
والآخر بعد كل آخر والظاهر فوق كل ظاهر والباطن دون
كل باطن احطت بالكاينات ولم تحط بك اجهات وتجليت
بانواع التجليات ونطق تنزيهك جميع النجاة وناجتك
فطابت لها المناجاة انست بك الوحوش والاطيار وبسبحك
اهل القفار والبحار بل واهل السموات والارض في الطول
منها والعرض فيها خيبة من غفل عن ذكرك وباشفاق
من لم يلهمه لشكر **الهي** لا تجعلني من المعقلين ولا تكبني

مع المهملين الممليين واجعلني من العالمين العالمين
الكاملين المكملين **الهي** لو لم ترد القبول ما علمتنا السؤال
ولو لا ما شيت النعلنا اطلقت المقال **فاجبت اللهم**
الدعا وعجل الاجابه وصوب هذا السهم لغرض الاصابه
الهي فك اسرار النفوس وبخني من البوس وادخلني حضرة
الامتنان بالامان واشهدني مشهدا لاحسان بالاحسان
انا وجميع احبابك امين امين امين مع العاقبة الي
الابد بدوام الممد وبجاه جامع بركة الممد
لمن امد خاتم النبئين وتيد المرسلين
سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين امين يا رب
العالمين والحمد لله
وحدوه وصلى الله
علي من لا ينبي
بعده
تم

هـ
فم قصيدة العبد المذنب
الشيخ الادعظم القنطري
الغوث الجامع يدي عبد
الكرام اجلي بفتة الله
تعالى يدي في الدنيا
والآخرة الله وبر
تجيب الدعوات
امين
امين
نعم

ليس فؤاد به شمس المحبة طالع . وليس لبحر العذل فيه موافق
 صحا الناس من سكر الغرام فاحا . وافرق كل شيء وهو في الحان واقع
 حمية هواد عين فتوة غيبه . مدام مدام تقتينها الا صناع
 هوي وصبابات ونا رجبة . وترية صبر قد سقتها المدامع
 اولع قلبي من زرد بمكايه . وبدا لهي كم مات ثمت والاع
 ولي طمع بين الاجارع عده . قديم وكم خابت هناك المطامع
 ايا ز من الرند الذي بين لعلع . تقضي لنا اهل انت يا عصر راجع
 لقد كان في ظل جاهك مرتع . هني ولي بالرفعتين مراتع
 اجر ذبول للهوي في ساحة اللقا . واجني ثمار القرب وبني ايانع
 واشرب راح الوصل كاسا براحة . تصفق بالراحات منها الاصابع
 نصرم ذاك العمر مني لامي . اعيش بلا عمر وللعيش مكانع
 مذا غير حضر العيش فابيض لي . تشود صبي فالدموع فواتع
 وسرب من الغزلان فبهن فنية . لنا من في سقط العذيب رواتع
 غفر نبد ورامد فلين عقارب . من الشعر خلنا انهن يبرافع
 رعا الله ذاك الرب لي ورعا الحما . ولا ضيعت سرا فادي صنايع
 صليت بنا واضرمتها ثلثة . غرام وشوق والد يا الشواسع
 يحيل ان العذيب وماره . منام ومن فرض الحمار الاجارع
 ولا نار الا ما فوادي محلة . وما السحب الا ما اجفون تدافع
 ولا وجد الا ما اقا سيه في الهوى . ولا الموت الا ما اليد اسارع
 فلو فيس ما قاسيته بجهم . من الوجد كانت بعض ما انا قارع

جنوني بها فوح فطوفانها الدما . ونوجي رعد والزفير اللوامع
 وجسمي به ايوب قد جل للبلا . وكمر مسني ضروما انا جازع ه
 وما نارا ابراهيم الكبد وق . من حجر اللا في خبتها الا صناع
 بسري في بحر الصبا بديوش . ثلثة حوت الهوي وهو خاشع
 وكم في فوادي من شعيب كانه . تشعب اذ شطت فرار ام رابع
 حكي زكريا ومن عظمي من الضنا . ويحي اصطباري وهو في الموت نافع
 ايا يوسف الدنيا لفقدك في الحشا . من الحزن يعقوب فملا انت راجع
 اتينا تجار الذل نحو عز بزم . واروا هنا المرات تلك البصايع
 فان بك عطف انا انت اهل واهله . انا ان يكن دون العذيب موافق
 فكل الذي يقصيه في مرضائكم . مرامي وفوق القصد ما انت صانع
 تاذ الا لام اذ انت مستقي . وان تتحني فهو عندي صنايع
 تحكم بما تهواه في فارسي . فقير لسلطان المحبة طابع
 حبيبتك لاني بل لاني اهلك . وما لي في شئ سواك مطامع
 فصل ان تري اودع وعد عن اللقا . واوعد وعدا وعدنا انا قانع
 تمكن مني لحي فامضى احشا . وانا غني الوجد الشديدا المنازع
 واشغلتني شعلي بها عن سواها . واذ هلتني عني الهوي والهوامع
 وقد فنت روي بقارعة الهوى . وافنت عن محوي بما انا قارع
 فقام الهوي عندي بما في فكتته . وغيبت عن كوني فغلبني جامع
 غرامي عزام لا يقاس بعين . ودون هيامي للمجيبين مكانع
 فوادي والتبرج للروح لازم . وسقي والامر للروح سابع
 ولوعي وانجاني وشوقي ولوعي . لجوهر ذاتي في العرام طابع

وشوقي نار والهوى فهو الهوى ٧ وترني والماد ليني والمدامع
 تلوم الوري بقسي لفرط جنونها ٨ وليس لاذني للملامع
 ومذا وترت لحشاي حسنه اني ٩ لسهم فتبي النايبات موافق
 ولا انا من يسيلوا ببعض عزامه ١٠ عن البعض بل بالكل ما انا قانع
 ومالي ان حل البلاء التقاته ١١ ومالي ان جاء النعيم سرانغ
 وشوقي ماشوقي وفيت فانه ١٢ حجم له بين الصلوع فواقع
 يخجل لي ان السما على الثري ١٣ طباقا واني بين ذلك واقع
 ولي كبد حرام من طمأ به ١٤ عليك فلم تبرد عليك مصانع
 ونفسي نفس اي نفس ابيه ١٥ تري الموت نصب العين وبني سارع
 فمي وفيهم ذاعليك وفيك ذا ١٦ وجدي ووجدي زائد ومتابع
 وعزني زعمي انه فوق كل ما ١٧ يراد وظني انما هو مستافع
 ستامعيني للسما بسهادها ١٨ وسال بل الاسال الا المدامع
 ويرقب منك الطيف جفتي حية ١٩ وكم زار طيف وما هو هاجم
 ويخبرني منك الصبا وهو جامل ٢٠ فلتد من اخباركم لي مسامع
 اذ ارمزت ورقا على عصق قانه ٢١ تجاوب فمري على الايك شابع
 فاذا في لم نسمع سوي نغم الهوى ٢٢ ومنكم فاني لا من الطير سامع
 ومن اي اين كان ان هبت ضايح ٢٣ فلي فيه من عطر العرام بضايح
 وان زجر الرعد الجازي بالصفا ٢٤ وابق من شعبي جيا دلوامع
 يصود لي الوهم المخيل ان ذا ٢٥ سنان وهذا من ثناياك ساطع
 فاسمع عنكم كل اخرس ناطقا ٢٦ وانظركم في كل شيء اطالع
 اذا شاهدت عيني جوار ملاحه ٢٧ فما نظري الا بعينك واقع

وما اهتر من فديتي تحت طلعة ٢٨ من البدر ابدت لم خبتها البراقع
 ولا سلسلت اعناقها بفراقها ٢٩ تصانيف جعد حظن وقبايع
 ولا نفطت خال الملاحه بهجة ٣٠ علي وجنة الا وحرفك بارع
 فانت الذي فيه يظهر حسنه ٣١ به لا بنفسي ماله من متارع
 وان حسن جلدي من كتيف خشونة ٣٢ فلي فيه من الطاف حسنك زارع
 تحذتك وجهها والامام بظانته ٣٣ فابجهم غابت وشمسك طالع
 فديني واسلامي وتقواي اني ٣٤ بحسنك فان لا يتارك طابع
 اذا قيل قل لا قلت غير جبالها ٣٥ وان قيل الا قلت حسنك شايح
 اصلي اذا صلي لا نام وامننا ٣٦ صلاية باني لا عتزازك خاضع
 اكبر في التحزيم ذاك عن سوي ٣٧ واسمك شبيحي اذا انما شاع
 اقوم اصلي اي اقيم علي الوفا ٣٨ بانك فرد واحد احسن جوامع
 واقرا من قران حسنك اية ٣٩ فذلك تشبيحي اذا انا راكع
 واسجد اي فني واقفي عن الغنا ٤٠ واسجد اخري والمنتيم والعم
 وقلبي اذا بقاه حسنك عنده ٤١ تحينه منكم اليكم شراع
 صياحي هو الامساك عن روية الشو ٤٢ وفطري لي نحو وجهك راجع
 وبدي نفسي في هوال صباية ٤٣ زكاة جوار منك في القلب ساطع
 اري فزع قلبي مع وجودي جابه ٤٤ فما ظهوري انت والغير ما بيع
 ايا كعبه الامال وجهك تجني ٤٥ وعمر سنكي انني فيك والعم
 وتجريد نفسي عن محيط صفاتها ٤٦ بوصفك احراق عن الغير قاطع
 وتبليتي لي اذ لل بهجت ٤٧ لما منك في ذاتي من احسن لامع
 كان صفات منك تدعوا الي العلا ٤٨ فليت قبلي فاستبان سوامع

فترك لي لطيفي والنكاح فان ذا • صفاء في ذواذاتي فمن موانع
 واعفا خلق الراس ترك ربابي • فشرط الهوي ان المقيم خاضع
 اذا ترك الحجاج تعليل ظفيري • تركت من الاغفار ما انا صانع
 وكنت كالات وانت الذي بها • تحرك بالمقدور ما هو واقف
 وما انا جبري العقيدة انبي • محب في فيمن حوته الاضالع
 فما انا في تطواف كعبه حسنها • ادور ومعني الدوراني راجع
 ومن علمت نفسي صفائك بقة • فاعداد تطوي في حماك سوابع
 اقبل خال الحسن في البحر الذي • لنا من قديم العهد فيه ودائع
 ومعناه ان النفس فيها الطيفة • بها تفيل الاوصاف والذات شايع
 واسلم الركن المكي انه • به نفس الرحمن والنفس جامع
 واختم تطواف الغرام بركة • من المحو عما احدثت الطبائع
 ترى هل الوسي القلب في زمن اللقا • مراضع لا حرمت تلك المراضع
 فتهذيب نفسي في صفائك • لست لي في لذات وهي تسارع
 وليس الصفا الا الصفا ومرفق • باني على تحقيق حفي صانع
 وما القصر الا عن سواكم حقيقة • ولا الخلق الا ترك ما هو قاطع
 ولا عرفات الوصل الاجنابكم • فطوبى لمن في حفرة القرب رافع
 على علمي معنك صندان جمعا • ويا واهي صندان كيف التجامع
 بمزدلفات في طريق عنراكم • عوانق من دون اللقا وقواطع
 فان حصل الاشعار في شعر الهوي • وساعد جذب الغمر والفوز واقع
 على مشعر التحقيق عظم في الهوي • شعاع رحمة اضلها الشرايع
 وكم من مني في مني حصر انكم • ويا حشراني والمحشر شرايع

رميت جوار النفس في الروح فانقنت • جهنما ما وصاحت ضفادع
 وابدل رصوان باللك وانتشا • بها شجر الجرجير والغصن بايع
 وفاضت على ذاتي نياييع وصفها • وناهيك صرف في تلك النيايع
 فظفت طوافا لا فاضنة بالهما • وفتت مقاما للخليل انسابع
 فكنت من ملك الغرام فها انا • ملكك وسيفي في الصباية قاطع
 وحققت علما واقتدارا جميع ما • تضمنه ملكي ومالي منازع
 ولما قضيت النسل من جهة الهوي • وفتت لنا من حي لبي مطامع
 شددنا مطايا العزم منو مجتهد • وطفنا وداعا والدروع هوامع
 وجينا بتهذيب النفوس مفاوزا • سباسب فيها للرجال مضارع
 جمادرت في العاشقين طريقه • فغروكم قد خاب في العز طامع
 نجار بحار القرب جالت رسومه • واوج منيع دونه البرق لامع
 يسكن راس الزبح عند ارتفاعه • فكم ذل عند السحب والغيب عامع
 ترى تحته بهرام في الابع ساجدا • وكيوان من فوق السموات رافع
 وكم راح مذرأته صار اعزلا • وفي قلبه من عقرب الفقر لا ذع
 سريت به والليل ادحي من العي • علي باذل اذ به ما هو طالع
 بنحوب الغلابوب الصواعق في الدجا • ويرحل عن مرعي الكلاو لمو حاييع
 وان مر بعد العير بالمتار امتة • علي ظما عن ذان بالسيف قانع
 هي النفس نعت مركبا مطمينة • فليس لها دون الغرام موانع
 فيا سعدان همت السعادة فاعنتم • فقد جا في نظم البديع بدائع
 مفاتيح افقال القلوب انك في • خرايب اقوال في هل انت سامع
 كشفت عن اسرار الشريعة فاعنهما • فما وضعت الا لملك الشرايع

فما اناد اخفي واظهرتارة ، لرمز الهوي بالسر عندي ذابح
وايان اعني واسمي بجاري فما ، يصرح الاجاهل ونحوه
ولكنني اتيك بالبدر ابلجا ، واحفنه اخري كي يقان الودايح
خذ الامر بالايام من فوق اوجه ، ونارزع اذا تعس انتك تنارزع
فللمر في التنزيل او في ادلة ، ولكن لقلب في الحقيقة والع
وفي السنة الزهراكل عبارة ، بها من اشارات الغرام وقايع
فان كنت فيمن ماله بد ماخذ ، سويما يتفرح الشك كل قانع
سافني اشارات عن الحق انشد ، واضرب امثال البانثا واضع
واوضح بالمعقول سر حقيقة ، لمن هو ذواق قلب الي الحق راجع
تجلي جدي في منرا يا جماله ، ففي كل مر الحبيب طلايع
فلما تبدى حسنه متنوعا ، تسمى باسماء فمن مطالك
وابرز منه فيه اثار وصفه ، فذا تكوا اثار ما هو صايع
فاوصافه والاسم والاثرا الذي ، هو الكون عين الذات والله جامع
فما ثم من شيء سوى الله في الوري ، وما ثم مسموع وما ثم سماع
هو العرش والكرسي والمنظر العلي ، هو السدرة اللاتي اليها المخرج
هو الاصل حقا والهيولة مع الهبا ، هو الفلك الدوار وهو الطبايع
هو النور والظلمات والماء والهوى ، هو العنصر الناري وهو البلاغ
هو المذكر الحلي والارض والسماء ، هو المظلم العتام وهو اللوامع
هو الشمس والبدر المنير هو النها ، هو الافق وهو النجم وهو الواقع
هو الدار وهو الحي والائل والمضا ، هو الناس والسكان وهو المربع
هو الحكم والتاثير والامر والمضا ، هو العز والسلطان والمتواضع

هو اللفظ والمعنى وصورة كلماء ، بحول من المعقول وهو واقع
هو العرض الطاري نعم وهو جومر ، هو المعدن الصلدي وهو الموابع
هو الحيوان الحي وهو حياتنه ، هو الوحش والانس وهو الشوايع
هو القبس بل ليلاه وهو بثنينه ، اجل بشرها واخيف وهو الاجارع
هو العقل وهو النفس والقلب ولحشا ، هو الجسم وهو الروح والمنتد افغ
هو الموجد الاشياء وهو وجودها ، وعين ذوات الكل وهو الجوامع
بدت في نجوم الخلق انوار شمسه ، فلم يبق حكم النجم والشمس طالع
حقائق ذات في مراء حقيقة ، تسمى باسماء الخلق والحق واسع
وفي فيه من روي نفخت كفاية ، هل الروح الاعينه يا منارزع
وترهه عن حكم اكلوك فماله ، سوي والي توحيد الامر راجع
فيا احدي الذات في عين كثرة ، وبيا واحد الاشياء ذاك جامع
تجلت في الاشياء حين خلقتها ، فها هي نيطت عنك فيها البراقع
قطعت الوري من ذات نفسك قطعة ، ولم تترك موصولا ولا فصل قاطع
ولكنما احكام ربك انتك افقت ، الوهية للضد فيك الجامع
فانت الوري حق وانت اماننا ، وانت ما يعلا وما هو واضع
وما الخلق في التمثال الا كثلجة ، وانت بها الماء الذي هو شايح
فما النبلج في حقيقة غير ما به ، وغير ان في حكم دعت الشرايع
ولكن بدوب النبلج برفع حكمه ، ويرفع حكم الماء والا مواقع
تجمعت الاضداد في واحد الهبا ، وفيه تلاشت فهو فيهن ساطع
لكل هبا في ملاحة صق رة ، علي كل قد سابه الغض ميانغ
وكل اسوداد في صافيق طرقة ، وكل امرار في الطلايع شاصع

وكل كحل الطرف يقبل صيته • بماض كسيف الهند حال مصارع
 وكل اسرار في القواريم كالقنا • عليه من الشعر الرميم شرايع
 وكل ميلم بالملاحه قد زها • وكل جميل بالمخاسن بارع
 وكل قبيح ان نسبت حسنه • انك معاني الحسن فيه تسارع
 ولا تحسبن الحسن بنسب وحده • اليه اليها والقبيل للذات راجع
 بكل نقصان المتبع جماله • فما غم نقصان ولا شتم باشع
 ويزفع مقدار الوضيع جلاله • اذا لاح فيه فهو بالوضيع رافع
 فلا تخف عنه لشين بصوته • فخلق حجاب الكون للنور لاعم
 واطلق عنان الحق في كل ما نرى • فتلك تجليات من هو مكانع
 لقد خلق الارضين بالحق والسماء • كذا جاء في القرآن ان انت سامع
 فما الحق الا الله لا شئ غيره • قسم نداه فهو في الخلق ذابيع
 وشاهده جفامتك فيك فانه • هو تيك اللاتي بها انت يانع
 ففي انما حافوا لو اوجوهكم • فتمت وجه الله هل من يطالع
 فنع منك نفسا بالا له وكنهه • تكون كما ان لم تكن وهو صانع
 فدع عنك اوصافا بها كنت عارفا • لنفسك فيها لاله له ودايع
 وشامد بوصف الحق ما انت هولاه • ولا تلبس الحق ما انت خالع
 وكن باليقين الحق الخلق حامدا • وجمعك صله ان فرقك قاطع
 فلا تخف بالاسم فالاسم دارس • ولا تخف بالعين والعين تابع
 واياك جرم الا هو لك امرها • فانا لها الا الشجاع المتكارع
 حنانك واخذ من نادب جاهل • فيارب آداب لقوم قواطع
 وكن ناظرا في القلب صوت حسنه • على هيئة المنقوش يظهر طالع

فقد صح في من الحديث تخلقوا • باخلافة ما الحقيقة مانع
 وما هو سمع بل لسان احل به • لنا هكذا بالنقل اجبر شارع
 نعم وقوانا ونجوارح كونه • لسانا وسمعا ثم رجلا شارع
 ولنا سواي هذا الجوارح والقوي • هو الكل منا ما القوي دافع
 وليكنك ما قد جاني الخلق انه • على صورة الرحمن آدم واقع
 ولو لم تكن في وجه آدم عينه • لما سجد الاملان وبني خواضع
 ولو شامدت عين ابليس وجهه • على آدم لم يعص وهو مطاع
 ولكن جري المقدور وهو علي عي • عن العين اذا حلت هناك موانع
 فلا تنك من ابليس في شبه ستم • ودع قيد العقل في العقل وادع
 وعص في بजार الادب ما ترها • عن المزع بالاعيان ان انت خاشع
 واياك والتقرية فهو ميتة • واياك والتشبيه فهو مخادع
 وشبهه في تزيديتجات وجهه • وتره في تشبيه ما هو ضارع
 وقل هو ذابل غير وهو غير ما • عرفت وعين العلم فالحق واسع
 ولانك محجوب بروية حسنه • عن الذات انت الذات انت الجامع
 فعينك شاهدها بجحد اصلها • فان عليها الجمال الوامع
 انيك اللاتي في القصد والمنا • بها الامر رموز وحسنك بارع
 ونفسك تحوي بالحقية كل ما • اشرف عند القول ما انا خادع
 تن بها واعرف حقيقة ما • كعرفانها شئ لدايك مانع
 محقق وكن حقا فانت حقيقة • لحقك والخلق بالذات جامع
 ووحده في الاشياء فهو مستقر • وخلف حجاب الكون للنور ساطع
 ولا تظلم في الدليل فانه • وراكنا بالعقل تلك الرقايع

ولكن بايمان وحسن تتبع ، اذا تمت جانك الادمور توابع
وان فتدبر النفس فاطلق عنانها ، وسر معها حتى تهون الوفايع
وبرهن لها التحقيق عقلا مقيدا ، بنقل به جات اليك شرابيع
فتم اصول في الطريق لا هله ، ومن في سبيل النجاة ذرايع
ودع ما تراه ماك عن حفظ عدلها ، الي ان تغايبك الشموس الطوالع
فذاك سبيل رده ان ترد العلا ، ولا تعد عنه تغربك الفواطع
واياك فاصبر لا تمثل فانما ، يصير الغني جاتا اليه المطامع
وهون علي النفس ارتكابا لهواها ، فغير محب من دهره العجايب
ورد كل حوض للرد ايفه مورد ، ورودا اذا ما العقل جاد يدافع
وشمر لبذل النفس ساق غريبة ، علي قدم الاقدام فالبحر مانع
ودع عنك علا او عسي فلربما ، وسوف اذا نوديت فمت تسارع
فليس لنفس غير حالة وقتها ، فقد غاب ما فيها وغاب مضارع
وجرد مع الاناس صديق ارادة ، وداوم علي الاقبال ان انت تابع
وجرع حشاش السم في طاعة الهوي ، فما خاب من في الحب للشم جارع
وعدده علي الخطات انقاسك التي ، علي غفلات قد صدرن روابع
ولا تنتظر ايام محبتك التي ، تمنيك نفس فالاماني خدابع
وسرفوق نيران العزائم مهرولا ، اليها في قصد السلام مضارع
وغض عن الالام جفتن مطالع ، الي الحب في احب نفس تقارع
فكل البلاء ان خضته في هواها ، هينا فلا سوا عليك صنابع
وان شب نار النفس يوما ملالة ، فصب سحابا للتصبر همامع
وان خاطبك النفس يوما رجعة ، فشنت لها الاسام من الشم نافع

فغابت وركبها علي متن بازل ، بها مو فيها هو لها متدافع
وجرد لها من عند غمرك صارما ، بيت الثواني للعلايق قاطع
ولا بس سراويل الخلاعة خالما ، ثياب الغني تطلع عليك خلايع
وتقر واقم تحربا علي النفس حاذرا ، فاما منها للاسنان خدابع
ودع عنك اما لا فكم من مودسل ، لشوم هو امانه العبر ضاربع
وحاسب علي الخطرات قلبك حافضا ، له عن حديث النفس فهو شناعيع
واضبط لها الاحساس فيه مراقبا ، فان لتشتل النفس في احسن طابع
ورودك في صبح الهوي ومساياه ، اسما وعيون بالدماء وامع
وقاطع لمن واصلت ايام غفلة ، فما واصل العذالك الامتاطع
وجانب جناب الاجنبي لوانه ، لقرب انساب في المنام مضامع
فللنفس من جلاستها كل نسبة ، ومن خلت للقلب تلك الطبابع
ولا تنمك في القول او في سماعه ، ولو ان فيه من بلاغ مصافع
فكل حديث قيل او سئل له ، عن العين في التحقيق للعين راجع
فسر الهوي عن قابلية محبت ، فكيف وسماع الحديث توالع
حديث الهوي يرو في السر لم يزل ، وما القال للعشاق والقليل نافع
فرمز الهوي كسر ومسكنه احشاه ، ودونك فالنصرع عنه موانع
واني ومن في الحب يهدي يديه ، بانك لا تهدي من احببت قائم
فدع عنك دعوى القول فكنه الهوي ، فراحله الفاظ في السر صناع
وسر في الهوي الروح واتسع الي الهوي ، لتسمع منه سر ما انت والع
ومن دون هذا الاستماع مهالك ، وما كل اذن فيه تلك المسامع
فشم ولذبالا وليا ، فانهم ، لهم من كتاب الله تلك الرقابيع

هم الذخر للملوك والكثرة للرجاء ، ومنهم نبال الصب ما لموطاع
 بهم يمتدي للعين من فضل في العبي ، بهم تجذب العشاق والرجع شافع
 هم القصد والمطلوب والسؤال والمناء ، واسمهم للعب في اجبت شافع
 هم الناس فالزمان عرفت جنابهم ، فيهم لغير العالمين مفاع
 وان جعلوا فانظر بحسن عقيدة ، الى كل من تلقاه بالقدرة مناع
 وحافظ مواقيت الارادة قائما ، بشرع الهوى ان انت في اجبت شافع
 وداوم على شرطين ذكر اجته ، وتسليك نفس للخلاف شافع
 ولا تملن ذكر الاجته لحة ، وداوم خلاف النفس في شافع
 وقم واستقم في اجته لا تخش ضلة ، فيل الغنى عما حاولت رادع
 وان ساعد المقدور وساقك القضاء ، الى شجع حتى في اجته شافع
 فتم لرصناه وابتع لمكراده ، ودع كلما من قبل كنت تصانع
 وكن عنده كالميت عند مفصل ، بقلبه ما شاء وهو مطاوع
 ولا تعترض فيما جهلت من امره ، عليه فان الاعتراض تنافع
 وسلم له فيما نراه ولو يكن ، على غير مشرووع فتم بخادع
 ففي قصته احقر الكريم كفاية ، ببطل غلام والكليم يدافع
 فلما اتنا الصبح عن ليل ستره ، وسل حسنا ما للمحاج وشا طمع
 اقام له العذر الكليم وادته ، كذلك علم التوم فيه بدافع
 وواظب شهود العلم فيك فانه ، لمولحي والانوار فيك سوا طمع
 ورق مقام القلب عن مجربيه ، الى من الرحمن اذ هو طالع
 الى شمس تحيق الانهضة رافعا ، الى ذاته في القدر ان انت رافع
 فله خلف الاسم والوصف مظهر ، وعنده عيون العالمين هو اجمع

فليس تزي الرحمن الابعينه ، وذلك حكم في الحقيقة وافع
 وايان لا يستبعد الامرانه ، قريب علي من فيه الحق شافع
 وها اناد انبيك عن سبل الهوى ، واضع عما قد حوته الشرايع
 افصح حديثا لمي عن بدايتي ، لخواصها علم لك شافع
 برزت من النور الالهية لمعة ، لحكمة ترتيب اقصتها البدايع
 الى سقف عرش الله في افق العلا ، ومنه الى الكرسي حيث اساع
 الى القلم الاعلى ولي منه برق ، الى اللوح لوح الامر والخلق واسع
 الى الهما السامي وقيل مكرما ، تزلت الهوى وهو للخلق جامع
 هناك تلقيتني المناصرة حكمة ، ومنها اطلعتني حماها الطبايع
 واترني المقدور في اوج اطلس ، هو الفلك العالي للذرا وما واسع
 ومنه هبوطي للكواكب نازلا ، على فلك كيوان تحت سابع
 فلما تزلت المشتري وهو سادس ، سمايه في الكون للسعد شافع
 اثنت سما بهرام من بعده هابطا ، على فلك الشمس والشمس رابع
 وبالكرة الزمر الاعني سماوها ، حدثت وطى السير والذرا سابع
 على كابت الافلان وهو عطارد ، وفدت فكانت لي هناك رابع
 وبالعمر الزامي تزلت وشرعت ، على فلك النار الاثني شافع
 ومنه هوى الامر في فلك الهوى ، ركاب عز من الهن مواسع
 وبالكرة المائنة اذ العين اذسرت ، افاضت ركاب العزم فيها البلاع
 وهذا تزلزل الجسم من عند ربه ، وللروح تنزيل عجائب شافع
 وذلك ان الروح في المركز الذي ، لها في روي الحق فافهم امامع
 فليس لها فيه هبوط منزل ، وليس لها فيه صعود مسراع

ولكنها تعينها في تخصص **نزل عن حكم بان هوشايع**
وذلك للارواح خلق حقيقة **وذلك تنزيل لها ووقايع**
في المثل المفروض وجه تنوع **سرايم حتى بد امتناع**
فينبر في حكم المزايا الى الوري **على اجور والمقدار اذ ذاك طابع**
فتويعها اذ ان التجلي هو الذي **تسميه روحا وهو بالتف واقع**
والا فلا اسم له غير ريتا **ولس له الا الصفات مواضع**
تتفر ز في عن حلول بقدرته **وحاشا ما بالاحتاد يواقع**
ومهما حل الروح جسمافاها **لتصوير ذان الجسم في الصور تابع**
فيتبعها في نصيبها وارتفاعها **وتتبعه ان حريوما طبابع**
فمن سمعت لله فيه عنانية **فغير مكوث في التراب مساع**
فان وفقت بالتركيات رقت به **الى المركز العالي الذي هو رافع**
فان ضعفت واستفوت النفس **تكر بتعا الجسم اذ قام تابع**
فتشتقي به في سجن طبع ولو رقت **به كان رفوعا وفي العز راسع**
وان تزل الجسم للخلق في التري **سوا ما من بعد ذاك متازع**
ومن بعده السابقات فانه **له بين نيت والتراب تراجع**
بعدك عسا ثم ترعاه دابة **فشرت اذ بعيني وبحضرتايع**
على قدر تكرار التعدد بعبه **لتعني عهود بالحكا ووقايع**
وعند ظهور النفس في كل منزل **تفتش فيها منه طبعا طبابع**
فتظهر نفس المري كاملة الهيا **ومن راحة الاوان فيها خلايع**
فتذكر بالمشهود غايب امرها **فيرجع للاوطان من هو رافع**
جري شبه الفاظي في بيانها **بمضار حتى علوت فناع**

سلاوي عنان القول نحو مكانه **ليطلق فيه من فيود شرايع**
فلما نزلت الارض من حياتها **وامر في اصل هناك ايانع**
وكانت اذا امتت تحت غشوة **وزاد بصدق انني لطاوع**
وساق القضا نللا جنوب تغيا **بها ابواي الاطهر ان جوامع**
وحل مزاج الحية في الجسم مادة **ومتت لكموس دما وبجابع**
فلما دنا ان البروز تجامعا **بعقد حلال بغير ذاك التجامع**
ولما نللا قامنه ما يما يها **وايدع بالترتيب نشوي بدابع**
وكان اتقني السوي اني روحه **وتعبد بفتح الروح من ذان واقع**
فصور شخصي باليد من مصوري **ليطبع للضدين في طبابع**
فاخرجني من بعد تكميل هيكل **الى العالم الارضي من هو صانع**
ففي اول الشهر الحرم حرمة **ظهوري وبالسعد العطار دطالع**
لتسبع علي سجين مع سيعاية **من الهجرة العراستتني الموضع**
ومذ كنت طفلا والعالي تطلبي **ونافق نفسي كلما هو واضع**
ولي همه كانت وهامي لم تزل **علي ان لها فوق الطباق مواضع**
وقد كنت جماحا الى كل هيبية **وخضت بحاراد ونهن فخبابع**
وكل الاماني نلتها ومي ان علت **بها بعد نيل القصد ما انا قانع**
اي ان اتيتي من قديم عنانية **ايا د لها مذ كنت عندي ضابع**
وهب نسيم الجود من لك الحكي **وصبت تحابا للتطف هابع**
واجبي احبا ارض الفواد فاعشيت **ومنت علي عود الوصال سواجم**
فمنت من المعاني معاني احبتي **وهمت معنابا الصبابة والسع**
انيت اليها راعبا في مزارها **ومالي في شي سواها مطايع**

وفرغت مشغول الفؤاد على السوي ، فما انا في غير الحبيب مطالع
فلا احنات في احشا استوق الهوي ، واومض من سفع المحبة لامع
سقا في الهوي راح الغرام ولم يكن ، على ساحة الوجد المكرم مانع
فقاطعت ندماني واوصلت لوعي ، وهاجرت اوطالي فبانت مراح
تركت لها الاسباب شغلا يحجبها ، ووجدنا رقد حوتها الاضحا
واشغلني شغلي بها عن شواغلي ، وفيها فاني للفرام مخالم
خلعت عذاري في الهوي فزهدت في ، مكاني وامكاني وما انا جامع
والعت انسان فالتفت بهجتي ، وجاغت نومي بل جعيتي المضاج
وسلمت نفسي للصبا به راضيا ، تحكم الهوي تحت المذلة خاضع
وفوضت امري في هواها توكل ، ليقطع في امري بما هو قاطع
فانزلني من اوج عزتي ذلتي ، فلم يعد رفيع الاقدار تواضع
عنيت فاعناني عتاء يجمعها ، وعندني افتقار نخوها وضرايع
طرحت على ارض الهوان رياستي ، لها نمت طر حال قدري رافعي
لبست لباس الوجد فنهلا خلاعة ، لباس الهوي في احب ما انا خالع
ومذاودعتني تربة الذل والشقي ، فروع وراعي راحل وحوادع
ولي في هواها هتكة وتبكد ، على انه لي من نواها مضارع
جعلت اعتقادي في الغرام وسيلتي ، فباضعف مشغول له الفرسايع
وجيت اليها راعيا لا متوبته ، ولكن لها مني اليها اسارع
انوح فتشجيني عمام سوايح ، وابكي فتحكيني عمام هواي
ولي ان عوي ذيب على فخذ الغنم ، زفير له بالخافتين مسكايي
وان غرمت فمرية فوق ايتكة ، تجاوب قري على ايتك سايج

واي لا فاني وتلو من لوعي ، بتلك الفيا في الظلام تراجع
وفي من مريض احفن سقم مبرج ، ولي في عصي القلب دمع مطارع
تخلت من الامر حتى كاد مني ، اقدر مفروضا وما هو واقعي
فلو نطق الخطاط حرقا بهيكتي ، على سطح لوح ماراه مطالع
فجسمي واسقاني محار وواجب ، ودعني وخذي احمر وواقعي
اسايل من لا ميت والدمع سايل ، على الخد والسكان والقلب جانع
حارب صبري والكرا فتبايك ، وسالم قلبي لحررق فهو مبياع
وقد قيدت بالبحم اهداب قلبي ، كما اطلقت عن قيد من اللداع
واسقط قدري في الهوي شدة الهوى ، وعندني ان العز تلك التسايع
فكم مرني من كنت ارفع قدري ، كاني له من بعد ذلك واضع
وسيف ان القاه في متطيلوا ، وما هو ان حدثه لي سماع
ومالي في الا حيا ما عشت صابجا ، وما لي حقا ان اموت مشايع
ولا لي ان حدثتهم من محادث ، ولا ان دها في الخطب فيهم مدافع
كان لم يكن في احب ارفع اهله ، مكانا وقدري في المكانة مانع
ذلت الي ان حلت اني لم ازل ، اذ لها وقدرا لها انا خاشع
واحسب ان الارض تنكف ان تري ، ولي في نواها مذهب ومشاع
رعا الله اخوانا رعو الموديت ، فمن لتبلي حيث كن تقابيع
نعم وقي وجد امدا لدمع موشى ، فكم لك يا وجدني على صبايع
فيا زمراتي اصعدي وتنقيبي ، فتد هبطت من ضيق جعني للدمع
ويا كبدي في احب موني صباية ، وبكدي دمراني بك تبايع
ويا كبدي هل فيك من ربق فنا ، اراك سوي بالوهم عندي اطالع

ويا منجني فالرسم فيك مدارس • ويا طلل الاحشا فجعل صنادع
 ويا جسمي المقروح قد فني الدما • ويا قلبي المجروح هل انت فارغ
 ويا ذل في المعدوم هل لك بعثه • ويا صبري المهزوم هل انت راجع
 ويا خفقان القلب زدني كابة • ويا نار وجددي قد حنن اصابع
 ويا نفسي الحراء موتني تلهفا • فمالك في دين المحبة شافع
 ويا روعي المبعوث صبرا على البلاء • ويا عقلي للسلب هل انت قانع
 ويا ما بقي في الوهم مني وجوده • عدت لك ثمن وفته ممتانع
 ويا مسعتي زدني اساءة • فليس لسعتي غير ضري شافع
 ويا عاذلي كرر فاني وان اكن • الى العذل لا اصغي فلذلك سامع
 ويا قاضيا في لعب تقضي عدله • حكم بحور اني لك طابع
 جعلت وجودي قاضيا في بقاياها • لا تنقض ما تقضي فانا انا جازع
 وحققت اني في وجودي قايما • بها وجودي مكرة وخطاي
 فمن مصرارضي قد خرجت لمدين العلا وشيعت القلب فيه صدايع
 فلاقت بنيتي عادي وطبايعي • يدود ان اعناني وما في تايغ
 سقيت من الماء اليقين غنايمي • ومن رعي زهر العلم من تايغ
 وجات علي امتحان ذاتي لربها • بوحده احدا مكا وتسايع
 فلما تزوجت الحقيقة صدمتها • واهرها مني حياء الشرايع
 صعدت معالي طور قلبي مناجيا • لرني حتى ان بدت لي لوايع
 وخلفت نفسي اهل بي نفسي تركتها • وجيت الى النار التي بي ساطع
 فناداني التوحيد بغيرك دها • فانا انا اللروح والجسم خايع
 وكلمني التفتيح من شجر احشا • باني بالواد المعتمد من رايغ

م

اوسرت بعقلي اي فناء وحوته • الى نجع البحرين والعقل نايغ
 هناك شيت لحوث وهو ايني • فليسبح في بحر الحقيقة شافع
 على اثري ارتدت حتى وجدتي • فلما تقارنا ولم يبق منكم
 على اثري ارتدت حتى وجدتي • هو اصل اذ نقش هناك وطابع
 فلما تقارنا ولم يبق نكرة • طلبت اتباعا كي ينور المتابع
 فاحرق في بحر الاله سفتيني • ونخر غلام الشكر اذ هو خادع
 وجينا بلاد الله قرية عنزة • فيها قلبي مسخا واجاع
 اردنا ضيافات ابوا ان يضيفوا • لسيدك في وجه البدو والطوامع
 هناك جدار الشر خضري قامه • ليل اترى بالعين تلك الشرايع
 فان فطمت احسانك ما قلت مجلا • والافنا التفصيل ما انا واضع
 رايت قياي راجعا محو ربه • فتهتم مني للحبيب مراجع
 وعابنت اني كنت في العلم ثابا • وللمحق علم في ولحكمت تابع
 وبالعلم في المعلوم امضيت ملقي • وليس لهد الحكم في العقل راجع
 فحينئذ حققت اني نوحس • من الطيب طيب الله في الخلق شافع
 ومن الشر غير للسبك فانهم اشاق • بعينك فالنضج الميسر راجع
 فشاهدت بلبي في مراة فيسها • وطالعه بشر في بنية طابع
 ولا حطت في فعل العنقا مرادها • واصبر صغارا الهيا صناع
 فسلمت نفسي حين اسلمني العنقا • وما لي في فعل الحبيب تنازع
 فطورا تراني في المساجد عاكفا • واني طور في المساجد راجع
 اراي كالالات وانت محركي • انا قلم والاقتدار صناعي
 ولست بجبري ولكن مشاهدا • فعار مرادك به من يدافع

فاوبة يقضي علي بطاعة ، وجينا بما عنه نمتنا الشرايع
كذلك ترائي كنت اترك امرم ، وات الذي نهاه واجتمد امع
ولي نكنه عزاهنا ساء قولها ، وحق لها ان ترعوها المسامع
مبي المرق ما بين الولي وفاسق ، ثنيد لها فالاد مرفيه قطايع
وما لموا لا امه قتل وقعه ، يخبر قلبي بالذي هو واقع
فاجني الذي يقضيه في مرادها ، وعيني لها قبل النصار تطالع
وكنت اري منها الارادة قبل ما ، اري الفعل مبي والاسير مطاوع
فات الذي تهواه مبي ومهجي ، لذلك في نار حوتها الاضالع
اذا كنت في علم الشريعة عاميا ، فاني في علم الحقيقة طابع
ومذكرت نفسي من الهول ركبا ، هنادرها الله كيف تسارع
فكانت اذا قد هال امر وعانيت ، ارادة من تهوي انتة تسارع
وكم جرد والمحب فاستسلمت لما ، اراد حبيبي فان ردتها الوقايع
وكم داسها نفل علي امراسها ، فلما تولي اقبلت ومبي حاضع
وكم كان مدري للنبال عريضة ، وعرضي لسهم الطاعنين مواقع
وكم كنت امضي للمراد مجرورا ، من العذسيفا بالدماء ولونا شع
وكم لمجعت نار الوغايل عثري ، وبينني وبين العير والامر سايع
وكم قبلت رجلي منا ففصرتها ، به عاملا اضرارها ومقاطع
وكم للذي آتية آتية ناظرا ، لمثبته في اللوح اني تبايع
فلما مضى ليلى وولت بنجومه ، واشرق شمس في الالوهة ساطع
سلبت ارادتي وحولي وقوتي ، وكل وجودي والحيا والمخاض
فكنت بها عني فاني آتية ، هوية ليلى للانيات قاطع

وكنت كما ان لم اكن وهو اشد ، كما لم يزل فردا لكل جامع
وغيبت عن تلك المشامد كلها ، وعني وعن غيبوتي انار امع
ولا انا ان حدثت يوما مخاطب ، وان اسمعوني القول ما انا سامع
ولا انا ان كلمتهم مستكلم ، ولا انا اذ هم نار عوني متنازع
فلما فني مبي وجوده هو سبي ، وباع البقا بالموت من موبكايغ
حتي فكات في عين نيابة ، اجل عوضا بل عين ما انا صانع
فكنت انا مبي مبي كانت اناوها ، لها في وجودي مفرد من متنازع
بقيت بها فينها ولا تابيننا ، وحالي بها ما ض كذا ومضارع
ولكن رفعت النفس فارفع الحجا ، ونهت من نوي فانا صانع
وشامدتي حقا بعين حقيتي ، فلي في جبين الحسن تلك الطلايع
جلوت جمالي فاجتلوت مرااتي ، ليطبع فيها الكمال مطالع
واسمي حقا اسمها واسم ذاتها ، لي اسم وفي تلك النفوت توابع
فشمسي في افق الالوهة مشرق ، ويدري في شرف الربوبية طالع
فاوصافها وصفي وذاتي ذاتها ، واخلاها لي في الحمار مطالع
ونفسي بالتحقيق باصباح نفسها ، وليس لتوحيد من الشرك رادع
من نظرها عينه فهو ناظري ، وتبصرها عين لي نظالع
وميدجها بالسكون مومادجي ، ويثني عهدي ما لها المكد واقع
وليعبدني بالذل عابدها كما ، لها خضعت احسا من خاضع
تحيب اذ اوديت باسمي وانني ، محب اذ نادتها لك نازع
وقد حجت اوصافنا في ذاتنا ، كافتيت منا نفوت صراع
وافنتها حتي فنت ومي لم تكن ، ولكنني باليوم كنت اطالع

لهذا الحق فافهم انه متوهم . وهذا تفشلا يظل مخادع
 وهامي ما كنت سوي فخر زوي . هناك من الحسن البديع بديع
 فلما قبضت الارث من فخر الهوي . تناقض عن جدرانه فهو واقع
 فكانت كعنفانغرا وصنعت ويا . حوت غير ذاك الوصف منها البقايا
 في الذات طاعت ان فتمت اشارتي . بحوت والا فللهالك خادع
 وهال حديث المسخني غير انه . على الورد من فشر الحكم متابع
 عزال لها عينان بالشعر كحلا . فواحدة ففعا ولاخري ففاعة
 كثوب له طول ولكن لونه . حكى ورق الرمان مخضرا يانع
 فما الطول الا النوب واللون عينه . اذ الحكم للمحكوم في الحكم تابع
 زرعت لك المعنى لفظ فاجزما . مختك من ثمار ما انا نارع
 واني لما ان تبدت هويتي . خفيت وان تغرب فاني طالع
 وليست سواي لا وليست بغيرها . ومن بيتنا انا التكلم ضايع
 واني اياها بغيرنا . كما انها اياي ولحي واستح
 وكل عجيب من جمالي شاهد . وكل غريب من جمالي سنايع
 وكل الوري طرا مظاير طبعي . مرايا به من حزن وهي لامع
 ظهرت باوصاف البرية كلها . اجل في ذوات الكل نوري ساطع
 تخلقت بالتحقيق في كل صنوع . ففي كل شيء من جمالي لامع
 فما الكون في التمثال الا كناية . يصور روي فيه يحل مخادع
 فصنعت باوصاف البرية كلها . فاني لذيالك المحاسن جامع
 وكل تشبيه فاني مستق . وفي كل تزيين فاني مصانع
 وجمي الارواح روح مديبر . وفي ذوق منها الانام جماع

ولولم يكن في الحسن مني لطيفة . فما كانت الاجفان في تطالع
 ولولا لذياني في الكمال محاسن . تاوج لما مالت الى الطبايع
 ليكل شخصي كل فرد بسيطة . لجوهر اوصاف المحاسن جامع
 واني على تزيين في لقاءيل . باوصاف اعني فخي مصانع
 انا اتحي والتحقيق جامع خلفه . انا الذات والوصف الذي يوتاج
 فاحوي بذاتي ما علمت حقيقة . ونوري فيها قد احتا . فتلايع
 ويسمع تسبيح الصوامت سمعي . واني لاسرار الصمد ورا طالع
 واعلم ما قد كان في من مضي . وحالا وادري ما اداءه مضارع
 ولو خطرت في اسود الليل غملة . على صخرة صمتا اني مطالع
 اعد الثرى زملامنا فتلفرة . واحصى عدد يد القطر وهي مومع
 واحكم موج البحر وسط امليطها . عيارا ومقدارا وما هو واقع
 وانظر تحقيقا بعيني محقق . تصور حبان الخلد وبني فلاح
 واتقن علما بالا حاطة جملة . لا وراق اشجار هناك اياغ
 وكل طباق للحجيم عرفتها . واعرف اهلها ومن ثم واضع
 وكل غيم انتني منعم . به وهو ملك وما تفرادع
 وكل عليم في البرية انتد . كقطرة ماء من بحاري دافع
 وكل حكيم كان او هو كابر . فمن نوري الوضاح في الخلق لامع
 وكل عزيز بالبحر قارمتر . يبطش اقتداري للبرية قانع
 وكل هدي في العالمين فانه . هداي وما لي في الوجود مدافع
 اصور مما شئت من عدم كما . اقدر مما شئت فهو مطاوع
 وافني اذا شئت الا نامر بلحمة . واجبي لفظي من حوته البلاغ

واسحب ذرات الجسوم من التراب، وانشي كما كانت واني بارع
 وفي البحر لونا دي باسمي حوته، اجبت واني للمناجين سامع
 وفي البر لوهب الرياح علي الثري، احيط واحصي ما حوته البقاع
 وخلف معالي قلوب يستغيثني، مغاث فاني شمر للضرر دافع
 واقلب اعيان اجبار فلوا قتل، لها ذهبا كوني منهن توابع
 واجري اذا شئت السفاير في التراب، وفي البحر لوابي المعطي لسارعو
 وان طباق السبع تحت قوائمي، وجلي علي الكرسي تمت واقسم
 وبديتي سقف العرش حاشاي ليس، مكان ومن فيضني خلقن المواضع
 واجري علي لوح المقادير ما اشاء، وبالقلم الاعلي فكنت بارع
 وسدتم اوج المنتهي في موطن، وغاية غايات الكمال مسارع
 وكل معاش لخلق تجريه رجلي، لراحتهم حودا ولست اصانع
 وفي كل جز من تراكيب هيكل، لوسعي والكرسي والعرش صنائع
 ولا فلك الا وحيه قد رقت، ولا ملك الا حكي طار يستحي
 واحوال الماقد كان في اللوح ثابتا، واثبت اذ وقعت هناك وقايح
 واني علي هذا عن ان كل فارغ، ولم ينس به لي همة وقت سارع
 ووصني حقا فوق ما قد وصفته، وحاشاي من جهر ومالي مقاطع
 واني علي مقدار فهمك واصفي، والا فلي من بعد ذاك وداعي
 وشم امور ليس يمكن كشفتها، بها قلدتني عقد لمن شرايع
 فقيت بها انار احمد تابعا، فاعجب عبثوع وها هو تابع
 بني له فوق المسكان رتبة، ومن عينه للناس هليل منار
 عليه سلام الله متني وامنا، سلامي علي نفسي النقيسة واق

من

تمت القصيدة العينية لسيد عبد الكريم الجلي رضي الله عنه وتفتت
 وهذه قصيدة عينية مختصر علي وزن العينية السابقة
لا بن عطا الله السكندري رضي الله عنه
 ايا صاح هذا الركب سار مسرعا، ونحن فعود ما الذي انت صانع
 اترضي ان تبقي المخلف بعدهم، صريع الاماني والغرام يزارع
 وهذا السان القوم منطق حمرة، بان جميع الكاينات قواطع
 وان لا يري وجه السبيل سوى امري، رمي بالسوي لم تحن دعه المطامع
 ومن ابصر الاشياء والحق بعدها، فذلك لوح للشهود مطالع
 ومن ابصر الاشياء والحق قبلها، يغيب مصنوعا بما هو صانع
 بواديه انوار لمن كان ذاهبا، وتحقق اسرار لما هو راجع
 فكن عبده والحق القيا حكمه، واياك تدبير امنا هوت افاع
 انحكم تدبير ان غيرك حاكم، انت لا حكام الا له تنازع
 لمخوار اذات وكل مشيئة، هو الفرض الاقضي في كل انت سامع
 كذلك سار الاولون فادركوا، علم اثرهم فليش من هو تابع
 علي نفسه فليبدك من ضائع عمره، وما لمعت من جبت لوامع
 علي نفسه فليبدك من كان باجيا، اذهب وقت ولو باللهو ضائع

تمت القصيدة بحمد الله وعونه
 وحسن توفيقه والحمد لله
 وحده وصلى الله علي
 من لا نبي بعده
 امين
 اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في مجلس
الدراسة العلمية التي أقيمت
في يوم الاثنين الموافق
لشهر ربيع الأول سنة
١٤٢٥ هـ الموافق
لشهر مارس سنة ٢٠٠٤ م
مدرسينا الكرام
والعلماء المحترمين
والطلاب الفضلاء
والجميع الحاضر



والله اعلم بالصواب
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد فقد حضر في مجلس
الدراسة العلمية التي أقيمت
في يوم الاثنين الموافق
لشهر ربيع الأول سنة
١٤٢٥ هـ الموافق
لشهر مارس سنة ٢٠٠٤ م
مدرسينا الكرام
والعلماء المحترمين
والطلاب الفضلاء
والجميع الحاضر

